

خبره فترسه كتاب الانوار القدسية في طريق الشاذلية

٢	خطبة الكتاب
٣	مطلب في ان الطرق وان اختلفت فمقصدهم واحد
٥	الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله
٦	مراتب الذكر وانها ثلاثون انواع
٧	من شرط الذكر ان يخلو بالذكر بالتلقين من اهل الذكر
٨	الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اختلافهم وبيان ان القوم على قدم
١٠	ارسخة في الطريق وان مبني طريقهم على الاخلاص لا على ان يجعلوا الطريقة
١١	احكاما واشراكا يصطادون بها الدنيا
١٢	الفصل الثالث في الطريقة الشاذلية ونسبتها الى الامام الشاذلي رضي الله عنه
١٣	ذكر نسبه الشريف رضي الله عنه
١٤	ذكر ولايته وصفته ومبدأ امره
١٥	انظر كيف صارت الكيمياء في بوله لما اخلص الله
١٦	ذكر ما جرى له في بعض سياحاته ومنع ذلك من
١٧	انظر كيف رزق على ايدي الكافرين ومنع ذلك من
١٨	دخوله مدينة تونس وما وقع له فيها
١٩	اجتماعه بالخضر عليه السلام اجتماعه فيه بابي الفتح الواسي
٢٠	دخوله العراق لتطهير القطب واجتماعه بشيخه سيدي عبد السلام بن مشيش
٢١	سبب تسميته بالشاذلي
٢٢	وصية سيدي عبد السلام له عند مفارقة اياه
٢٣	ذكر مشايخه وسنده في الطريق
٢٤	ذكر سياحته الى شاذلة والقطاعة لذكر الله في جبل الزعفران
٢٥	نزوله من جبل الزعفران والاذن له في الارشاد
٢٦	اقامته بتونس وما وقع له مع قاضي الجماعة ابن البراءت سليطد سلطانها
٢٧	احد الملوك المحفصيين عليه
٢٨	وصوله الاسكندرية وما وقع له مع سلطان مصر وهو نجم الدين الصالح اليب
٢٩	دعاء الشيخ علي ابن البراءت عن فاته
٣٠	امر الشيخ لملوك السلطان ان يول على حفصا دجها وهو نحو خمسين قطارا
٣١	رجوعه الى تونس وصحة سيده الى العباس المرسي له
٣٢	امر النبي صلى الله عليه وسلم اليه بالانتقال الى الديار المصرية
٣٣	انتقاله الى الديار المصرية وما وقع له من الفيض الاله
٣٤	تولية الشيخ القطبانية بعد ابني الحاج الاقصري
٣٥	ذكر حاله في النهايت
٣٦	ذكر حضور علماء الظاهري عصره مجلسه واخذهم عنه لارآوه من كراماته الباهرة

Checked
1987

٢٤	بيان العلوم والأسرار التي كان يلقيها في دروسه
٢٥	مبني طريقته الشاذلية الإحزاب والأوراد
٢٧	ما وظفه لاتباعه من الإحزاب والأوراد
٢٧	نسبة الطريقة إليه وذكر مناقبه
٣٠	ذكر من ترجم له من العلماء المؤرخين
٣١	جواب الجويني الغوث في عالم البرزخ حين سأل أبو العباس المرسى عن مقام الشيخ
٣١	ما فسره الشيخ قوله تعالى وثيا بك فطهر على من هب الصوفية
٣١	من خصوصيات الشيخ أن من صحبه ثلاثة أيام يفتح عليه من توسل إلى الله به يستجاب
٣٣	ذكر كراماته الخارقة للعادة
٣٧	ذكر وفاته ودفنه في محبته شرقي أسنان من الديار المصرية
٣٨	الفصل الرابع فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية
٣٨	ذكر اجتماعه والذات الشيخ محمد حسن خاوند المديني مولاي المولى الدرقاوي ثم امره بالرجوع إلى المدينة
٣٩	ذكر من اخذ عن والده المذكور الطريقة بالمدينة المنورة من اهله
٤٠	ذكر حدود الطريقة المدنية وان من خرج عن حدودها لا يصح أن ينسب إليها
٤١	التقية في ذرئته فافهموا لبس الغزو وما للقضاء من الأذكار والأحزاب اصطلاحا
٤٤	الحاشية فيما يلزم المراد في سلوك طريق الله تعالى
٤٨	ذكر نبذة من كلام سيده أبي الحسن الشاذلي وحكمه المؤثرة في القلوب
٥٩	ذكر أوراده
٦٠	ذكر تعوداته
٦١	ذكر ما كان يعلمه لمريديه واتباعه
٦٣	حزب البعد

تمت فهرسة الجزء الأول ويليه فهرسة الجزء الثاني

١	الحزب الكبير الذي قال فيه من حفظه له ما ناو عليه ما علينا
٧	حزب الأتات
١٢	حزب الأتات يقرء بعد صلوة العصر
١٦	حزب رواه سيدي ابن عطاء الله
٢١	حزب الطمس عن عيون الأعداء
٢٢	حزب الحمد يقرء بعد الغشاء
٢٢	حزب التلطف وهو نافع لدفع الأعداء وعقد الشا كل خصم ويقرء في الطرقات المخفية
٣٦	حزب الإخفاء وهو نافع لدفع الأعداء وعقد الشا كل خصم ويقرء في الطرقات المخفية وفي زمن الطاعون فإنه أمان من ذلك
٣٧	حزب النصر وهو تدمير الظالم وقهر الأعداء يستعمل على وجه خاص كما لا يخفى ذلك على أرباب الفصوله سريجي والمغرب يقرء في المهمات والسير في سائر الأوقات
٤٩	حزب الب
٥٠	حزب الفلاح
٥٣	حزب التوسل
٦٠	ومن مناجاة رضى الله عنه
٦٥	الوضيعة الظاهرة
٤٣	حزب الكفاية
٥٣	حزب الدائرة
٥٤	الحفظة
٦١	ومن مناجاة رضى الله عنه
٥٣	حزب الشكوى
٥٤	الحزب المخفي عنه
٦١	ومن مناجاة رضى الله عنه
٦٢	الصلوة المشيئة المزمرة

۸۱۹۳	دفتر نمبر
الف ۲۶	فر نمبر
۱۷۱	کتاب نمبر

هذه الأنوار القدسية في تذييل مطرف
 القوم العلية جمع العارف بالله
 والذال على الله الشيخ محمد ظافر ابن
 الشيخ محمد حسن ظافر
 المديني ۲

۲



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاحِشِ لِمَا أَغْلَقَ وَالْمُخْتَارِ لِمَا سَبَقَ نَاصِحًا بِحَقِّ
 بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ كَحَمْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ الْمَنَانِ الْقَوِي السُّلْطَانِ ذِي الْفَضْلِ
 وَالْإِحْسَانِ الَّذِي كَانَ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً عَبْدٌ عَرَفَ رَبَّهُ فَهُوَ قَلْبُهُ
 الْإِيمَانُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدًا وَرَسُولَهُ وَحَبِيبَهُ
 وَخَلِيلَهُ الْمُبْعُوثُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ بِحُجُومِ الْإِهْتِدَاءِ وَآيَةِ الْإِقْدَارِ وَالْتَّائِبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
 الْعَالَمِينَ نَعُوْهُمْ مِنْ اللَّهِ بِخَصِّ الْقُرْآنِ وَالْعَالَمِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَعَاوُزًا
 عَلَى الْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَلَا تَوَكَّلُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَبَعْدَ فَقُولِ الْعَبْدِ
 الْفَقِيرِ إِلَى مَوْلَاهُ الْمُقَرَّبِ بِحُجْرَةٍ وَفَضْوَاهُ فِي نَقْوَاهُ خَادِمِ الْفُقَرَاءِ مُحَمَّدًا
 الْأَسْنَادِ مُحَمَّدَ حَسَنَ بْنِ حَمْرَةَ ظَافِرَ الْمَدِينَةِ * عَامِلَهُ اللَّهُ بِلَطْفِهِ وَحَقِّهِ
 بِأَنْوَاعِ بَرِّهِ وَعَطْفِهِ * أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَبْنَى طَرِيقِ الْقَوْمِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
 عَلَى آسَاسِ فَوَائِدِ الشَّرِيعَةِ الْمَطَهَّرَةِ * وَأَصُولِ الشَّيْخِ الشَّرِيفَةِ الْقُرْ
 سَالَةِ أَعْمَالِهِمْ فِي سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَالسُّكِّ وَالْإِسْتِثْنَاءِ
 * دَائِرَةِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ
 فَاتَّهَمُوا وَأَنْقَضُوا اللَّهَ) كَانَتْ كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْهَا مَوْسَسَةً عَلَى تَعْمُودٍ
 بِأَصُولِ الشَّرِيعَةِ مُرَبُّوطة * وَسَرَايِعُ مِنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَنْظُومَةٌ بِسَائِلِكِ

الشبهة مضبوطة * مجتهدين في الاصطلاح للظفر في سياسة التربية
 بالحاج * من غير ان يخرجوا في الحقيقة في شيء من الأحوال عن نظام
 الشريعة * بل قهيموا عن الله وعقلوا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعرفوا الحق جميعه * فلذا انك بقيت أمورهم محفوظة * وأحوالهم
 بالعبادة ملحوظة * وهم رضى الله عنهم وإن اختلفت اصطلاحات
 لهم في مقامات التربية لا اختلاف في الآزمنة والأمكنة وأحوال المربين
 فال مقصد الجامع واحد وهو الإخلاص في العبادة المشار اليه بقوله
 تعالى (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) فلم يشر أحد
 منهم رضى الله تعالى عنهم الى غير ذلك * ولا أرسد الى مسلك غير
 التقوى * ومراقبة الله تعالى في السر والنجوى في سائر الأحوال والمسالك
 ولكل مقام مقال * ولكل وقت دولة ورجال ولكل طريقة
 اصطلاح وفتى بوضع تناسب الزمان والمكان والاخوان ولذا انك
 ترى في الطريقة الشاذلية ما يخالف الطريقة القادرية وفي القادرية
 ما يخالف الطريقة الرفاعية وفي الرفاعية ما يخالف الطريقة
 الأخدية وفي الأخدية ما يخالف الطريقة الدسوقيه وفي الدسوقيه
 ما يخالف الطريقة الخلوتية وفي الخلوتية ما يخالف الطريقة
 النقشبندية وفي النقشبندية ما يخالف الطريقة المولوية وفي
 المولوية ما يخالف الطريقة الحشنية وفي الحشنية ما يخالف
 الطريقة السهروردية وهكذا سائرها نفعنا الله بالجمع ووفق الكل
 الى صالح القول وحسن الصنيع وليس للجمع مقصد غير الذات
 المقدسة العلية والصفات المنزهة السمية والى ذلك أشار من قال
 عباراتنا شتى وحسنك واحد * وكل الى ذاك الحال يشير * ومن
 قال * وقال كسيرا في غير ذاك مطلب * فلا صوة تجلى ولا طرفة
 تجلى * فلو لم في حقهم الشليم لا نهم عاملوا الله بقلب سليم
 وما جهلناه من أمرهم يسعه حسن الظن بهم ووفق كل ذي علم عليم

وفي الحديث الشريف خصتان لديّ قوفهما من الخير حتى أحسن الظن
 بالله وحسن الظن بعباد الله ولذلك قال بعضهم لا يعتقد ولاية
 ولا اعتقاد جنابة أن عرفت فاشع وإن جهلت فسلم ورحم الله من قال
 صالح إنكم تدرّ الهلال فسلموا لأناس رأوه بالأبصار وفي الرسالة
 القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطائفة في مسائل الأصول
 إلى آخر ما ذكره وهو أول باب ابتدأ به في الرسالة المذكورة
 رخصاً لله تعالى عنه فمن تأمله يتقن سلامتهم من الضلال
 وما هم عليه من صالح الأعمال وأنهم في أعلا درجات الكمال رخوا
 من الله تعالى بتركهم أن ينظموا في سلك سلوكهم الخاص ويحفظوا
 كحفظهم من كل ذنب وشك والدياس حتى تكون بركاتهم من خواص
 الخواص فإن القسمة في ذلك أدلتها من طريق الموهبة اللدنية وكل
 مسير لما خلقه وفي الحكيم العطائية قوم أقامهم لخدمته رقة
 اختصهم بحبته كلاً ثم هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما ساب
 عطاء ربك مخطوفاً وإنما الوقوف بالباب من أعظم الأسباب فليدركهم
 على باب مولاهم قياماً وقعوداً ركعاً وسجداً قائمين بواجبات الله عليهم في الحركة
 والسكون تجافي جوبهم عن المضايح يدعون ربهم خوفاً وطعناً ومما
 أرقأهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
 يعملون فليس لمن يهديهم اهتد بهم أوتدّى وقد عاينوا الله
 بما به أمرهم وأنتمو أعما عنه نهائهم وذرهم محاوريل حرب الله إلا أن
 حرب الله هم المفلحون ولما طاعت سلاهم وهمت مقاصدهم
 ومارهم استخرت الله تعالى في وضع هذه الرسالة حاوية بعض
 تفصيل إلى القوم وإجماله وذكر يستدقدينا من الطريقة الشاذلية
 أئمة رجاله ستمتخا من قبض فضله وتواليه وسميتها الأنوار
 القدسية في تزيين طرق القوم العلانية ورتبتها على أربعة فصول
 وثيمة وخاتمة الفصل الأول في الذكر وما ورد في فضله الفصل الثاني

فِي أَصْطِلَاحَاتِ الْقَوْمِ وَتَسْبِيحِ إِخْلَافِهِمْ الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْقَرِيقَةِ الشَّادِيَةِ
وَنَسَبَتِهَا إِلَى هَذَا الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّرِيقَةِ
الْمَدِينَةِ وَانْفِرَ مِنْ الشَّادِيَةِ السَّمَةِ لَتَعْلُقَ بِذِكْرِ سِنْدِهَا فِيهَا وَمَا
تَلَقَّيْنَاهُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَخْرَابِ وَأَصْطِلَاحَاتِ فِي ذَلِكَ الْخَاتِمَةِ فِيهَا يَنْزِمُ
الْمُرِيدُ فِي سُلُوكِ طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى * وَاسْأَلِ اللَّهَ الْكَرِيمَ أَنْ يَهْدِيَنَا إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ * وَبِهِ الْعَوْنُ وَالْهُدَايَةُ وَالْإِخْوَالُ وَالْقُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الذِّكْرِ وَمَا وَدَّ فِي فَضِيلِهِ)
اعْلَمْ أَنَّ الذِّكْرَ بَابُ الْخَيْرِ وَأَعْظَمُ الْوَسَائِلِ وَالْفُرْجَاتِ وَالْأَصْلُ الْجَامِعُ
لِأَهْلِ الْبَيِّنَاتِ وَالنِّهَايَاتِ * فَهُوَ الْعَمَلُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ وَالْوَسِيلَةُ
الْعَظِيمُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ صِقَالُ الْقُلُوبِ كَمَا وَدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ صِقَالٌ وَصِقَالُ
الْقُلُوبِ ذِكْرُ اللَّهِ * وَاعْلَمْ أَنَّ الذِّكْرَ غَيْرُ مَوْقِفٍ مَعَيْنٍ بَلِ الْعَبْدُ
مَا مَوْقِفُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ سَوَاءٌ كَانَ بِلِسَانِهِ أَوْ بقلْبِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُروا لِلَّهِ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا *
وَقَالَ وَالَّذِ ذُرِّيَّتُهُ لَكَ كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا *
فَالْوَصِيلُ إِلَى اللَّهِ * مَا وَصَلَ الْآمِنُ طَرِيقَ ذِكْرِ اللَّهِ * وَكُلُّ عِبَادَةٍ أَمْتَلُ نِظَامُ
الذِّكْرِ فِيهَا عَوِيقٌ ضَاجِحُهَا بِالْقَطِيعَةِ عَنِ اللَّهِ * وَقَالَ سَيِّدِي عَلِيُّ الدَّقَاقُ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الذِّكْرُ مَنْشُورُ الْوَلَايَةِ فَمَنْ وَفَّقَ لِلذِّكْرِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْمَنْشُورَ
وَمَنْ سَلَبَ الذِّكْرَ فَقَدْ عَزَلَ وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذِّكْرُ عُنْوَانُ الْوَلَايَةِ وَمَتَارُ الْوَصْلَةِ وَتَحْقِيقُ الْإِرَادَةِ وَعَلَامَةُ
حَقِّقَةِ الْبِدَايَةِ وَدَلَالَةُ صَفَاءِ النِّهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي شَرْحِ الْحِكْمِ وَقَضَا
الذِّكْرَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَرَ وَلَوْ لَمْ يَسِرْ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (فَادْكُرُونِي)
أَوْ ذَكَّرْكُمْ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا يَزِمُهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ عَدِيٍّ وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي أَنْ ذَكَّرَنِي فِي نَفْسِهِ ذِكْرًا فِي نَفْسِهِ
وَأَنْ ذَكَّرَنِي فِي مَلَأَةٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأَةٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي شَيْءٌ اقْتَرَبَتْ

مِنْهُ ذُرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذُرَاعٍ تَقَرَّبَتْ مِنْهُ بِأَعْيُنِهَا وَإِنْ أَتَاكَ يَمْشِي
 أَتَيْتَهُ هَذُوكَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ الشِّفَاءُ وَالْغِيَمَةُ وَفِي جَبْرَانَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَعْطَيْتُكَ أَمْنَتَكَ مَا أَعْطَى
 أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا جَبْرِيلُ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
 لَمْ يَقُلْ تَعَالَى هَذَا لِأَحَدٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ هَذَا وَإِنْ تَأَمَّلْتَ مَرَاتِبَ الذِّكْرِ
 تَجِدُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَأَنْوَاعِ الطَّاعَاتِ لِذَلِكَ لَا يَمُرُّ وَقْتُ مِنْ
 الْأَوْقَاتِ إِلَّا وَالْعَبْدُ مَأْمُورٌ بِمُخَالَفَةِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ * فَإِنَّ لَهَا أَوْقَاتًا
 مُعَيَّنَةً وَأَزْمِنَةً مُبَيَّنَةً * قَالَ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَتَعَنَّا بِرَبِّنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْتَقُوا فِي رِبَاضِ الْجَنَّةِ فَلَنَأْيَاكُمْ سَوَّلَ اللَّهُ
 وَمَارِئَا ضِلَالَةَ الْجَنَّةِ قَالَ جَمَالُ الذِّكْرِ الْحَدِيثِ وَيَكْفِي الذِّكْرَ شَرَفًا هَذِهِ
 الْمَرَاتِبُ بِالْحِكْمَةِ وَالْعِظَامُ بِالْحَزْمَةِ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى التَّوْفِيقَ بِمَنْ أَسْهَنَ

وَالذِّكْرُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ

ذِكْرٌ بِاللِّسَانِ وَذِكْرٌ بِالْقَلْبِ وَذِكْرٌ بِالرُّوحِ أَوْ نَقُولُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ
 ذِكْرُ الْعَوَامِّ وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ وَذِكْرُ الْعَوَامِّ بِاللِّسَانِ
 وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ بِالْقَلْبِ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ بِالرُّوحِ فَالْعَوَامُّ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ خَوْفًا مِنْ نَارِهِ وَطَمَعًا فِي جَنَّتِهِ وَرَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ وَلَا يَتَخَلَّصُ أَحَدٌ مِنْ
 ذَلِكَ إِلَّا بِإِخْلَاصٍ تَامٍ وَوَرَعَ عَامٍ وَهَيْمَةٍ عَالِيَةٍ وَجَاهِدَةٍ كَافِيَةٍ عَلَى
 يَدِ مُرْشِدٍ كَامِلٍ وَأَسَازٍ لِلطَّائِفِينَ شَامِلٍ يُلْقِي إِلَيْهِ قِيَادَهُ وَيُوَثِّرُ حَبَّةَ
 وَمِلَّةٍ * فَيَتَوَجَّهَ عَلَيْهِ بِهَيْمَتِهِ الْعَالِيَةِ إِلَى أَنْ يُلْقِيَهُ فِي بَحْرِ الْحَقَائِقِ
 الْغُرَابِيَّةِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكْفِي يَذْكُرُ الْقَلْبَ الَّذِي هُوَ حَقِيقَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ
 فِي مَقَامِ الْحُضُورِ وَيَكْفِي لِسَانَهُ عَنِ الذِّكْرِ غَيْبَةً فِي شُهُودِ

الْمَذْكُورِ وَبَعْضُهُمْ

مَا إِنْ ذَكَرْتَكَ إِلَّا هَمٌّ يَلْعَنُنِي * قَلْبِي وَسِرِّي وَرُوحِي عِنْدَ ذِكْرِكَ *
 حَتَّى كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ يَهْتَافُنِي * إِنَّكَ وَجْهَكَ وَالْإِذْكَارَ يَا نَاكَ *

ولما كان ذكر الإنسان يشير إلى مقام الفرق الأول وذكر القلب يشير
 إلى مقام الجمع الذي هو الغيبة عن الجمع والفرق في شهود حضرة الملك الحق
 فكذلك ذكر الروح يشير إلى الفرق الثاني الذي هو الرجوع إلى الصحو
 عند أوقات آلاء الفرائض وما يتعلق بذلك من الأمر المرغوب واعطاء
 كل ذي حق حقه على حسب المطلوب وهذا مقام يخص الكل من الرجال دون
 غيرهم من آرباب الأحوال * وقد يصل العارف إلى درجة فيها يتكف لسانه
 عن الذكر هيبه لجلال الله تعالى ولذلك قال الكافي رحمه الله كلاً أن
 ذكره ورضي على ما ذكرته إجلالاً له مثلي بذكره ولم يغسل فمه
 بالبن توبة متقبلة عن ذكر غيره أهول وهذا أمر خاص بهم لأنهم
 عرفوا الله حق معرفته وقلوبهم منزهة عن ذكر غيره وأما رسوخ قديم
 في مقام العبودية تحاكم على رؤية القصير في كمال الظهور حتى
 كانوا بذلك يذكرون أهلاً ولما جات به تحلاً وأما ذكره من باب الإشتال
 كما أمرهم من غير أن يداخلهم شيء ينافي إخلاصهم فعلى العاقل أن يجتهد
 في طريق الحق بالأذكار النافعة والأعمال الصالحة إلى أن يصل إلى مقام
 التوحيد الحقيقي ثم إذا وصل إليه اقتفى بأشهر الأنبياء وكل الأولياء
 في طريق الصبح والدعوة ولم يرد إلا الإصلاح بكثير الدليل المحيية وتقوية
 لا ركان العالم بالعدل ونظام الناس في سلك الرشاد والله ولي الأرشاد
 وأعلم أن نور الذكر قدرة على قدر حال الذكر وذلك بالقائه في الله
 ومن شرط الذكر أن يأخذه الذكر بالتلقين من أهل الذكر كما أخذه
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون أشياخ شيخاً بعد
 شيخ إلى عصرنا هذا وإلى أن تقوم القيامة وقد قال بعض العارفين في قوله
 تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 يعني يمكنهم في مقام الإيمان بملازمة كلمة لا اله إلا الله والستور في
 حقايقها في مدة بقاءهم في الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن يعني

سِرِّ أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ يَنْقَطِعُ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ لِلْبَدَنِ وَسِرِّ أَرْبَابِ الْأَكْوَالِ
يَنْتَبِثُ بِتَشْيِيتِ اللَّهِ أَرْوَاحَهُمْ بِأَنْوَارِ الذِّكْرِ وَسِرِّهِمْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بَلٍ وَبَطْرٍ لَهُمْ فِي عَالَمِ الْكِبَرُوتِ بِأَجْحَةِ أَنْوَارِ الذِّكْرِ وَهِيَ جَنَّاكُمَا
السُّنِّي وَالْإِثْبَاتِ فَإِنَّ نَفْسَهُمْ بِاللَّهِ عَمَّا سِوَاهُ وَإِثْبَاتُهُمْ بِاللَّهِ فِي اللَّهِ
لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا إِلَّا بَادٍ * فَيَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى يَخْلَصُ الْعَبْدَ مِنَ الذُّكُوبِ
* وَيَهْدِيهِ خُصْلَ سُرِّيَّةِ الْقُدْسِ وَتَضْفِيَةِ الْقُلُوبِ فَأَفْهَمَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
(الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وسبب اخيلا فيهم)

اعلم أن مذهب هذه الطائفة مبني على التشديد في العقائد والنهْي
وَالْقِيَامُ بِمَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَمَالِ طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي خِدْمَتِهِ
وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَدِّهِ وَالْوَفَاءِ بِمَهْدِيهِ * قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ تَصَفَّحَ كَلَامَهُمْ وَتَأَسَّلَ الْفَاطِمُ وَجَدَ فِي جَنَّةِ أَقْوَالِهِمْ
وَمُتَّفِقَاتِهَا مَا يَشُقُّ مِنْهُ بَأَنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَقْصُرُوا فِي التَّعْقِيقِ وَأَنْفَعُ عَلَى قَدْرِ
رَأْيِهِ فِي الطَّرِيقِ * ثُمَّ أَنَّ الْحَقِيقِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ قَلٌّ وَجُودُهُمْ
فِي هَذَا الزَّمَانِ * لِكَثْرَةِ الْمُدَّعِينَ لِهَذَا الشَّانِ قَالُوا دَعَوْنَ كَثِيرُونَ وَالْحَقِيقَةُ
قَلِيلُونَ وَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا عَمَّ وَطَمَّ وَدَحْرَجَ * أَمَّا الْخِيَامُ فَإِنَّهَا
لِخِيَامِهِمْ * وَارْتَبَى نِسَاءَ الْحَقِّ غَيْرَ نِسَائِهِمْ فَلِذَلِكَ أَشْبَهَ الْأَمْرَ عَلَى طَائِفَتِهَا
وَمَا هُوَ مِنَ الدَّخُولِ مِنْ بَابِهَا وَتَحْتَ الْفَتْرَةِ وَمَا نَفَعَتِ الْكُثْرَةُ وَهَذَا
مَاجِرِي وَلِلَّهِ دَرُّ الْغَائِلِ * وَاعلم بَأَنَّ طَرِيقَ الْقَوْمِ دَارِسَةٌ * وَحَالُ مَزِيدِهِمْ
الْيَوْمَ كَيْفَ تَرَى يَجْلِسُوا عَلَى سِلَاطِ الدَّرَجَةِ بِالرَّيْسِ وَدَحْنُوا مِنَ النِّسْبَةِ
بِحُجْرَةِ الْأَنْسِمِ وَاسْتَهْوُوا الْعِبَادَاتِ وَرَكَّضُوا فِي مِيزَانِ الْفَعْلَاتِ
بِقِلَّةِ الْمَبَالَيْتِ وَشَرُّوا لِلدُّنْيَا حَبَائِلَ وَأَشْرَاكَ نَحْمُ لَمْ يَرْضُوا بِمَا تَطْلُوهُ
مِنْ الْأَنْهَالِ حَتَّى أَشَارُوا إِلَى أَعْلَى الْمَعَامَاتِ وَدَعَوْا أَهْلَهُمْ تَحَدُّوا مِنْ
رِيقِ الشَّهَوَاتِ وَتَحَقَّقُوا بِحَقَائِقِ الْكَمَالَاتِ وَلَمْ يَعْمَلُوا أَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
مَسْئُولُونَ * وَسَبَّحُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ * فَلَعَلَّ اللَّهَ يُجْحِزُهُ

أَنْ يَجُودَ بِفَضْلِهِ وَعَظْفِهِ * وَيُيَايِلَ كُلَّنَا بِحُضْنِ كَرَمِهِ وَلِحْفِهِ آمِينَ
 وَأَمَّا طَرِيقُ الْقَوْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَقْصُودَةُ بِالذَّاتِ فَالَّتِي تَحْفَظُ مِنْ
 الْأَفَاتِ سَالِمَةً مِنَ الشُّبُهَاتِ خَالِيَةً مِنَ الدَّعَاوِي وَالْإِثْمَانِ يَمْلَأُهَا
 الْحَلْفُ عَنِ السَّلَفِ وَيَتَأَمَّلُ كُلُّ صَادِقٍ بِعُقُودِيَّتِهِ لِيَسْتَبِيدَ اعْتَرَفَ كُلِّ زَائِلٍ
 بِصِدْقِهِمْ سَالِكِينَ وَيُشِيرَ بَعْدَ سَيِّدِ الْكُونِينَ مُمْتَحِنِينَ قَائِمِينَ بِالْأَذْكَارِ
 وَالْأَوْلَادِ * أَخَذِينَ بِكَمَالِ الْأَسْتِعْدَادِ سَالِكِينَ فِي الطَّرِيقِ بِجَمَالِ
 التَّنْقِيهِ * وَلِذَلِكَ اجْتَهَدَ كُلُّ فِيمَا رَأَاهُ يَمِينُ الدِّرَاسَةِ بِطَرِيقِ الْهَدَايَةِ
 فَاخْتَلَفُوا فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَوْلَادِ * كَاخْتِلَافِ أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ أَهْلُ الْاجْتِهَادِ
 * وَكَأَلَمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمَسٌ * عَزَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ شَفَا مِنْ
 الدَّيْجِ * فَاهْلُ الْإِشْرَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَنْظُرُونَ قَائِلِيَةَ الشَّرِيدِ وَكَيْفِيَّةَ
 اسْتِعْدَادِهِ فَيَعَايِلُونَهُ بِحَسَبِ قَائِلِيَّتِهِ وَيَمْدُونَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى
 يَكُونَ صَالِحًا لِلْعَوَجِ مُرَادِهِ * وَهَذَا يَخْتَلِفُ التَّعْلِيمُ بِاخْتِلَافِ الْأَقَالِيمِ
 وَيَحْتَصِلُ التَّجَاحُ بِطَرِيقِ الْأَصْطِلَاحِ وَسَبَبُ اخْتِلَافِهِمْ فِيهِ مَعَ انْفِرَادِ
 الْقَصْدِ وَتَعَدُّ مَا يَأْتِي فِيهِ هَوَايَا شَاغِ الْمَجَالِ فِي طَرِيقِ الْأَعْمَالِ وَأَيُّ عَمَلٍ
 قَارَنَهُ إِخْلَاصٌ فَهُوَ الْأَكْبَرُ الْخَاصُّ * اخْتَلَفُوا فِي الرُّسُومِ الظَّاهِرَةِ فَكُلٌّ
 وَمَا اشْتَرَحَ صَدْرُهُ لِلْيَقِينِ وَدَفَقُوا فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ وَتَرْوِيضِهَا فَكُلٌّ
 وَمَا اضْطَلَعَ عَلَيْهِ * وَخِلَافَةُ الْأَمْرِ أَنَّهُمْ سَكَوُا طَرِيقَ اللَّهِ بِالْأَدَبِ
 وَالتَّعْظِيمِ * وَاتَّبَاعِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِهِ
 كَمْ يَمَسُّهُمْ شَيْءٌ * وَأَتَبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ *
 (الْفَضْلُ الثَّلَاثُ) فِي الصُّرُفَةِ الشَّاذِلِيَّةِ وَيُسَمَّى بِهَا إِلَى هَذَا الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ (تَالِي عَمَلُهُ) فَأَقُولُ لَمْ يَطْلُبِ الزَّمَانُ الْكَامِلُ فِي وَقْتِهِ لَوْلَا هَذَا
 الْعِرْفَانُ * أَسْتَأْذِنُ الْأَكْبَارَ الْمُتَفَرِّدِينَ فِي زَمَانِهِ بِالْمَعَارِفِ وَالْمَعَارِفِ
 ذَوِ الْمَنَاسِبِ السَّنِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الثَّوْرَانِيَّةِ وَالنُّزُلَاتِ الْغَيْبِيَّةِ وَالْأَنْبَاءِ
 الْقُدْسِيَّةِ * ذَوِ الْفَيْضِ الضَّمْدِيِّ وَالْمَشْرِبِ الْمُحَدِّثِ الْعَالِمِ بِاللَّهِ *
 الدَّالُّ عَلَى اللَّهِ الْعَوْتُ الْجَامِعُ وَبَرَقَ الْمَعَارِفِ الْأَرْمَعُ * أَوْحَدَ أَهْلَ زَمَانِهِ

عَلَمًا وَخَالًا وَصِرْفَةً وَمَقَالًا الشَّرِيفُ الْحَسِبُ وَالْعَهْدُ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ
 اللَّهُ قَرِيبٌ ذُو النِّسْبَتَيْنِ الظَّاهِرُ مَثَلَيْنِ الرُّوحِيَّةُ وَالْجَسَمِيَّةُ وَالْوَرَاثَةُ
 الْكَرِيمَتَيْنِ الْحَسِيَّةُ وَالْمُسَوِّيَتَيْنِ إِمَامُ الْعَارِفِينَ وَعِلْمُ الْمُتَهَدِّينِ وَ
 مِعْزَاجُ الْوَاصِلِينَ الْأَسْتَاذُ الْمُرْتَبِيُّ تَقِيُّ الدِّينِ سَيِّدُ نَاوَلٍ وَأَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيُّ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَبَلَّغْنَا بِكُمْ كَاتِبَهُ مِنْ خَيْرِ الدَّارِ
 مَا نَمْنَاهُ * آمِينَ * وَلَنَذْكُرْ مَا وَفَّقْنَا عَلَيْكَ مِنْ ذِكْرِ نَسَبِهِ وَوَلَادَتِهِ
 وَصِفَتِهِ وَبِذَائِرِ أَمْرِهِ وَاجْتِمَاعِهِ بِشَيْخِهِ وَسَبِّبِ تَسْمِيَتِهِ بِالشَّاذِلِيِّ
 وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ مِنْ مَشَائِخِهِ وَذَكَرَ سَنَدَهُ وَسَيَّلَ حَيْثُ إِلَى شَاذِلَةٍ بِأَمْرِ أَسَاتِذِهِ
 وَمُجَاهِدَتِهِ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقَةِ وَفِيهِ مِنْ بَحْرِ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ
 وَحَالِهِ فِي نَهَائِيَّتِهِ وَمَبْنَى طَرِيقَتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ مَا وَظَفَهُ لِاتِّبَاعِهِ وَأَتْبَاعُ
 الطَّرِيقَةِ إِلَيْهِ وَشَيْءٌ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَكَرَامَاتِهِ مُخْتَصَرًا (أَمَّا نَسَبُ الشَّرِيفِ)
 عَلَى مَا ذَكَرَهُ تَاجُ الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَظَمَاءُ اللَّهِ الْأَسْكَنْدَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي لَطَائِفِ الْمَنِّ فَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ
 هُرْمُزِ بْنِ حَارِثِ بْنِ قُصَيْبِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُوْشَعَ بْنِ وَرْدِ بْنِ بَطَّالِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُرِفَ
 بِالشَّاذِلِيِّ تَشْتَوْهُ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَمَسَدٌ وَظُهُورُهُ بِشَاذِلَةٍ بَلَدُهُ عَلَى الْقُرْبِ
 مِنْ تُونِسَ وَالْيَهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَأَمَّا عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادٍ فِي الْمَغَارِ الْعَلِيَّةِ
 فِي الْمَثَابِ الشَّاذِلِيَّةِ قَالَ فَهُوَ الْأَسْتَاذُ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ الْحَسِبُ النَّسَبُ إِلَى
 الْحَسِبِ الْمُقْصِدُ لَنْ لَهُ يُقْصَدُ الْمَلِيُّ بِالْعُلُومِ الرَّيَاسِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الدِّينِيَّةِ
 هُوَ مِنْهَا مُتَمَلِّئٌ سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ الْحَسَنِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هُرْمُزِ بْنِ حَارِثِ بْنِ قُصَيْبِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُوْشَعَ بْنِ وَرْدِ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُبَازِجِ
 لَهُ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ الْمَشْنُوعِ ابْنُ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ
 الْحَنَّةِ سَبِيحُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا هُوَ النَّسَبُ الصَّحِيحُ لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الْعَظَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ صَاحِبِ الطَّرِيقِ وَمُظَاهِرِ لُؤَاءِ التَّحْقِيقِ أَقُولُ قَوْلَهُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ رَيْسِ
 الْمُبَاحِ لَهُ بِلَادُ الْمُغْرِبِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ ابْنَ رَيْسٍ الْمَذْكُورَ
 لَمْ يَخْلُفْ مِنَ الْأَوْلَادِ عَمْرًا ابْنَ رَيْسٍ الْأَصْغَرَ وَعَلَى هَذَا يَعْلَمُ أَنَّهُ اسْتَقَطَ
 مِنَ النَّسَبِ اسْمُ ابْنَ رَيْسٍ الْأَصْغَرَ كَمَا لَا يَخْفَى وَلَعَلَّهُ مِنَ التَّاسِعِ انْتَهَى
 (وَأَمَّا وَلَادَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي بَحْثِ ثَلَاثٍ وَبِشْعَيْنٍ وَتَحْمِيلِ ابْنٍ مِنَ
 الْهَجْرَةِ بِقَزَيْرٍ مِنْ قُرَى عَمَّارَةٍ مِنْ أَهْلِ بَقِيَّةِ قَبْرِيَّةٍ مِنْ سَبْتَةٍ وَهِيَ
 مِنَ الْمُغْرِبِ الْأَقْصَى وَنَشَأَ بِهَا وَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى أَلْفَنَهَا
 (وَأَمَّا صِفَتُهُ) فَأَدَمُ اللَّوْنُ خِفَ الْجِسْمُ طَوِيلُ الْقَامَةِ خَفِيفُ الْمَارِضِينَ
 طَوِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهُ حِمَارِيٌّ وَكَانَ فَصِيحَ اللِّسَانِ عَذْبَ لُكَلَامٍ
 (وَأَمَّا سَبْدُ أَمْرِهِ) فَقَالَ كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِي أَطْلُبُ الْبِكْمِيَاءَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ
 فِيهَا فَيَقِيلُ لِي الْبِكْمِيَاءَ فِي بَوْلِكَ إِسْتَلِمَ مِنْهُ مَا شِئْتُ يَعْدُ مَا شِئْتُ فَخَوَّضْتُ
 فَأَسَأَلْتُكُمْ طَعْنَتُهُ فِي بَوْلِي فَعَادَ دَهَبًا فَرَجَعْتُ إِلَى شَاهِدٍ عَقْلِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْقُدَارَةِ وَمَخَاوِلَةِ الْخَاسَةِ فَيَقِيلُ لِي بِالْعَلَى
 الدُّنْيَا قُدْرَةٌ فَلَمَّا أَرَدْتُ الْقُدْرَةَ فَلَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا إِلَّا بِالْقُدَارَةِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ
 أَقْبَلْ مِنْهَا فَيَقِيلُ لِي لَحْمُ الْفَاسِ يَعْدُ حديدًا وَكَوْنُ تَاجِ الدِّينِ سَيِّدِي
 أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الدِّينِ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ فِي مَبْدَأِ أَمْرِي فَصَلَّيْتُ لِي سِرْدُ دَهْلِ الْأَزْمِ الْبَرَارِيِّ وَالْفَقَارِ
 لِلنَّفْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْأَذْكَارِ أَوَارِجِ الْمَذَارِ وَالْذِيَارِ لِيُخَصِّبَ الْعُلَمَاءَ
 وَالْأَخْيَارَ فَوُصِفَ لِي بِرَأْسٍ جَبَلٍ فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ
 إِلَّا لَيْلًا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَسَرِعَتْهُ يَقُولُ مِنْ دَاخِلِ
 الْمَعَارِفِ اللَّهُمَّ إِنَّ قَوْمًا سَأَلُوكَ أَنْ تُسَخِّرَ لَهُمْ خَلْقَكَ فَتَخَذْتَ لَهُمْ
 خَلْقَكَ فَدَرَسُوا مِنْكَ بِدَلِّكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنْ عَوَّجَ الْخَلْقُ عَلَى حَقِّ
 لَا يَكُونُ لِي مُلْكٌ إِلَّا الْبَيْتُ فَإِنَّ فَالْتَفَتَ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ يَا نَفْسِي أَنْظِرِي
 ابْنَ بَغْرٍ فِي هَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ دَخَلْتُ بَعْدَ مَا قَرَعْتُ مِنْ هَيْبَتِهِ

فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي كَيْفَ خَالَكَ فَقَالَ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ بَرْدِ الرِّضَا
 وَالسَّلَامِ كَمَا أَشْكُو أَنْتَ مِنْ حَرِّ التَّدْبِيرِ وَالْإِخْتِيَارِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَمَا
 أَشْكُو مِنْ حَرِّ الْإِخْتِيَارِ وَالتَّدْبِيرِ فَقَدْ ذُقْتَهُ وَأَنَا الْآنَ فِيهِ وَأَمَّا
 أَشْكُو مِنْ بَرْدِ الرِّضَا وَالسَّلَامِ فَلَمَّا قَالَ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَشْفِقَ عَلَيَّ جَلَّوَتْهَا
 عَنْ اللَّهِ تَعَالَى قُلْتُ يَا سَيِّدِي سَمِعْتُكَ الْبَارِحَةَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قَوْمًا
 سَأَلُوكَ أَنْ تُخَذِّلَهُمْ خَلْقَكَ فَتَخَذَّلْتَ لَهُمْ خَلْقَكَ فَخَضَعُوا لَكَ بِذَلِكَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُخَذِّلَ خَلْقَكَ عَلَى حَقِّهِ لَا يَكُونُ لِي مُلْكٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَلَبِثْتُ
 ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي عَوْصٍ مَا تَقُولُ تَخَذِّلِي قُلْ يَا رَبِّ كُنْ لِي أَسْرَى إِذَا كَانَ لَكَ
 يَفُوتُكَ نَعْنَى فَمَا هِيَ الْجَبَانَةُ أَنْتَهَى ثُمَّ أَخَذَ فِي السَّيَاحَةِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ (وَفِي بَعْضِ سِيَاحَاتِي) جُعْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَخَطَرْتُ لِي أَنْ قَدْ حَصَلَ لِي
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ وَإِذَا بِأَمْرٍ وَخَارِجَةٍ مِنْ مَعَارَةِ كَانَ وَجْهَهُمَا الشَّمْسُ حَسَنًا
 وَهِيَ تَقُولُ مَخْخُوسٌ مَخْخُوسٌ جَاعٌ مَرَّةً ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَأَخَذَ يَدِي عَلَى اللَّهِ بِسَخْلِهِ
 وَهَذَا إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَمْتُ لَيْلَةً عَلَى رَأْسِي
 مِنَ الْأَرْضِ فَجَاءَتِ السَّبَاعُ فَطَافَتْ فِي وَأَقَامَتْ إِلَى الصَّبَاحِ فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَسًا
 كَالنَّاسِ وَجَدْتُ تِلْكَ الدَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَطَرْتُ لِي أَنَّهُ حَصَلَ لِي مِنْ مَقَامِ
 الْأَنْسِ بِاللَّهِ شَيْءٌ فَهَيَّطْتُ وَأَوْدِيَا وَكَانَ هُنَاكَ طَيُّورٌ رَجُلٌ لَمْ أَرَهُ قَطُّ لَمَّا
 حَسَّتْ فِي طَارَتُ فِي تَرَفٍّ فَخَفَقَ قَلْبِي دُعَاءً فَأَذَا الدُّعَاءُ عَلَيَّ يَا مَنْ كَانَ الْبَارِحَةَ
 يَا نَسُ بِالسَّبَاعِ مَا لَكَ تَوَجَّلَ مِنْ خَفَقَانِ الْحَجَلِ وَلِكَيْلِكَ الْبَارِحَةَ كُنْتُ بِنَا
 وَالْآنَ أَنْتَ تَنْفِيكَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ قَدْ أَوَيْتُ إِلَى مَعَارَةٍ لَمْ كُنْتُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ أَنَسٌ مِنَ الرُّومِ كَانَتْ قَدْ أَرَسَتْ
 مَرَاكِبَهُمْ هُنَاكَ فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا قَيْدِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَضَعُوا عَيْنَهُمَا طَعَامًا
 وَشَرِبُوا فَفَجِئْتُ كَيْفَ رَزَقْتُ عَلَى أَيْدِي الْكَافِرِينَ وَمِنْهُنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَرَأَا الدُّعَاءَ عَلَى يَقُولِ لَيْسَ الرَّجُلُ مَنْ يَنْصُرُ بِأَخِيَارِهِ إِنَّمَا الرَّجُلُ مَنْ يَنْصُرُ
 بِأَعْدَائِهِ وَفِي الْمَقَامِ مَا لَمْ يَخْصُهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ مَدِينَةَ
 تَوْشٍ وَأَنَا مَثَابُ صَغِيرٍ فَوَجَدْتُ بِهَا مَجْمَعَةً شَهِيدَةً وَوَجَدْتُ النَّاسَ

يَمُوتُونَ فِي الْأَسْوَاقِ فَقُلْتُ لِي نَفْسِي لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا اشْتَرَيْ بِهِ خُبْزًا لِهَؤُلَاءِ
 الْجِيَاعِ لَفَعَلْتُ فَأَلْقَيْتُ فِي سَرِي خُذْ مَا فِي سَبِيلِكَ فَخَرَجْتُ بِجِيبِي فَأَذْأَفِيهِ دَرَاهِمَ
 فَأَذَيْتُ إِلَى جِازِ بَابِ الْمَنَارَةِ فَقُلْتُ لَهُ عُدْ خُبْزَكَ فَعَمَلَهُ عَلَى فَنَاولْتُ لَهُ النَّاسَ
 فَتَنَاهَوهُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ الدَّرَاهِمَ فَنَاولْتُهَا الْجِازَ فَقَالَ هَذِهِ تَارِقَةٌ وَأَنْتُمْ
 بَعَاثِرُونَ الْفَارِثِينَ فَسْتَعْمَلُوا الْكُتُبَاءَ قَالَ فَأَعْطَيْتُهُ بُرْسِي وَكَرَزِي مِنْ عَلَى
 رَأْسِي رَهْنًا فِي تَحْتِ الْحِزِّ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى بَيْتِ الْبَابِ فَأَذْأَيْتُ رَجُلًا وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ
 فَقَالَ يَا عَلِيُّ ابْنَ الدَّرَاهِمِ فَأَعْطَيْتُهَا لَهُ فَهَرَّهَانِي بِيَدِهِ وَذَهَبَ إِلَى وَقَالَ لِي إِذْهَبْهَا
 إِلَى الْجِازِ فَإِنَّمَا طَلَبْتُهَا فَذَرَيْتُهَا إِلَى الْجِازِ وَأَعْطَيْتُهَا لَهُ فَقَالَ تَمَّ هَذَا طَلَبُكَ
 وَذَرَيْتُ بُرْسِي وَكَرَزِي مِنْ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ وَابَسْتُ الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ فَبَقِيََتْ مَتَجَرَّةً فِي نَفْسِي
 إِلَى أَنْ دَخَلْتُ الْجَامِعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسْتُ عِنْدَ الْمُصَوِّرَةِ فِي الرُّكْنِ الشَّرْقِيِّ
 فَتَرَكْتُ خِجَةَ الْمَسْجِدِ وَسَلَّمْتُ وَإِذَا بِالرَّجُلِ عَنْ يَمِينِي فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَبَيَّنَّ وَقَالَ
 يَا عَلِيُّ أَنْتَ تَقُولُ لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا نَطْعَمُ بِهِ هَؤُلَاءِ الْجِيَاعِ لَفَعَلْتُ فَتَكْرَهُ عَلَى اللَّهِ
 الْكَفَرِيرَ فِي خَلْقِهِ وَلَوْ شَاءَ لَأَشْبَهَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمْ فَقُلْتُ لَهُ يَا اللَّهِ
 مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ قَالَ أَنَا أَحَدُ الْخَضِرِ كُنْتُ بِالصَّيْنِ وَقِيلَ لِي أَذْكَرُ وَلَيْتَ عَلَيَّ
 بَنُوْنَسَ فَأَذَيْتُ مُبَادِرًا إِلَيْكَ فَلَمَّا احْتَسَلْتُ الْجُمُعَةَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَى
 أَنْ قَالَ ثُمَّ انْتَقَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ وَجَّحَ حُجَّاتُ تَبْرَةٍ وَدَخَلَ
 الْعِرَاقَ وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّهُ فِي كُتُبِ الْفَائِدَةِ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي
 طَبَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعُدُّ لِلْمُنَظَرَةِ فِي الْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَعُلُومِ بَحْثِ
 (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ الْعِرَاقَ) اِبْتَحَثْتُ بِالشَّيْخِ الضَّالِجِ إِلَى
 الْفَيْحِ الْوَاسِطِيِّ فَمَارَأَيْتُ بِالْعِرَاقِ مِثْلَهُ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْقُطْبَ فَقَالَ لِي
 تَطْلُبُ الْقُطْبَ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ فِي بِلَادِكَ أَرِنِي إِلَى بِلَادِهِ أَجِدْهُ ثُمَّ جِئْتُ
 إِلَى الْمَغْرِبِ وَاجْتَمَعْتُ بِالسَّادِ فِي الْغَارِ فِي الصَّهْبِيِّ الْقُطْبِ الْغَوْثِ أَبِي مُحَمَّدٍ
 عَبْدَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ مَشِيئَةَ الشَّهِيدِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هذا الخبر
 من كتاب
 مناقب
 السيد
 المرتضى
 رحمه الله

تُكْرِمُ أَجْمَاعَهُ بِشَيْخِهِ سَيِّدِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشْهَدٍ

قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاكِنٌ مَعَارَةَ بِرِجَالِهِ فِي رَأْسِ
 الْجَبَلِ اخْتَسَلْتُ فِي عَيْنِ يَأْسُغِيهِ وَخَرَجْتُ عَنْ عَمَلِي وَطَلَعْتُ إِلَيْهِ فَقَدِمْتُ
 وَإِذَا بِهِ هَابِطٌ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ مَرْجَا بَعْلِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَلِ
 وَكَوْنِي مُتَسَبِّحًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ طَلَعْتُ
 إِلَيْنَا فَقَدِمْنَا عَنْ عَمَلِكَ وَتَعَمَّلَكَ أَخَذْتُ مِنْ غَنَائِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَأَخَذَنِي مِنْهُ
 بِالذَّهْشِ فَأَقْتَعْتُهُ عَنْهُ أَيَّامًا إِلَى أَنْ فَتَحَ اللَّهُ بَصِيرَتِي وَرَأَيْتُ خُرْقَ عَادَامَتِي
 مِنْ كَرَامَاتٍ وَغَيْرِهَا وَفِي لَطَائِفِ الْبَلَدِ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ يَوْمًا
 بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَسْتَاذَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي كَيْتَ شَعْرِي هَلْ يَعْلَمُ الشَّيْخُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ
 فَقَالَ وَلَدُ الشَّيْخِ وَهُوَ فِي آخِرِ الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْتَ الشَّانِ
 مَنْ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَكُونُ هُوَ عَيْنَ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
 فَقَالَ الشَّيْخُ أَصَابَتْ وَكُفِّرَتْ فِيكَ وَلَدِي (ذَكَرَ تَسْمِيَتَهُ بِالْإِسْتَاذِ)
 ذَكَرَ فِي الْمَخَارِجِ مَا لَمْ يَخْصُهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا صَبَحْتُ أَسْتَاذِي سَيِّدِي
 عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ مُشَيْشٍ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ ارْجِعْ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ وَاسْكُنْ بِهَا بَلَدًا كُنْتُ
 شَاذِلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمِيكَ الشَّاذِلِيَّ وَلَبَدَ ذَلِكَ تَنْقِيلُ إِلَى بِلَادٍ تَوْشِي وَيُوقِي
 عَلَيْكَ بِهَا مِنْ قَبْلِ السَّلْطَنَةِ وَتَنْقِيلُ إِلَى بِلَادٍ الْمَشْرِقِ وَبَعْرُثُ فِيهَا الْقُطْرَانِيَّةُ
 (قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَوْصِي) فَقَالَ اللَّهُ وَاللَّاسُ شَرُّهُ لِسَانُكَ عَنْ ذِكْرِهِمْ
 وَقَلْبُكَ عَنِ التَّمَاثِيلِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَعَلَيْكَ بِحِفْظِ الْجَوَارِحِ وَأَذَاءِ الْفَرَاغِ وَتَقَدُّمِ
 وَلَايَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَلَا تَذْكُرْهُمْ إِلَّا بِوَلَجٍ حَقَّ اللَّهُ عَلَيْكَ وَقَدَّمَ وَرَدَّكَ وَقُلْ
 اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِنْ ذِكْرِهِمْ وَمِنْ الْعَوَارِضِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَتَخَفِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَأَعِزَّنِي
 بِغَيْرِكَ عَنْ حَرِّهِمْ وَتَوَلَّيْ بِالْخُصُوصِيَّةِ مِنْ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 أَقُولُ وَشَادِلَهُ بِكُسْرٍ الذَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَوْ بِالْذَّالِ كَالْحَاضِطَةِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ وَالْقَطْرِ
 شَاذِلُ كَصَاحِبِ عَمَلٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَبِهَا وَفَدِيَّةٌ بِالْمَغْرِبِ أَوْحَى بِالْذَّالِ مِنْهَا السَّيِّدُ
 أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ أَسْتَاذَ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ مِنْ صُوفِيَةِ الْأَنْسْكَانِ كُنْدَرِيَّةِ
 وَفِيهِمْ يَقُولُ ابْنُ عَمَلَا

۞ تَمَسَّكَ بِحَبِّ الشَّاذِلِيَّةِ نَلَوْ مَا ۞ تَرَوْمْ لِحَقِيقَةِ الْكَ مِنْهُمْ وَحَصِيلُ ۞

وَلَا تَقْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَأَنْهَاهُمْ ۝ شُورُ هُدًى فِي أَعْيُنِ الْمَنَامِلِ ۝
وَقَالَ ضَعِيفٌ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَبِّ لِمَ سَمَّيْتَنِي بِالشَّاذِلِيِّ وَلَسْتُ بِشَازِلٍ لِحِ
فَقِيلَ لِي مَا عَلَى مَا سَمَّيْتُكَ بِالشَّاذِلِيِّ إِنَّمَا أَتَى الشَّاذِلِيَّ بِشَفِّ يَدِ الذَّلَالِ
الْمُجْتَمِعَةِ يَعْنِي الْمَعْدَّةَ لِجَذْمِي وَتَحْبِي

ذكر مشايخنا وسننه في الطريقة

وذكر سيدي عبد الوهاب الشمراني في طبقاته قال أصعب نجم الدين الأحمدي باني
وآبَن مَشَيْشٍ وَغَيْرُهُمَا وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ فِي طَلَاتِفِ الْمَنَانِ قَالَ
وَطَرِيقُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنَسَّبَ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشَيْشٍ وَالشَّيْخِ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشَيْشٍ يُنْسَبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ ثُمَّ وَاحِدًا عَنْ وَلِيِّهِ
إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَذَكَرَ ابْنُ عَيْنَا فِي الْمَغَاخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ
بِحُرْفَةِ الصُّوفِيِّ مِنَ الشَّيْخِينَ إِلَّا مَا مَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بَابَنِ حَرَّازٍ وَبَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشَيْشٍ فَأَمَّا الشَّيْخُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرَّازٍ لَيْسَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ صَلَاحُ بْنُ مُصَافِرٍ بْنِ غَفِيَّاتٍ
الَّذِي كَانِي الْمَالِكِي وَهُوَ مِنْ أَبِي مَدِينٍ شَعْبِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَبِيهِ لِي الْأَنْصَارِيُّ
وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْعَارِفِ الْقُطُبِ الْقَوْتُ أَبِي قَعْدِي دَارِ بْنِ مَعْنُونِ الْهَذْمِي
الْمَسْكُورِي وَهُوَ عَنِ أَبِي شَعِيبٍ أَوْفِي بْنِ سَعِيدِ الْقُصْبَاهِيِّ الْأَزْمُورِيِّ وَهُوَ
عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْوَلِيِّ بَنْوَرٍ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ
وَجَلَّانٍ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي يَسْرٍ وَهُوَ عَنِ اللَّهِ
أَبِي يَسْرٍ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ وَقِيلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ النَّوَوِيِّ وَهُوَ
عَنِ الْقُرَيْشِيِّ السَّقَطِيِّ وَأَيْضًا أَبُو مَدِينٍ عَنِ الشَّائِقِيِّ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْقُرَيْشِيِّ عَنِ أَبِي
يَعْقُوبَ التَّهْرَجُورِيِّ عَنِ الْجُنَيْدِ عَنِ الشَّرِيفِ السَّقَطِيِّ عَنِ مَعْرُوفِ الْكَرْمِيِّ
عَنِ دَاوُدَ الْقَطَائِيِّ عَنِ حَبِيبِ الْعَجَمِيِّ وَهُوَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرِيٍّ وَهُوَ عَنِ
أَتَشِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا مَعْرُوفُ الْكَرْمِيِّ
أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ وَهُوَ عَنِ أَبِيهِ مُوسَى الْكَاطِمِ وَهُوَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَاحِيٍّ

وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْعَاصِمِ بْنِ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ
 وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَسَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا أَخَذَ الْإِمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عِلْمَ الْبَاطِنِ عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَهَى وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 سَيِّدِي عَمْدُ السَّلَامِ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ أَجَلُ مُشْرِئِيهِ وَعَلَى يَدَيْهِ كَانَ فَخْهُ وَإِلَيْهِ
 يَنْتَسِبُ إِذْ أُسْمِيَ عَنْ شَيْخِهِ وَاشْتَهَرَ فِي الْمَغْرِبِ بِمَشْرِئِشِ بِالْمِيمِ وَهُوَ بِذَلِكَ الْحَرْفِ بِأَخِي
 وَقَدْ قَالَ السَّيِّحُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاذِلِيُّ فِي كِتَابِهِ
 أَنْكَرَ أَكْبَرُ الْمَذَاهِبِ فِي الْجَمَاعَةِ الْأَوَّلِيَّةِ بِسَيِّدِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ابْنَ بَشِيرٍ بِالْبَاءِ
 الْمَوْحَدَةِ ابْنَ مَنْصُورٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْنُونِ ثُمَّ الْأَوَّلِيَّةِ مِنْ وَلَدِ إِدْرِيسَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُشَقَّى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّيِّطِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَسَمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَقَعَّامُهُ بِالْمَغْرِبِ مَعْلُومٌ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الْقُطَيْبِ
 الشَّرِيفِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَدِينِيِّ الْقَطَارِ الزِّيَّاتِ وَالْمَدِينِيِّ نَسَبُهُ لِبَدِينِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزِّيَّاتِ نَسَبُهُ لِحَاوَةِ الزِّيَّاتِينَ وَاشْتَهَرَ بِالزِّيَّاتِ
 وَلَمْ يَقْبَلْ بِغَيْرِهِ وَهُوَ صَحْبٌ وَاقْتَدَى بِشَيْخِهِ الْقُطَيْبِ الزِّيَّاتِيِّ الشَّيْخِ نَقِيِّ الدِّينِ
 الْفَقِيرِ الصَّوْمِي الَّذِي لَقِبَتْ نَفْسُهُ بِنَقِيِّ الدِّينِ الْفَقِيرِ بِالْقَصْرِ فِيهِمَا
 تَوَاضَعًا وَهُوَ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَهُوَ صَحْبٌ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطَيْبِ مُحَمَّدِ الدِّينِ
 عَنِ الْقُطَيْبِ نَوْرِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ تَاجِ الدِّينِ وَهُوَ
 صَحْبٌ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطَيْبِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْأَرْلِيِّ وَهُوَ عَنِ
 الْقُطَيْبِ زَيْنِ الدِّينِ الْقُدْرِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
 وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ الْمَدَنِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ سَيِّدِي وَهُوَ
 عَنِ الْقُطَيْبِ مَنَعِدِي وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ فَتْحَ السَّعُودِ وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ
 الْقُدْرِيِّ وَهُوَ عَنِ الْقُطَيْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرٍ وَهُوَ عَنْ أَوَّلِ الْأَقْطَابِ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ
 السَّيِّطِ وَهُوَ عَنِ وَالِدِهِ سَيِّدِنَا الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَسَمَ اللَّهُ
 وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْكُونَيْنِ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا

نَحْمَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ

ذَكَرُ سَيَّاحِينَهُ إِلَى مَشَايِخِهِ

فَالِدُهُ الْمَفَاعِيرُ مَا مَلَاحُظًا وَصَلَ الشَّيْخُ إِلَى شَاذِلَةِ حَشَبِ أَرْضِ شَيْخِهِ لَهُ تَمَّا
تَقَدَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَحِبَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ الْحَبِشِيُّ
وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَذْكُورُ قَبْلَ ذَلِكَ يَسْرُوحُ إِلَى مَدِينَةِ نَوْسٍ وَيَحْضُرُ خَلِيفَةَ
الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي فَصِيلِ النَّاسُوسِ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَوْمًا يَا سَيِّدِي أَخَذْتُكَ شَيْخِي
فَقَالَ لَا يَا ابْنِي أَرَيْتَ سَيِّطَةً حَتَّى يَصِلَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ شَرِيفٌ حَسَنِيٌّ
مِنْ أَكْثَرِ الْأَوْلِيَاءِ فَوَاسْتَاذَكَ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ فَكَانَ يَرْفِقُهُ حَتَّى قَدِمَ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى شَاذِلَةِ فَاجْتَمَعَ بِهِ وَصَحْبُهُ وَلَا زَمَةَ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ
إِلَى جَبَلِ الرَّغْفَرَانِ وَتَعَبَدَ هُنَاكَ وَجَاهَدَ مَعَهُ زَمَانًا طَوِيلًا وَدَوَى عَنْهُ
أَمُورٌ عَجِيبَةٌ مِنْهَا أَنَّهُ قَرَأَ يَوْمًا سُورَةَ الْإِنْعَامِ إِلَى أَنْ بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فَاصَابَهُ حَالٌ عَظِيمٌ وَجَعَلَ يُكْرِهَهَا
وَيَحْزَنُ كُلَّ مَا مَالَ إِلَى جِهَةِ مَالِ الْجَبَلِ غَوَّهَا إِلَى أَنْ سَكَنَ فَسَكَنَ
الْجَبَلُ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْأَبْرَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَطَّائِي
قَالَ قُلْتُ يَوْمًا لِسَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْحَبِشِيُّ أَخْبَرَنِي عَنْ بَعْضِ مَا رَأَيْتَ
لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَعْضِ
ذَلِكَ أَقْبَتَ مَعَهُ جَبَلُ الرَّغْفَرَانِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَفْطَرَ عَلَى الْمُسَبِّ
وَوَرَقِ الدِّفْلَا حَتَّى تَقَرَّرَتْ أَشْدًا فِي فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ كَمَا تَلَسَّ
اشْتَمَيْتَ الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي كَطَرِي إِلَيْكَ يُغْنِي عَنِّي فَقَالَ عَدَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَلَقَّا نَافِي الطَّرِيقِ كَرَامَةً فَهَبَطْنَا إِلَى شَاذِلَةِ فَلَمَّا صَرْنَا
فِي وَطْأِنٍ أَرْضَ قَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِذَا خَرَجْتَ عَنِ الطَّرِيقِ فَلَا تَتَّبِعْنِي قَالَ
فَاصَابَهُ حَالٌ عَظِيمٌ وَخَرَجَ عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى بَعُدَ عَنِّي فَذَرَيْتُ طُيُورًا
أَرْبَعَةً عَلَى قَدْرِ الْقَدَارِ يَمُوجُ تَزَلُّوَامِنْ السَّمَاءِ وَصَارُوا عَلَى رَأْسِهِ صَخَبًا
نُحْمًا لَمَاءَ إِلَيْهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَحَدَّثَهُ وَرَأَيْتُ مَعَهُمْ طُيُورًا عَلَى قَدْرِ الْقَدَارِ

وَمِنْ يَحْمِلُونَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى عِيَانِ السَّمَاءِ وَيَبْلُغُونَ حَوَالَهُ ثُمَّ غَابُوا عَنْكُمْ
رَجَعْتُ إِلَى وَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ غَيْبًا قُلْتُ نَعَمْ وَأَخْبَرْتُهُ مَا رَأَيْتُ
فَقَالَ لِي أَمَّا الطُّيُورُ الْأَرْبَعَةُ فَمِنْهُمْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةُ أَتَوْا بِنِزَالِ الْمَلَائِكَةِ
عَنْ عِلْمٍ فَأَجَبْتُهُمْ وَأَمَّا الطُّيُورُ الْبَاقِيَةُ فَمِنْهُمْ أَرْوَاحُ الْأَوْلِيَاءِ أَتَوْا لِتَبَرُّكُوا
بِقُدْرَتِنَا قَالَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْنَا إِلَى الْجَبَلِ بَعْدَ وَصُولِنَا إِلَى شَأْنٍ كُنَّا
وَأَقَمْنَا بِهِ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْبَغَ اللَّهُ لَنَا عَيْنًا تَهْرِي بِالنَّارِ الْعَذَابِ وَلَهُ هُنَاكَ
مَقَارَةٌ كَانَتْ بَيْتُكُمْ ثُمَّ قَالَ السَّيِّحُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قَبْلَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ)
لِي الثَّانِي يَسْتَفْعُوا إِلَيْكَ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَقْلَبُنِي مِنَ النَّاسِ فَلَا طَاقَةَ لِي
بِحَاطَتِهِمْ فَقِيلَ لِي أُنْزِلْ فَقَدْ أَصْبَحْنَاكَ السَّلَامَةَ وَدَفَعْنَا عَنْكَ الْمَلَامَةَ
فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَجَلَّيْ لِي الثَّانِي أَكُلُ مِنْ ذَرِيَّتِهِمْ فَقِيلَ لِي أَلَيْسَ بِكَ الْفَقِيرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ
وَأَنَا الْمَلِكُ أَنْ شِئْتُ مِنَ الْجَبِّ وَأَنْ شِئْتُ مِنَ الْغَيْبِ (قَالَ فَدَخَلَ تَوَشَّى)
وَسَكَنَ مَسْجِدَ الْبَلَاطِ دَارًا تَفْتَحُ لِلْمُتَبَلِّلَةِ وَصِيحُهُ بَجَاعَةٍ مِنَ الْفَضْلَاءِ
مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِقُ
وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ الرُّيَشِيُّ وَخَدِيمُهُ أَبُو الْعَزِيزِ مَاضِي أَمْنِ سُلْطَانِ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُجَّاءُ وَالْحَيَّاطُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ الْحَيَّاطُ وَكُلُّ
هَؤُلَاءِ مَكْهُوْطُونَ بِمَدْرِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَقَامَ عِيَامَهُ إِلَى أَنْ اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَصَبَّحَ بِهِ الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْبَرَاءِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ
تَوَشَّى فَاصْبَاهُ مِنْهُ حَسَدٌ فَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ وَهَؤُلَاءِ مِيرُ أَبُو ذَكْرِيَاءَ
أَنْ هَاهُنَا رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ مَدَائِكِ يَدْعِي الشَّرْقَ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ خَلْقٌ
كَثِيرٌ وَيَدْعِي نَهْ الْفَاطِمِي وَيُشَوِّشُ عَلَيْكَ فِي بِلَادِكَ فَجَلَبَتِ السُّلْطَانُ
وَأَمَرَ بِحُضُورِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَابْنِ الْبَرَاءِ وَحُكْمِ السُّلْطَانِ خَلَفَ
جَمَاعِيَتُ تَسْمَعُ سَوَاقَهُمُ السَّيِّحُ وَجَوَابَ الشَّيْخِ لَهُمْ فَسَأَلُوهُ أَوَّلًا عَنْ نَسَبِهِ
فَأَجَابَهُمْ ثُمَّ تَبَاسَّطُوا مَعَهُ فِي الْعُلُومِ فَوَجَدُوهُ بَحْرًا لَا مَسَاحِلَ لَهُ فَقَالَ لَهُمُ
السُّلْطَانُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَكْبَادِ الْأَوْلِيَاءِ دَعَا عَنْكُمْ فَقَالَ ابْنُ الْبَرَاءِ وَاللَّهِ
لَا يَنْزِلُ عَنْكَ كَيْدُ خَلْقٍ عَلَيْكَ أَهْلُ تَوَشَّى وَخُجْرُكَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ فَخَافَ

السلطان ولم ياذن الشيخ في الخروج فلما انتظروا أصحابه ولم يخرج
لهم دخل عليه أحدكم وقال له إن الناس حاضروا في أمرك وأتباعك
مخوفون عليك فبسم الشيخ وقال والله لو لا إني أتأدب مع الشرع لكانت
من هاهنا ومن هاهنا وأشار بيده ففهما أشار إلى جهة انشق الحائط
ثم قال له أعينني يا نبي وسجادة وقد لكم ما نصلي المغرب إلا معكم
إن شاء الله فأتاه بذلك وتوصأ وصلى قال رضي الله عنه فمضت
بالدعاء على السلطان فقبل ليل الله لا يرضوك أن تدعوا بلخرج من
مخلوق فاهلئت أن أقول يا من وسع كرسيه السموات والأرض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم أسألك الإيمان بحفظك إيماناً
يسكن به قلبي من هم الرزق وخوفي الخلق وأقرب مني بقدرتك
قرباً تفق به عني كل حجاب تحفته عن إبراهيم خليلك فلم يجمع
لجبريل رسوله ولا لسؤاله منك وتجبته بذلك عن نار عذابه
وكيف لا يجمع عن مضرة الأعداء من غيبته عن منفعة الأحياء وكذا
إني أسألك أن تغيبني بقدرتك مني حتى لا أرى ولا أسمع ولا أصح يقرب
فني ولا يعيدني عني أنك على كل شيء قدير ففي تلك الساعة امتنع
الله السلطان المذكور بلاء عظيم وخرج الشيخ إلى أصحابه بقاء
المدة والعظيم فأقام أياماً بعد ذلك ثم توجه إلى المشرق فندم
السلطان على فعله وغابت ابن البر لا جله واستسمع الشيخ فأنه
ووعده بالرجوع إلى تونس بعد أن حج وقال سيدي عبد الوهاب
الشعراني رحمه الله تعالى في طبقاته بلغنا أن الشيخ الكاظم
أبا الحسن الشاذلي لما فني اختياره مع الله مكث نحو ستة أشهر
لا يتجرأ أن يسأل الله شيئاً في حصول شيء ثم نودي في سره إننا
عبودية لا يزوج فيها للعطاء عن المنع قال فخرجت الله وسألته
أمتثالاً لا تخير علي فإنه يخلق ما يشاء ويختار وليس معه
اختيار ويشدوني عن الشيخ ساجدي أنه قال (لما وصل الشيخ

إلى أيسكندرية) وحمد ابن البراء أرسل أمانة إعلاما بجهادة العلماء إلى
 السلطان أنه قادم إليكم رجل يدعى الشرف وقد شغوش علينا بالإدانة
 وكذلك يفضل في بلادكم ما فعل معنا فأمر السلطان أن يقتل بالإسكندرية
 فأقام الشيخ بها أياما ولم يكن يئنه خبر وكان الملك قد ضرب خريبة
 على أغياخ بلكة يقال لها القبايل فلما سمعوا بقدم الشيخ أتوا إليه
 يطالبون منه الدخاء فقال لهم غدا إن شاء الله نساقد إلى القاهرة
 ونعكم مع السلطان في حقكم قال فسافرنا وخرجنا من باب السيدة
 وفيه الجنادرية ولم يبق منهم أحد فلما وصلنا القاهرة وأتينا
 القلعة استودن علينا السلطان فقال كيف وقد أمرنا أن يقتل
 بالإسكندرية فاذن لنا بالدخول فدخلنا ووجدنا القضاة والأشراف
 بين يديه فسلم عليه فقال له ما حاجتك قال جئت أشفع في القبايل
 قال له أشفع في نفسك وأنظر هذا العقد المشهود عليك فيه من نؤنس
 فقال الشيخ أنا وأنت والقبايل في قبضة الله تعالى ففي تلك الساعة
 أغوى على السلطان حتى غاب عن حسيه فبادر والي الشيخ رضوا لله
 عنه وجعلوا يستلطفون به إلى أن أنشراح صدره ووضع يده الملبكة
 عليه فافان وصار يقبل يديه وكسا له الدخاء ثم كتب إلى والي
 الإسكندرية أنه يترك الطلب عن القبايل ويترك لهم جميع
 ما أخذ منهم وأقمتا عند في القلعة أياما وأهترت بنا الديار المصرية
 إلى أن طلعتا إلى الحج ثم قال ما سمعنا الشيخ دعا على ابن البراء لادكرة
 بشئ حتى تكا يعرفه فقال يا فخر أمنيوا على دعاءي فالان أمرت
 أن أدعو على ابن البراء ثم بسط كفيه وقال اللهم أصل عمره ولا تشفع
 بعلمه وافئنه في ماله وولده واجعله في آخر عمره حاديا للظلمة
 وأحمم له بسوء الخائفة أقول وفي بعض الروايات ثم يدك بسوء
 الخائفة وهو الصواب والحاصل فسامات حتى ظهرت الإجابة فيه
 وتسلطت كل مصيبة عليه نسأل الله السلامة وحسن العاقبة

بَيْنَهُ وَكَرَمِهِ آمِينَ وَفِي الْمَفَاحِرِ مَا نَقَصَهُ وَذَكَرَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ
الشَّعْرَانِي فِي قَوَاعِدِ الصُّوفِيَّةِ الصُّغْرَى أَنَّ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ
لَمَّا أَتَى مِنَ الْمَغْرِبِ وَكَتَبُوا إِلَى السُّلْطَانِ فِي شَأْنِهِ مَكَاتِبَ مَشْنُوعَةٍ
فَخَرَجَ مِنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَذَهَبَ إِلَى السُّلْطَانِ وَأَعْتَقَدَهُ فَارْسَلُوهُ
لَهُ لَأَنِّيَا أَنَّهُ كَيْفَاوِيٌّ فَكَرَّأَلَ اعْتِقَادَهُ فِيهِ وَاتَّفَقَ أَنَّ خَازِنَ دَارِهِ
فَعَلَ أَمْرًا يُوجِبُ الْقَتْلَ فَخَافَ مِنَ السُّلْطَانِ وَهَرَبَ إِلَى الشَّيْخِ
بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ فَحَمَاهُ مِنْهُ وَارْسَلَ السُّلْطَانُ يُغْلِظُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ
لَهُ تَقْسِدُ مِمَّا لِي بِكَ فَقَالَ تَحْنُ مِنْ يَمِينٍ يَضِلُّ لِأَمِّنٍ يُفْسِدُ ثُمَّ اتَّعَجَّجَ
الْمَمْلُوكُ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَقَالَ لَهُ بُلْ عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَالَ عَلَيْهِ فَأَنْقَلَبَ
الْحَرْفُ ذَهَابًا وَكَانَ تَحْتَهُ خَمْسِينَ قَنْطَارًا فَقَالَ خُذْ هَذَا السُّلْطَانُ
يَضَعُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْتِقَادِ
الْفَارِسِيِّ ثُمَّ سَزَلَ إِلَى رِيَا رِيَّتِهِ وَطَلَبَ مِنْهُ الْمَمْلُوكُ لِيَبُولَ لَهُ عَلَى مَا
يَشَاءُ مِنَ الْحَارَةِ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْأِذْنُ
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَزَلِ السُّلْطَانُ عَلَى اعْتِقَادِهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْأَمْوَالُ
وَالْأَرْزَاقُ فَأَبَى وَقَالَ الَّذِي يَبُولُ خَادِمُهُ عَلَى الْحَرْفِ قَصِيرٌ ذَهَابًا بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَنْتَهَى وَفِيهَا أَيْضًا مَا مَخْصُصُهُ
قَالَ الشَّيْخُ مَا صَبِي (ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى يُونُسَ) فَأَقَامَ بِهَا وَقَتًا وَقَدِيمَ
عَلَيْهِ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيُّ وَصَحْبُهُ بِهَا ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّامِ وَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَقِلَ
إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ تُشْرِي بِهَا أَنْ بَعْدَ صَدِيقًا وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَازِ
الصَّيْفِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَرُّ شَدِيدٌ
فَقَالَ لِي الْغَمَامُ يُظْلِكُكُمْ فَقُلْتُ أَخَافُ الْعَطَشَ فَقَالَ السَّمَاءُ يُنْطَلِ بِكُمْ
وَوَعَدَنِي فِي طَرَفِي بِسَبْعِينَ كَرَامَةً فَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْحَرَكَةِ
وَسَافَرَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَكَانَ مِنْ صَحْبِهِ فِي سَفَرِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ
يُونُسُ بْنُ السَّمَّاطِ قَالَ وَتَمَدَّنِي الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّاسِخُ قَالَ

تَوَجَّهْتُ فِي خِدْمَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ يُونُسَ بْنِ السَّمَاطِ وَهُوَ فِي مَخَضَةِ الشَّيْخِ
أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا وَصَلْنَا طَرَأَ بَلَسٌ قَالَ الشَّيْخُ
تَوَجَّهْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوُسطَى وَأَخَارَ الشَّيْخُ ابْنَ السَّمَاطِ طَرِيقَ السَّاحِلِ
قَرَأَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ يَا يُونُسُ أَنْتَ
وَلِيُّ اللَّهِ وَابْنُ الْحَسَنِ وَلِيُّ اللَّهِ وَلَكِنْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَوْلِيِّ عَلِيٍّ وَلِيَّ سَبِيلِهِ
أَمِضْ عَلَى طَرِيقِكَ الَّتِي أَخْضَرْتَ وَيَضَعْ عَلَى طَرِيقِهِ الَّتِي اخْتَارَ فَأَفَرَّقَا
إِلَى أَنْ اجْتَمَعْنَا بِقُرْبٍ مِنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ قَالَ فَلَمَّا أَصَلْنَا الصُّبْحَ تَوَجَّهَ
الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ السَّمَاطُ إِلَى خِزَابِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَخَمْنٌ فِي
ضُصْبَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَعَلَّمَ مَعَهُ بِكَلَامٍ مَا فَمِنَا
مِنْهُ شَيْئًا فَلَمَّا أَرَادَ الْإِضْرَافَ قَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي هَاتِ يَدَكَ فَأَخْطَاهُ
يَدَهُ فَقَبَّلَهَا وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ يَبْكِي فَعَجِبْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمَّا كَانَتْ
فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ الْبُغْتِ إِلَى أَصْطَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ رَأَيْتُمُ الْبَارِعَةَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي يَا يُونُسُ كَانَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَقْصَرِيُّ
بِالَّذِي بَارِ الْمَضَرِّيَّةِ وَكَانَ قُطْبُ الزَّمَانِ قِمَاتِ الْبَارِعَةِ وَأَخْلَفَهُ اللَّهُ
تَعَالَى بِأَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ حَتَّى بَايَعْتُهُ بَيْعَةَ الْقُطْبَانِيَّةِ
فَلَمَّا وَصَلْنَا الْأَسْكَدَرِيَّةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَلْفُونَ الرِّكْبَ رَأَيْتُ الشَّيْخَ
أَبَا عَلِيٍّ السَّمَاطَ يُضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ
يَا أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدَةِ كَوْنُوا عَلَيَّ مِنْ قَدَمٍ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الرِّكْبِ لَقَبْتُمْ أَخْفَا
بَعِيرِهِ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ أَهْرَكَاتٌ وَذَكَرَ الْمَنَاقِبَ فِي الدُّوَابِ
الذَّرِّيَّةِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ إِلَى الْأَسْكَدَرِيَّةِ
وَكَانَ بِهَا أَبُو الْفَتْحِ الْوَاسِطِيُّ قُوفًا بِظَاهِرِهَا وَأَسْنَادُهُ فِي التَّحْوِيلِ
فَقَالَ طَائِفَةٌ مِمَّا تَسَعَّرَ رَأْسُهُ قِمَاتِ أَبُو الْفَتْحِ فِي بَيْتِكَ اللَّيْلَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَأَمَّا حَالُهُ فِي النَّهَائِيَّةِ) فَفِي الْمَقَاصِرِ مَا لَمْ يَخْصُصْهُ
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ قِيلَ لِي يَا عَلِيُّ عَذِّبْتَ أَيَّامَ
الْحَيِّ وَأَقْبَلْتَ أَيَّامَ الْمَيِّتِ عَمْرُؤُكُمْ يُقْسِرُ اقْتِدَ بِحُجَّةِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ مُغْبِيلٍ إِنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْمَغْرِبِ
 إِلَى مِصْرَ صَارَ يَدْعُو الْخُلُقَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَتُصَاغِرُ وَتُخَضَّعُ لِدَعْوَتِهِ
 أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَاطِبَةً وَكَانَ يَجْمَعُ تَحْلِسُهُ أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ مِنْ
 أَهْلِ مِصْرَ كَالشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ
 الْعَيْدِ وَالشَّيْخِ الزُّكِّيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ وَابْنِ
 الْحَاجِبِ وَالشَّيْخِ بَحَالِ الدِّينِ بْنِ غُصْفُورٍ وَالشَّيْخِ نَبِيِّ الدِّينِ بْنِ عَوْفٍ
 وَالشَّيْخِ نَحْيِ الدِّينِ بْنِ سُرَّاقَةَ وَالْعَلَمِ يَاسِينَ تَلِيدِ ابْنِ الْعَرَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَكَذَا الْفَتِيخُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَاةِ بِدُرِّ الدِّينِ بْنِ جَمَاعَةَ كَانَ
 يَتَخَذُ بَصْبِيَّةً وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ غِنَا الدَّارَيْنِ فَلْيَدْخُلْ
 فِي مَذْهَبِنَا يَوْمَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْعَابِلُ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَرَّقِ الْأَصْنَافَ
 عَنْ قَلْبِكَ وَارْجِعْ مِنَ الدُّنْيَا بِذَلِكَ لَمْ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَا يُعَذِّبُ الْعَبْدَ عَلَى مَذْهَبِهِ مَعَ اسْتِصْحَابِ التَّوَاضُّعِ لِلْإِسْتِزَاحَةِ
 مِنَ الشَّعْبِ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُهُ عَلَى شَيْءٍ يَصْغَبُهُ التَّكْبَرُ وَفِي طَبَقَاتِ الْأَلَامِ
 الشُّعْرَافِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ الْعَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أُعْرِفَ بِاللَّهِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَفِي لَطَائِفِ
 الْمَدِينِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكْبَرُ الدِّينِ الْأَسْمَرُ قَالَ مَكْنَتْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً كَيْسُ كُلِّ عَلَى الْأَمْرِ فِي طَرِيقِ الْقَوْمِ فَلَا أَحَدَ مِنْ يَتَكَلَّمُ فِيهِ وَيُزِيلُ
 عَنِّي أَشْكَالَهُ حَتَّى وَرَدَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَزَالَ عَنِّي
 كُلَّ شَيْءٍ أَشْكَلَ عَلَيَّ وَفِيهِ أَيْضًا قِيلَ لِي يَا عَلِيُّ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
 تَجْلِسُ فِي الْحَدِيثِ آهِي مِنْ مَجْلِسِ الزُّكِّيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ وَمَا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ تَجْلِسُ فِي الْحَقَايِقِ آهِي مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ وَكَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَفْرَقَ فِي الْكَلَامِ يَقُولُ الْآرَجُلُ مِنَ الْأَخْيَارِ
 يَقِيلُ عَنَّا هَذِهِ الْأَسْرَارَ هَلَكُوا إِلَى رَجُلٍ صَبْرُهُ اللَّهُ تَعَالَى يَجْعَلُ الْأَوَارِ
 وَكَانَ يَقُولُ أَخَذْتُ مِيرَاثِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي مَكْنَتْ مِنْ خَزَائِنِ الْأَسْمَاءِ قَالُوا أَنْ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ يَكْتَسِبُونَ عَنِّي الْيَوْمَ

الْقِيَامَةِ لَكُمْ وَأَمَلُوا وَقَدْ سَمِعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ شَيْخِكَ فَقَالَ
أَمَّا فِي مَا مَضَى فَكَانَ سَيِّدِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُشَيْشٍ وَأَمَّا الْآنَ
فَأَسْتَقْبِلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْحَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَالرُّوْحُ
وَقَدْ وَصَفَهُ سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ فَقَالَ وَكَانَ كَلَامُهُ
فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالزُّوجِ الْأَنْوَرِ وَالْعِلْمِ الْأَعْلَى وَالْقُدْسِ الْأَبْنَى
وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَالْكِبَرِيَّتِ الْأَخْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَزْهَرِ وَالْإِسْمَاءِ
وَالْحُرُوفِ وَالذَّوَائِرِ وَهُوَ الْمُسْكَلُ بِنُورِ الْبَصِيرَةِ عَلَى السَّرَائِرِ كَانَ
عَالِمًا غَارِقًا بِالْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَجَامِعًا لِدَقَائِقِ فُتُوحِهَا وَمُفْتَضِّيًا
لِأَبْكَارِ الْمَعَانِي وَغِيَرَتِهَا مِنْ حَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ وَفَقْهِ وَأَصُولٍ وَخَبَرٍ
وَصُرْفٍ وَكَلْفَةٍ وَحِكْمَةٍ وَأَذَابٍ وَأَمَّا عُلُومُ الْغَارِبِ فَقَطْبُ رَحَاهَا
وَتَمَسُّ بِمُخَاهَا شَمْسُ جِلْدَاءِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ وَالْفَيْضُ الْغَرِيبُ
وَقَصِدَ بِالزِّيَارَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِشَارَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَالْعِبَارَاتِ الشَّيْئَةِ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْهَيْمَةِ وَالْمَقَالِ حَتَّى كَانَ
يَقُولُ وَاللَّهِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً وَقَدْ أَغْنَيْتُهُ
وَفِي لَطَائِفِ الْمَنِّ مَا مَخْصَصُهُ وَسَمِعْتُ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ عَنْهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ بِطَرِيقِ السَّمَاءِ أَغْرَقَ مِنْهُ بِطَرِيقِ الْأَرْضِ كُنْتُ
لَا أَسْمَعُهُ يَخْدُثُ إِلَّا فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَشُعْبِ الْأَرْبَعَةِ
وَالْإِسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَذَاتِ الْأَوَّلِيَاءِ وَمَقَامَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمَلَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَعُلُومِ الْأَسْرَارِ وَامْدَادِ الْأَذْكَارِ وَيَوْمِ
الْمُقَادِيرِ وَشَانَ التَّدْبِيرِ وَعِلْمِ الْبَدْءِ وَعِلْمِ الْمُنْتَهَى وَشَانَ
الْقَبْضَةِ وَرِجَالِ الْقَبْضَةِ وَعُلُومِ الْأَفْرَادِ وَمَا سَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ عِبَادِهِ مِنْ حِلِّهِ وَإِعْيَامِهِ وَوُجُودِ أَنْبِيَائِهِ
حَتَّى لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا ضَعْفُ الْعُقُولِ لَأَخْبَرْتُ بِمَا سَيَكُونُ عِنْدَ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ حُجِبَ عَنْي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ طَرَفَهُ عَيْنٍ مَا عَدَدْتُ نَفْسِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَخَلَ الشَّيْخُ مُسْلِمًا
الشَّكْلِي عَلَيْهِ وَهُوَ بِقَلْعَةِ الْأِسْكَدَرِيَّةِ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي دَلَوْنِي عَلَيْكَ
إِنَّكَ تَدُلُّ الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ ذَلِكَ لِعَامَّةِ الْأَوَّلِيَاءِ بَلِ الرَّجُلُ الْكَامِلُ
الَّذِي يَقُولُ هَآأَنْتَ وَذَلِكَ (وَأَمَّا مَبْنَى طَرِيقَتِهِ) قَا قَوْلُ إِنِّهَا
عَلَى نَفْوَى اللَّهِ وَاتِّبَاعُ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
فِي كَلَامِهِ الْقَدِيمِ وَمَا أَنَا أَنَاكَ الرَّسُولُ فَخَذُّهُ وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَانْتَهُوْا
ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَكَارِمِ حَلِيلِكُمْ وَأَوْصَافِ حَسَنَةِ
بَجَلِكُمْ تَأْخُذُ بِيَدِ الْمُرِيدِ سَرِيعًا إِلَى اللَّهِ وَتَنْفُتُهُ بَابًا مِنْ قَبِيضِ مَدْرِهِ
وَعِظَايَاهُ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ وَالصِّدْقُ مَعَ اللَّهِ وَحُسْنُ
الْمُعَامَلَةِ وَكَذَّالْعُبُودِيَّةُ التَّامَّةُ وَالرَّعَايَةُ الْعَامَّةُ وَالرِّهْمَةُ
الْعَلِيَّةُ وَعَدَمُ الْوُقُوفِ مَعَ كُلِّ مَا يَمْتَنِعُكَ مِنَ الْوُضُوعِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ
الْحَقِيقَةِ وَالْجَاهِدِ وَالْيَقِينَ الْكَبِيرِ وَسَلْبُ الْإِرَادَةِ وَتَرْكُ الذَّيْرِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْوَالِ السَّيِّئَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُرْضِيَةِ وَالتَّخَلُّقُ
بِالْإِخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ وَاتِّبَاعُ الشَّيْءِ الْحَيِّ وَعَدَمُ الرُّكُونِ إِلَى
غَيْرِ اللَّهِ وَالرِّضَى عَنْهُ وَالرَّجُوعُ إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلُ فِي الْأُمُورِ عَلَيْهِ وَالدُّرُ
قُطْبُ تَدْوَرُّ عَلَيْهِ الْأَنْعَالُ وَيَبْتَالُ الْوُصَالُ وَيَبْلُغُ الْكَامِلُ بِهِ
دَرَجَةَ الْكَمَالِ وَفِي طَيَافِ الْمَدِينِ وَطَرِيقَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَرِيقُ
الْعَمَى الْأَكْبَرِ وَالتَّوَصُّلِ الْعَظِيمِ حَقٌّ أَنَّهُ يَقُولُ لَيْسَ الشَّيْخُ مِنْ ذَلِكَ
عَلَى تَعْبِكَ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ ذَلِكَ عَلَى رَاحِكَ وَكَانَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْسَ هَذَا الطَّرِيقُ بِالرَّهْبَانِيَّةِ وَلَا بِأَكْلِ الشَّعِيرِ وَالتَّخَالِفِ وَإِنَّمَا
هُوَ بِالضَّرِيرِ عَلَى الْأَمْرِ وَالْيَقِينِ فِي الْهَدَايَةِ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَاكُمْ
أَيُّمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَوْفُونَ وَقَالَ وَاللَّهِ
كَفَدْتُ جِثِّي فِي هَذَا الطَّرِيقِ بِمَا لَمْ يَأْتِ بِهِ أَحَدٌ وَقَدْ أَلْفَ سَيِّدِي
أَحْمَدَ زُرُوقِي رِسَالَتَيْنِ أَوْضَحَ فِيهِمَا مَعَالِمَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ ثُمَّ إِخْلَاهُمَا
الْأَصُولَ وَالْإِخْرَى الْأَقْمَرَاتِ فَبِالْوُقُوفِ عَلَيْهَا يُعْلَمُ حَالُهَا إِنَّ بَحْقِيَّةَ

قَالَ فِيهِمَا أَصُول طَرِيقَتِنَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
 وَاتِّبَاعُ الشُّعْبَةِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْإِعْدَاضُ عَنِ الْخَلْقِ فِي
 الْأَقْبَالِ وَالْإِذْبَارُ وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ فِي الْقَابِلِ وَالْكَبِيرِ وَالرُّجُوعُ إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى فِي الشَّرَاءِ وَالصَّرَاءِ وَفِي لَطَائِفِ الْمَدَنِ كَانَ مَبْنَى طَرِيقَتِهِ
 الشَّيْخُ يَغْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيَّ وَارْتِثَ سِرَّ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَلَى الْجَمْعِ عَلَى اللَّهِ وَعَدَمِ التَّفَرُّقَةِ وَمَلَا زِمَةَ الْحُلُوفَةِ وَالذِّكْرِ
 وَلِكُلِّ مُرِيدٍ سَبِيلٌ يَجُودُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي يَصْلُحُ لَهُ وَكَانَتْ
 لَا حُجَّتَ الْمُرِيدِ الَّذِي لَا سَبَبَ لَهُ وَكَانَ يَدُلُّ الْمُرِيدَ عَلَى الْإِجْتِمَاعِ فِي حُجَّتِهِ
 وَكَانَ لَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِتَرْكِ حُرْفَةٍ أَوْ تَحَارُفٍ بَلْ يَعْرِفُهُ الطَّرِيقُ وَهُوَ
 بَاقٍ عَلَى خَالِكَهُ وَكَانَ يَكْرَهُ كُلَّ لَبْسٍ يَنَادِي عَلَى سِرِّ صَاحِبِهِ بِالْإِفْشَاءِ
 وَكَانَ يَقُولُ كَمَا قَالَ شُجْهٌ أَصْبَغُونِي وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصْنَعُوا غَيْرِي فَإِنْ
 وَجَدْتُمْ مِنْهُ لَا أَعَذَّبُ مِنْ هَذَا الْمَنْهَلِ فِرْدَوْا وَقَالَ الْمُحَقِّقُ سَيِّدِي
 ذَاوُودُ بْنُ بَاخِلَا فِي شَرْحِ حَزْبِ الْجَدْرِ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ
 أَوْصِيَاءِ صَاحِبِ هَذَا الدِّعَاءِ وَجَلَالَةِ بِمَقْدَارِهِ وَخِثَامَةِ مَنَازِلِهِ وَظُهُورِ
 أَنْوَارِهِ إِلَى أَنْ قَالَ جَاءَ فِي طَرِيقِ اللَّهِ بِالْأَسْلُوبِ الْعَجِيبِ وَالْمَنْجَرِ الْغَرِيبِ
 وَالْمَسْلَكِ الْعَزِيزِ الْقَرِيبِ وَتَجَمَّعَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْهَيْمَةِ
 وَالْمَقَالِ اشْتَمَلَتْ طَرِيقَتُهُ عَلَى الْجَذْبِ وَالْمُجَاهَدَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالْحَوْثِ
 عَلَى الْأَدَبِ وَالْقُرْبِ وَالسَّبَلِ وَالرَّغَايَةِ وَتَشَدَّدَتْ بِالْعَلَمِينَ الظَّاهِرِ
 وَالْبَاطِنِ مِنْ سَائِرِ أَطْرَافِنَا وَفَرَّتْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ شَرِيعَةً وَحَقِيقَةً
 مِنْ جَمِيعِ أَكْثَافِهَا تَيَانَمَتْ عَنْ سُكْرِ بُدْهِهِ إِلَى تَعَدَّى الْأَدَبِ وَتَيَاسَرَتْ عَنْ
 صَحْوِ يَقْظِهِ إِلَى الْحِجَابِ عَنْ أُولَى الْأَلْبَابِ وَدَكَتْ عَلَى حَقَائِقِ التَّوْحِيدِ
 وَأَسْرَارِ الْمُجَاهَدَاتِ وَتَسَامَتْ عَنْ انْفِصَافِ نَوْعٍ فِي الْأَنْكَشَافِ وَسُوءِ
 الظَّنِّ وَتَحَجَّبَ عَنْ رُجُوعِ الرَّجَاءِ وَكَذَاذَةِ الشُّوقِ وَالطَّلَبِ وَتَنَاءَتْ
 عَنِ انْبِسَاطِ يَنْزِلِ بَصَاحِبِهِ عَنْ مَقَامِ الْإِحْسَانِ وَالْحَيَاءِ وَبَوَلَّ بِهِ
 إِلَى سُوءِ الْأَدَبِ فَاسْتَوَتْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ فِي تَفْطُلِهِ الْإِعْتِدَالُ وَظَهَرَتْ

يهداية الله دون كثير من الطرق في وصف التوسط والكمال
(وأما ما وظفه لا تباعيد) فقد وظف لهم رضى الله عنهم
ما يستعدن به لتلقى الفيوضات والامداد من الآواب والأورد
ويستلكون به طريق الرقاد منها حزب البحر الذى فيضه
انتشر وقضله اشتهر وكثير من الأكابر اعتمد على سيده
ودام حصر فضائله فما قدر ومنها الحزب الكبير الذى
قال فيه من حفظه له مالنا وعليه ما علينا ومنها حزب الآيات
وحزب الأنوار وحزب النور وحزب من غير اسم ذكره سيدي
أحمد بن عطاء الله في لطائف المكنى وحزب الشمس وحزب الحمى
وحزب اللطيف وحزب الإخفاء وحزب النصر وحزب البر
وحزب الكفاية وحزب الشكوى وحزب الفلاح وحزب الدائرة
وحزب المحفى وحزب التوسل والحفظة وغير ذلك من الأدعية
والأذكار التى رتبها والعبارات الزايفة التى القاها وبسطها
كما نعلم ذلك بالوقوف عليه في محله وقد قدنا منها في آخر هذه
الرسالة ما تيسر نسأل الله تعالى النفع بها آمين * ولكل منها
خواص كبيرة وفيوضات شهيرة للطلب والدفع والضرر بإذن الله
تعالى والنفع فكم من نفس أمارة بالسوء هدت بها ومسافت
للمريد من قدرتها ولم يثبت قلبها صلبة فتجرت منها النهار ولحق
أرضاً ميتة فتوعدت منها أثماراً وأزهاراً فلعنهم الله أنها الأكسير
الحقيقي الذى يقلب الأعيان * والشمس التى نورها مالا إلا كوان
(وأما نسبة الطريقة إليه) فأقول لما طلع نخده * واشتهر
أمره وظهر بين الناس ذكره ونخده * وأخذ المریدون عليه *
وكرر السالكون على يديه * أنسبت الطريقة إليه * (وأما
مناقبه) فهى أشهر من أن تذكر وأوسع من أن تحصر *
قال سيدي داود بن باخلا رحمه الله عنه وأما جلاله هذا السيد

الكبير سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه فهو أئمة قد ظهر وأنشأ
 ونما في البدو والحضر وهو استاذ هذه الطريقة وأشهر بغيرها
 وحامل لواء جيشهم * وعلى يده نبشت أغصانها * وأنبعث
 أثمارها * وببشارة الله تعالى وعظيم همته رشت أصولها * وفاحت
 أزهارها * ونما أودعه الله فيه وخصه به من النور المحمدي
 كهفت حوائجها * وأتم جيش ظلام غوايتها * وظلعت في نهار شموسها
 * شموس معارفها * وفي كليل رجوعها إلى خدورها أثمارها * ظهر رضي الله
 عنه ونشأ علام مشايخه المنقذين * وأسس القواعد لا يتابعها
 المتأخرين * أجمع على إثبات ولايته * وعظم خصوصيته من كان في زمانه
 من أولياء الله العارفين واعترف بعلو منزلته من عاصمه من أكابر
 علماء الدين * وقال الشيخ العارف شهاب الدين أحمد ابن الشيخ فخر
 الدين ابن أبي بكر الصبي القدسي في ترجمته استاذيه وأجد الزمان
 سيدي علي بن محمد القدسي الشاذلي ما نصه وأول أقطاب هذه الأمة
 سيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وأجد بعد ولهم
 إلى أن وصل هذا المقام إلى الشيخ الإمام القطب القوي القدسي الجامع
 سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه فصرف بامر الله ونحوه
 بأذنه وحكم في خلقه بحقه فولى وعزل وهدى وحذل وأخفى وقل
 وأمرض وشفي ومنع وأعطى وقصل وقطع وحج ودفع وسلب
 وحجب وأعطي المحب ما طلب وفعل بامر الله ولا حجب لهم من بعده
 حكم الأله بإحفاء هذا المقام وعي كبري وصونه على الدوام و
 إخفاؤه جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده
 ظهر هذا الولي الكبير ذوالنور الكبير القطب الشهابي صاحب المنهل
 العذب الشريف الحسيني الفاطمي المحمدي أبو الحسن الشاذلي
 رضي الله عنه فظهر بالخلق الكبري والولاية الكثرى والقطبية
 العظمى والغوية العذبا وحسنه الله بعلوم الأسماء ومن عليه

بمقامات الأولياء وأخص خصوصيات الأصفياء وأنفرد في زمنه بالمقام
الأكبر والمدبر الأكثر والمطاء الأنفع والتوال الأوسع وتصرف
في أحكام الأولياء ومدبرها بالآذين والتمكين وأنفرد بسودها
حق اليقين وأمد الأولياء أجمعين وأم بالصدقين وقال مقام
القدر أئنة الذي لا تجوز فيه المشاركة بين اثنين وأجمع على ذلك
من عاصره من العلماء العارفين والأولياء المقربين وخواص
الصدقين وشهد بقطبا يتيه وقدر أئنيته أجم الغيور وأمر أن يقول
بخصرة أكابرهم قدي هذا على جهة كل ولي لله فقال ذلك مستغلا
لأمر الله مطلقا للقدر مقيدا بالعبودية ولا فخر كان الشيخ
أبو سعيد القينوي يقول عن سيدي أبي الحسن الشاذلي قدي هذا
على رقبته كل ولي لله قالها بأمر لا شك فيه وهولسان القطبية
وقال من الأقطاب في كل زمن من يؤمر بالشكوت ومنهم من
يؤمر بالقول فلا يسعه إلا القول وهو الأكمل في مقام
القطبية وكان علي بن مسافر يقول لما قال سيدي عبد القادر
الجليلاي رضي الله عنه قدي هذا على رقبته كل ولي لله أئنا
وصفت الأولياء رؤسهم مكان الأمر الأتري إلى الملكة عليهم
السلام كم يسجدوا ولا دم عليهم السلام إلا يورود الأمر عليهم
وقال سيدي أحمد بن عطاء الله في لطائف المئين وكثيري بعض
أصحابنا أنه قال الشيخ أبو الحسن يوما والله إنه لينزل على المدد
قازي سرباته في الحوت في الماء والظلم في الهواء وكان الشيخ
أمين الدين جبريل حاضرا فقال للشيخ رضي الله عنه فانت إذا
القطب فقال الشيخ أنا عبد الله أنا عبد الله وقال القدر شئ إذا
ذكرت سيدي بأبي الحسن الشاذلي فقد ذكرت سيدي عبد القادر
الجليلاي وإذا ذكرت سيدي عبد القادر الجليلاي فقد ذكرت سيدي أبا
الحسن الشاذلي لتوحيد المقام فيهما ولأن سائرهما واحد وفي المفاخر

ما لم يخصه ومن ذكره من الأولياء والعلماء في زمانه ومن تبعه الشيخ
صفي الدين بن أبي منصور العنبري في رسالته وأثنى عليه الثناء العظيم
والشيخ عبد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ وطب الدين
القسطلافي في جملة من المشايخ والشيخ تاج الدين بن عطاء الله في
لطائف المئين والشيخ سراج الدين ابن الملقين في طبقات الأولياء والشيخ
جلال الدين السيوطي في حصن المحاضرة وسيدى عبد الوهاب القفري في
في طبقاته والمتاوي في الكواكب الدررية وذكره غير هؤلاء المشايخ وما
نار عن أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه غير ابن البراء فاحص الجماعة
يؤنس في بدايته انتهى أقول ومعارضته ابن البراهي من الشواهد
الدالة على كماله وصديقه خاله وكرامته شيخه حين أمره بالانحلال
إلى أذربيجان وأنه توفي عليه يوم من قبل السلطنة كما وأنه في ذلك
المسلك على قدم جده الأعظم صلى الله عليه وسلم قال تعالى وإن
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب
المبين وقال المتاوي في الكواكب الدررية وكان الشيخ أبو الحسن
إذا ركب تمشي كابر الفقهاء وكابر أبناء الدنيا حوله ومنه لا علم
على رأسه ونضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب أن ينادي أمانة
من أراد القطب فعليه بالشاذلي وقال الشيخ ماضق بن سلطان خذ
الشيخ يوم في الزهد وكان في المسجد فقير عليه ثياب رثة والشيخ
عليه ثياب حسنة وبردة بيضاء فقال الفقير في نفسه كيف يتكلم
الشيخ في الزهد وعليه هذه الكسوة أنا هو الزاهد في الدنيا فكأنه
الشيخ وقال له يا هذا ثيابك هذه ثياب الرعية في الدنيا لا فيها
تنادي بلسان السخي والفقر وثيابنا تنادي بلسان العني والتعفف
فقام الفقير واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فامر له الشيخ
بكسوة حسنة وذكره على أسنانه جيد يقال له ابن الدهان وعالم الخبي
وقال الشيخ أبو التماس المروزي رحمه الله عنه جلست في مكتوب الله

فَرَأَيْتَ أَبَا مَدِينٍ مَصْلُوقًا بِسَاقِ الْعَرْشِ وَهُوَ رَجُلٌ اسْتَفْعَرَ أَرْزَقَ الْعَيْنَيْنِ
 قُلْتُ لَهُ مَا عُلُومُكَ وَمَا مَقَامُكَ فَقَالَ أَمَّا عُلُومِي فَوَاحِدٌ وَسَبْعُونَ
 عَلَمًا وَأَمَّا مَقَامِي فَمُرَافِقُ الْخَلْقَاءِ وَرَأْسُ السَّبْعَةِ الْأَبْدَالِ قُلْتُ فَمَا الْقَوْلُ
 فِي شَيْخِي أَبِي الْحَسَنِ السَّادِي فَقَالَ زَادَ عَلَيَّ بَارَ بَعْدَ عَلِمَا هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي
 لَا يُحَاطَرُ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا كُنْتُ مَعَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقُرْبَوَانِ وَكَانَ
 شَهْرَ رَجَزَانَ وَكَانَتْ لَيْلَةٌ كَبِيرَةٌ وَلَيْلَةٌ سَمْعٌ وَعِشْرِينَ مِنْهُ فَذَهَبَ
 الشَّيْخُ إِلَى الْجَامِعِ وَذَهَبَتْ مَعَهُ قَلْبًا دَخَلَ وَأَحْرَمَ رَأَيْتُ الْأَوَّلِيَاءَ
 يَتَسَاءَلُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَتَسَاءَلُونَ الذَّبَابَ عَلَى الْعَسَلِ فَلَمَّا أَجْبَهَتْ أَوْجُهَنَا
 مِنَ الْجَامِعِ قَالَ الشَّيْخُ مَا كَانَتْ الْبَارِحَةَ إِلَّا لَيْلَةٌ عَظِيمَةٌ وَكَانَتْ
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لِي
 يَا عَلِيُّ طَهِّرْ ثِيَابَكَ مِنَ الدَّنَسِ نَحْطُ بِمَدَدِ اللَّهِ فِي كُلِّ نَفْسٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا ثِيَابِي قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ خَلَعَ عَلَيْكَ خَمْسَ خَلَعٍ
 خِلْعَةَ الْمَحَبَّةِ وَخِلْعَةَ الْمَعْرِفَةِ وَخِلْعَةَ التَّوْحِيدِ وَخِلْعَةَ الْإِيمَانِ وَخِلْعَةَ
 الْإِسْلَامِ فَتَمَنَّ أَحَبَّ اللَّهُ هَانَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ صَغُرَ كَدُّهُ
 كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ آمَنَ بِهِ
 كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ اسْتَمَلَ لِلَّهِ قُلَّ مَا يَعْصِيهِ وَإِنْ عَصَاهُ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَإِنْ عَنَدَ
 إِلَيْهِ قَبِلَ عُدُّهُ فَهَوَتْ حَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ) وَقَالَ
 أَيْضًا فِي آخِرِ بَعْضِ مَكَاتِبَاتِهِ مِنَ الْأَيْسَكَنْدَرِيَّةِ إِلَى أَحَدِ أَصْحَابِهِ
 بَنُو سَنَ (وَأَيُّ صِحْبَتٍ رَأْسًا مِنْ رُؤُوسِ الصُّبَدِ يَعْبُدُ وَأَخَذَتْ مِنْهُ سِرًّا
 لَا يَكُونُ إِلَّا لِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ وَالشَّيْخُ يَطُولُ وَبِهِ أَفْخَرُ وَإِلَيْهِ أَنْتَسِبُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ السَّادِي وَكَانَ لَا يَضَعُ أَحَدٌ إِلَّا فَرَحَ
 لَهُ فِي يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَهُوَ كَذَّابٌ
 أَوْ يَكُونُ صَادِقًا وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ إِلَى أَنْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ لِي إِذَا
 عَرَضَتْ لَكَ - نَاجِيَةٌ إِلَى اللَّهِ فَاقْسِمْ بِي عَلَيْهِ فَكُنْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْكُرُهُ فِي شَيْءٍ
 إِلَّا تَفَرَّجَتْ وَلَا أَمْرٌ صَعِبٌ إِلَّا هَانَ وَأَنْتَ يَا أَخِي إِذَا كُنْتُ فِي شَيْءٍ فَأَقْسِمُ

عَلَى اللَّهِ بِهِ وَقَدْ نَصَحْتُكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّاطِئِيُّ لَمَّا تَرَضَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فِي كُلِّ
 لَيْلَةٍ كَذَا صَدَاقَةً وَأَسْأَلَ اللَّهَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فَاجِدَ الْقَبُولَ فِي ذَلِكَ
 مَعَكُمْ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَرَضَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلَاتِي
 عَلَيْكَ وَأَسْأَلَ اللَّهَ بِهِ فِي حَوَائِجِي أَفَرَضَى عَلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا إِذَا نَعَدَيْتُ
 فَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ وَكَيْ حَسًا وَمَعْنَى وَلَوْ كُنْتُ حُزْتُ مِنَ الْوَالِدِ فَمَنْ مَسَكَ
 بِالْجُزْءِ فَقَدْ مَسَكَ بِالْكُلِّ وَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ يَا أَبِي الْحَسَنِ فَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ أَقُولُ هَذَا تَأْيِيدًا عَلَى تَحْقِيقِ تَسْبِيحِ
 الْحَقِّ وَالْمَغْنَوَى زِيَادَةً عَلَى الْإِثْمِ الَّذِي يُحَقِّقُ ذَلِكَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا عَارَضَ شَفَقُ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ فَمَسَكَ بِالْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَفَرَّجَ الْكُتُبَ
 وَقُلْ لِنَفْسِكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَمَنَ لِي الْعِصْمَةَ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ
 وَلَمْ يَضْمَنْ لِي فِي جَانِبِ الْكَشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُسَاهَدَةِ لَا تَهْمُ
 أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي الْعَمَلُ بِالْكَشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُسَاهَدَةِ إِلَّا
 بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ مَا حَقِيقَةُ الْمُنَاقَبَةِ فَقَالَ
 رُؤْيَا الْمُتَّبِعِ عِنْدَ كُلِّ نَحْوٍ وَمَعَ كُلِّ نَحْوٍ وَفِي كُلِّ نَحْوٍ وَقَالَ سَيِّدِي وَأَخْبَرَنِي
 عِظَاءُ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الدِّينِ وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكْبُورُ الدِّينِ الْأَسْمَرُ قَالَ
 حَضَرْتُ فِي الْمَنْصُورَةِ فِي خِيَمَةٍ فِيهَا سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ عِمْدُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
 السَّلَامِ وَالشَّيْخُ تَغْيِي الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ عَلَى بَنٍ
 وَهَبٍ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ بْنُ سُرَاقَةَ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ الْأَجْمِي وَ الشَّيْخُ
 أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ وَرِيسَالَةُ الْقَشِيرِيِّ نَحَرًا بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي
 مَعَانِيهَا وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ صَامِتٌ إِلَى أَنْ فَرَغَ كَلَامَهُمْ فَقَالُوا يَا سَيِّدِي
 وَبُيْدَ أَنْ تَسْمَعَ مِنْكَ فَقَالَ أَنْتُمْ سَادَاتُ الْوَقْتِ وَكِبَرَاؤُهُ وَقَدْ
 تَكَلَّمْتُمْ فَقَالُوا لَا بُدَّ أَنْ تَسْمَعَ مِنْكَ لَمَكَ الشَّيْخُ سَاعَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْأَسْرِ

الْعَجَبَةِ وَالْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ فَقَامَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ وَخَرَجَ مِنْ صَدْرِ الْجَلِيلِ
 وَقَالَ أَسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ الْعَرِيبَ الْقَرِيبَ الْعَرِيدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي
 الْمَفَاحِرِ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَبِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ الطَّنْجُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ كَرِيمٍ
 تَحْضُرُ تَحْلِيلَ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ فَيَسْمَعُ تَقْرِيرَهُ فِي الْمَقَارِيقِ وَيَكْثُرُ هَذَا
 حُسْنُ لِفْصَاحِهِ عَنِ الْعِلْمِ الَّذِي فِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ يَحْصُلُ لَهُ وَارِدٌ مِنْ جَانِبِ
 الْحَقِّ فِيهِمْ قَائِمًا وَيَقُولُ تَأَمَّلُوا هَذَا الْقَدِيرَ قَائِمًا قَرِيبًا مِنْ رَبِّهِ
 (وَأَمَّا كَرَامَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ عِبَادِهِ فِي
 الْمَفَاحِرِ نَفْلًا عَيْنُ ابْنِ الصَّبَّاحِ فِي ذُرِّيَةِ الْأَسْرَارِ مَا مَلَكَ حُصَّةً وَحَدَّثَنِي
 مَنْ أَتَى بِهِ قَالَ كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْتَهُ الْحَجَّ تَحْرُكَةُ الْعَسْكَرِ عَلَى مَلِكِ الْقَاهِرَةِ فَاشْتَعَلَ
 الْمَلِكُ بِالْحَرْكَةِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجْزِ الْجَيْشُ مِنْ أَجْلِ الْحَمْلِ وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ
 خِيَامَهُ إِلَى الثُّرُوكَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنِ
 عَبْدِ السَّلَامِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ هُوَ الْقَاضِي قَالَ لَا يَجُوزُ السَّفَرُ عَلَى
 الْغُرُورِ لِعَدَمِ الْجَيْشِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ ذَلِكَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَهُ لَأَقْبِيهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَتْ لَهُ الدُّنْيَا خُطْوَةً
 وَاحِدَةً أَبْيَاحَ لَهُ السَّفَرُ فِي الْمَخَافِ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ مَنْ كَانَ بِهَذَا
 الْحَالِ لَخَارَجَ عَنِ الْفِتْوَى فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا وَلِلَّهِ الْحُجْدُ مَنْ جَعَلَتْ لَهُ
 الدُّنْيَا خُطْوَةً وَاحِدَةً فَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَخُوفُ الْخَطِيئَةَ بِهَمْ حَيْثُ أَمَّنْ وَ
 سَأَدَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَظَهَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْكِرَامَاتِ مَا هُوَ خَارِفٌ
 لِلْعَادَاتِ (مِنْهَا) أَنَّ الْأَصُوصَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى الرِّكَبِ بِاللَّيْلِ فَلَا يَمُوتُ
 دَخَلُوا وَسَطَ الرِّكَبِ يَجِدُونَ عَلَيْهِ سُورًا مَبْنِيًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْخُرُوجَ مِنْهُ فِي الصَّبَاحِ يَأْتُونَ إِلَى الشَّيْخِ وَيَتَوَبَّعُونَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَمَّا
 حَجَّ وَرَجَعَ الرِّكَبُ إِلَى الْقَاهِرَةِ خَرَجَ النَّاسُ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
 السَّلَامِ لِلْمَقَاتِ فَجَدَّتْ أَهْلُ الرِّكَبِ النَّاسَ بِمَا رَأَوْهُ مِنْ مَوَاهِبِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَآخَبَهُمْ بِمَا وَقَعَ فَدَخَلَ عِزُّ الدِّينِ عَلَى الشَّيْخِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا عِزَّ الدِّينِ وَاللَّهِ لَوْلَا تَأْذِينِي مَعَ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخَذْتُ الرِّكْبَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَخَطَّيْتُ بِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ
 فَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا عِزَّ الدِّينِ أَنْظِرْ بَعِيْكَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
 إِلَى الْقِبْلَةِ فَظَنَرُ فَإِذَا الْكُفَّةُ رَأَى الْعَيْنَ فَشَاهَدَ هَاهُوَ وَكُلُّ مَنْ خَضَرَ
 مِنَ النَّاسِ حَتَّى أَصْبَحُوا بِالْأَصْوَاتِ فَحَطَّ الْفَاضِي عِزَّ الدِّينِ رَأْسَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي أَنْتَ شَخِيٌّ وَأَخَذَ عَنْهُ وَانْتَفَعَ بِهِ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيتُ الْخَضِرَ فِي مَضَرٍّ عِندَ أَبِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْجَلَةُ
 اللَّهُ اللَّطِيفُ الْجَمِيلُ وَكَانَ لَكَ صَاحِبًا فِي الْمَقَامِ وَالرَّجُلِ (وَمِنْ زَمَلَانِ)
 أَيْضًا قَالَ سَيِّدِي مَا صُنِيَ بِنِ سُلْطَانٍ تَحَدَّثَ الْأَسْتَاذُ يَوْمًا فِي حَقِيقَةِ
 الْمُسْتَشْخِةِ وَالضَّعِيفَةِ وَقَالَ تَكُونُ يَدُ الشَّيْخِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَخْفِظُهُمْ أَيْمَانًا
 كَأَنْوَاعِ ثِيَابٍ أَوْ حَاضِرِينَ قَالَ فَاسْتَشْكَكْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ
 يَكُونُوا فِي خَضِرَتِهِ فَلَا مَا يَنْعِ وَأَمَّا فِي غَيْبَتِهِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَخَذْتُ بِي ضَبِيقَةٍ فِي نَفْسِي فَخَرَجْتُ خَارِجَ الْأَيْكَةِ كَثِيرَةً
 وَجَلَسْتُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ النَّهَارَ كُلَّهُ فَلَمَّا صَلَتْ الْعَصْرُ أَذْخَلْتُ
 رَأْسِي فِي طُوفِي وَأَنْجَلِيسَ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ وَإِذَا بَرْدٌ حَرَّكْتَنِي فَظَنَنْتُ أَنَّهُ
 بَعْضُ الْفُقَرَاءِ فَمَّا زَحَنِي فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي فَوَجَدْتُ امْرَأَةً حَسَنَاءَ جَمِيلَةً
 بِالْحُلِيِّ وَالْيَاسِ الْحَسَنِ فَقُلْتُ لَهَا مَا تَبْرِيدينَ قَالَتْ أَنْتَ فَقُلْتُ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي عَنْكَ بِرَأْمٍ فَمَا أَقْبَعْتُهَا عَنْ نَفْسِي فَأَتَيْتُ
 وَلَعِينَتُ بِي كَمَا يَلْعَبُ بِالْعَصْفُورِ وَمَا مَلَكَتُ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا فَدَرَمْتَنِي
 بَيْنَ فَخْذَيْهَا فَحَتَّتْ نَفْسِي إِلَيْهَا وَإِذَا بَرْدُ الشَّيْخِ أَخَذَ بِنِي مِنْ أَطْلَاقِي
 وَدَرَمْتَنِي عَنْهَا فَظَنَنْتُ أَنِّي خَرَزْتُ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا حَدَّثَنِي دَهْشَتُهُ ثُمَّ
 حَاطَبَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي يَا مَا صُنِيَ مَا هَذَا الَّذِي تَفْعَلُ فِيهِ
 قَعْمَتْ وَزَفَعَتْ عَنِّي فَمَا وَجَدْتُ الشَّيْخَ وَلَا الْمَرْأَةَ فَعَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ
 وَعَلِمْتُ ذَنْبِي مَعَ الشَّيْخِ وَأَنِّي أَصَبْتُ بِإِعْرَاضِي عَلَيْكَ إِلَى أَنْ قَالَ وَوَحَلْتُ
 بَنِي تَحْتَفِيًا مِنَ الْفُقَرَاءِ فَلَمَّا صَلَّى الشَّيْخُ الْعَمَةَ دَخَلَ خَلْوَتَهُ وَقَالَ

أَيْنَ مَا جِئْتُمْ فَقَالُوا يَا سَيِّدِي لَمَّا رَأَيْنَاهُ الْيَوْمَ قَالَ اطْلُبُوهُ فِي بَيْتِي
 فَطَلَبُونِي فَأَعْتَدْتُ بِالْمَرْصِ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ قَالَ أَجْمِلُوهُ بَيْنَكُمْ فَحَلَوْنِي
 وَأَدْخَلُونِي عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ لِي يَا مَاضِي مَا قُلْتَ أَنَا بِالْأَمْسِ
 وَكَيْفَ اعْتَرَضْتُ عَلَى وَأَيْنَ كَانَتْ يَدِي مِنْكَ الْيَوْمَ لَمَّا أَرْتُ أَنْ تَقَعَ
 فِي الْمَعْصِيَةِ يَا مَاضِي لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ بِشَيْخٍ وَقَالَ أَيْضًا حُجَّجْتُ
 بَسَنَةً عَنْ إِذْ نِيلَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مَنَاسِكَي وَدَخَلْتُ الْحَرَمَ أَطُوفُ طَوَافَ
 الْوُدَّاعِ وَقَعْتُ مُشَاجِرَةً بَيْنَ الْحُجَّاجِ وَأَهْلِ مَكَّةَ لَمْ يَخْلُ الْحَرَمَ فَالْتَمَأْتُ
 إِلَى الْحَجَرِ وَوَقَفْتُ تَحْتَ الْمِيزَابِ وَقُلْتُ إِنَّ حَرَجْتُ وَقَعْتُ فِي أَيْدِي
 النَّاسِ وَضَاعَ مَا مَعِيَ مِنَ الْأُمَانَاتِ وَإِنْ بَقِيتُ زُبْمًا سَافَرُ الرُّكْبَ
 عَنِّي وَقَطَعَنِي بَقِيتُ مُخْتَارًا لَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ فَإِذَا بِالشَّيْخِ وَاقِفٍ
 بِغُرْبٍ مَعِي وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيَّ بِالْحُجَّةِ إِلَيْهِ فَبَادَرْتُهُ قَوْلِي خَارِجًا
 فَاتَّبَعْتُهُ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْحُوقِ بِهِ وَالْوُضُوءِ إِلَيْهِ وَلَمْ أَرَكَ
 كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتُ الرُّكْبَ نَعَمْ عَابَ عَنِّي فَلَمْ أَجِدْهُ وَقَالَ أَيْضًا
 أَرْسَلَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً إِلَى دُمِيَا طَافَ فِي بَعْضِ حَوَالِيهِ وَكَانَ عِنْدَنَا
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا أَرَادَ السَّفَرَ مَعِيَ إِلَيْهَا فَاسْتَأْذَنَ الشَّيْخَ فَأَذِنَ لَهُ
 فَوَجَّهْنَا مِنْ غَيْرِ رَادٍ قَسَمْنَا وَجَدْنَا السَّيْرَ فَلَمَّا تَوَسَّطَ النَّهَارُ
 قَالَ لِي يَا مَاضِي قَدْ جُعِبْتُ وَإِذَا بِي كَلَامُ الشَّيْخِ يَقُولُ يَا مَاضِي جَاعٌ ضَيْفًا
 أَخْرَجَ عَنْ يَمِينِكَ حُجْدًا مَا نَطْعِمُهُ فَخَرَجْنَا عَنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ فَوَجَدْنَا
 مَخْفِيَةً مَمْلُوءَةً كَمَا قَدْ سَكَّرْتُمُ مَطْبُوعَةً بِمِسْلِكِ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا
 فَبَقِيَ الرَّجُلُ مُسَجِّجًا وَارَادَ أَنْ يَرْفَعَ بَقِيَّتَهُ فَمَنْعْتُهُ وَتَرَكْتُهَا عَلَى
 حَالِهَا وَمَشِينَا سِيرًا فَعَطِشْنَا وَإِذَا بِي كَلَامُ الشَّيْخِ يَا مَاضِي أَخْرَجْ
 عَنْ يَمِينِكَ حُجْدًا الْمَاءِ فَخَرَجْنَا فَوَجَدْنَا عَذْبِيرًا مِنَ الْمَاءِ عَذْبًا فَخَرَجْنَا
 الرِّمْلَ فَشَرَبْنَا وَاصْطَلَبْنَا سَاعَةً وَقَمْنَا فَمَّا وَجَدْنَا قَطْرَةً مِنَ الْمَاءِ
 فَقَالَ الرَّجُلُ أَيْنَ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ هُنَا فَقُلْتُ لَا أَعْلَمُ لِي بَيِّنَةٌ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَعَدْتُ مَنْ كَانَ هَذَا الشَّيْخُ تَمَكِينًا عَظِيمًا وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَتَالَ مَا نَالَهُ

أَوْ أَمُوتَ فِي اللَّهِ فَفَرَّكَ فَرَوْتَهُ عِنْدِي وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 اللَّهُ اللَّهُ فَلَمَّا قَضَيْتُ سَعْيِي وَرَجَعْتُ إِلَى الشَّيْخِ قَالَ لِي يَا مَعْ
 حَسِبْتَ صَبْرَكَ فَقُلْتُ أَنْتَ صَبَرْتَهُ أَنْتَ الَّذِي أَطْعَمْتَهُ الْكُمَاةَ
 السَّكْرِيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَيْتَهُ الْمَاءَ فِي الرَّمْلِ فَقَالَ يَا مَعْ بَرَّ فِي
 الدَّاهِيَةِ إِلَى اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مَا مَخْصُصُهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ
 الْجَلْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ سَفَا الْجَنْدَرِيُّ
 وَأَخُوهُ قَالَ أَقْدَمَ عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَكَانَتْ عِنْدَنَا عَشْرَةُ سَفِيَاءٍ أَخَذْنَا هَادِيَةً بِرُثْمٍ الْكَسْبِ قَدْ
 بَحَنَّا لَهُ شَاءَ مِنْ أَجْوَدِهَا فَقَالَ لِمَ قَعَلْتُمْ هَذَا قُلْنَا لَهُ وَاللَّهِ لِهَذِهِ
 الْمُبَارَكَةِ الَّتِي ذُبِحَتْ لَكَ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الشَّاءُ بِالْف
 شَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَامَ مَخْضُوعًا مَدَامًا
 بِسِيرَةٍ وَكَلَّمَ وَاللَّهِ أَلْفَ شَاءٍ بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ تَأَجُّدَ الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَظَائِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي طَائِفِ
 الْمَنَنِ قَالَ الشَّيْخُ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْتَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَافَرْنَا مَعَ الشَّيْخِ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا فَلَمَّا كُنَّا عِنْدَ إِيهِمِ
 قَالَ الشَّيْخُ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنِّي فِي جَلْبَةٍ وَأَنَا فِي الْبَحْرِ وَالرِّيَاحُ قَدْ
 اخْتَلَفَتْ وَالْأَمْوَاجُ قَدْ تَلَاطَمَتْ وَالْمَرْكَبُ قَدْ انْفَضَّ وَاسْتَعْرِفْنَا
 عَلَى الْعَرَقِ فَأَتَيْتُ إِلَى جَانِبِ الْمَرْكَبِ فَقُلْتُ أَيُّهَا الْبَحْرَانِ كُنْتُ أُمِرْتُ
 بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِي فَأَمِنْتُ لِلَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ وَإِنْ كُنْتُ أُمِرْتُ
 بِتَعْيِيرِ ذَلِكَ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ فَتَمِيعُهُ يَقُولُ الطَّاعَةُ الطَّاعَةُ
 فَلَمَّا سَافَرْنَا وَتَوَفَّى الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَفَنَاهُ بِمُجْمَعَتِهِ
 مِنْ حَضْرَةِ عِيَادٍ رَكِبْنَا فِي جَلْبَةٍ فَلَمَّا صِرْنَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
 تَلَاطَمَتِ الْأَمْوَاجُ وَاخْتَلَفَتِ الرِّيَاحُ وَانْفَضَّتِ الْجَلْبَةُ وَأَشْفَقْنَا
 عَلَى الْعَرَقِ وَنَسِيتُ كَلَامَ الشَّيْخِ فَلَمَّا اسْتَدَّ الْأَمْرُ تَذَكَّرْتُ ذَلِكَ
 فَأَتَيْتُ إِلَى جَانِبِ الْمَرْكَبِ وَقُلْتُ أَيُّهَا الْبَحْرَانِ كُنْتُ أُمِرْتُ بِالسَّمْعِ

الطاعة

وَالطَّاعَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ لِلَّهِ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ كُنْتَ أَمَرْتَ بِغَيْرِ
 ذَلِكَ فَأَلْحَمْكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَسَمِعْتُ الْعَدَّ يَقُولُ الطَّاعَةُ وَطَاعَةُ
 السَّفَرِ وَقَالَ الشَّيْخُ مَا ضَرَّ بِكُمْ اللَّهُ وَلَمَّا أَرَادَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنْ يُسَافِرَ سَفَرَهُ الْبُحْرَيْنِ فِيهَا قَالَ أَهْلُوا مَعَكُمْ فَاسَا وَمَسْجِدًا
 فَإِنْ تَوَفَّيْنَا مَنَا لَعَدَّ وَارْتِيَاهُ الثَّرَابَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بِذَلِكَ عَادَةٌ
 مُتَقَدِّمَةً فِي أَسْفَارِنَا الشَّابِقَةِ مَعَهُ فَكَانَ ذَلِكَ إِشَارَةً لَوَفَاتِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَسَكَنتُ بِهَا قُلْتُ يَا رَبِّ
 اسْكَنْتَنِي بِإِلَادِ الْفَيْطِ أَدْفَنْ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ تَذُنْ فَإِنْ
 مَا عَصَيْتَ عَلَيْهَا قَطُّ (فَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي حَمْدِهِ) رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَفِيهِ الشَّرِيفُ
 مَشْهُورُهَا فَلَا زَالَ كُفَّةِ الْأَمَالِ وَقَبْلَةَ أَرْبَابِ الْوَصَالِ وَلِلَّهِ
 دُرُوزِي الْمَعَارِفِ السَّيِّئَةِ الْفَانِي فِي الْحَضَرَةِ النَّبَوِيِّ سَيِّدِي
 مُحَمَّدٍ الْبُوصَيْرِي صَاحِبِ الْبُرْدَةِ وَالْهَمَزِيَّةِ حَيْثُ قَالَ فِي قَصِيدِهِ
 طَوْلِيكَ مَا دَخَلْتُهَا هَذَا الْأَسْتَاذَ وَالْعَمَلَةَ وَالْمَسْلَاذَ

أَمَّا الْإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ طَرِيقُهُ ۞ فِي الْفَضْلِ وَاحْتِجَةِ لِعَيْنِ الْمُهْتَمِّ ۞
 فَأَنْقُلْ وَلَوْ قَدَّمَ عَلَى أَثَارِهِ ۞ فَإِذَا فَعَلْتَ فَذَلِكَ أَخَذَ بِالْيَدِ ۞
 أَفْذَى عَلَيَّ بِالْوُجُودِ وَكُلُّنَا ۞ بِوُجُودِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ نَفْتَدِي ۞
 فَطَبَّ الرِّمَانِ وَعَوْنُهُ وَإِمَامُهُ ۞ عَيْنُ الْوُجُودِ لِسَانُ عَيْنِ الْمَوْجِدِ ۞
 سَادَ الرِّجَالِ فَقَصَّرَتْ عَنْ شَاوِهِ ۞ هُمُ الْمَارِبُ الْعُلَى وَالشَّوَدِ ۞
 فَذَلُّوا إِلْفِي إِلَيْكَ فَطَقُهُ ۞ تَطَوَّرَ بِرُوحِ الْقُدْسِ نِعَمَ مُؤَيَّدِ ۞
 وَإِذَا أَمَرْتَ عَلَى مَكَانٍ خَيْرِيهِ ۞ وَتَمَتَّ بِحِجِّ النَّدْمِ شَرِّ نَدَى ۞
 وَرَأَيْتَ أَرْضًا فِي الْفَلَاهِ خَيْرُوه ۞ تَخَصَّصَ مِنْهَا بِقَاعِ الْفَرْقَدِ ۞
 وَالْوَحْشَ أَمِينَةً لَدَيْكَ كَانَتْهَا ۞ جَسَرْتَ إِلَى الْحَرَمِ بِأَوَّلِ مَسْجِدِ ۞

• وَوَجَدَ تَعْظِيمًا بِقَلْبِكَ كَوْسِي • فِي جِلْدِ سَجْدَةِ الْوَرَى لِلْجَلِيدِ •
 • فَقُلْ أَسْلَمَ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْبُذَالِ • طَاعِي وَجَدَ الْعِلْمَ بَلْ وَالْمُرِيدِ •

(الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِيمَا يَنْعَلَقُ بِالطَّرِيقَةِ الْمَدِينِيَّةِ وَأَنْهَا فَرْعٌ مِنَ الشَّارِعَةِ)

هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مَبْدَأُ أَهْلُهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَكَانَ
 أَسْتَاذُهَا قُطْبُ الزَّمَانِ • وَعَمَلُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ الْعَذْوَةُ الْفَاضِلَةُ •
 وَالْمُرِيدُ الْكَامِلُ • وَالذَّائِلُ الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدُ حَسَنُ بْنُ خَمْرَةَ طَافِرُ
 الْمَدِينَةِ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ عَلَى مَلَاحِيهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى
 السَّلَامِ فِي خِوَانَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَسَاحَ سِيَاحَةً طَوِيلَةً
 حَتَّى أَتَتْهُ بِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى فِي طَلَبِ طَرِيقِ الْوُضُوءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَآخَذَ عَنْ مَشَاطِعِ عَبِيدِهِ مِنْهُمْ الْعَارِفِ بِاللَّهِ وَالذَّالِّ عَلَيْهِ وَالْعَارِ
 وَالْأَسْرَارِ الْعَتِيقِ سَيِّدِي الْمُخْتَارِ الْكُنِّي الْقَادِرِي وَآخَذَ الطَّرِيقَةَ
 النَّاصِرِيَّةَ الَّتِي هِيَ قَدْرٌ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ عَلَى أَحَدِ خُطَايَاهَا وَتَلَقَّى عَنْهُ عِلْمَ
 الْأَسْمَاءِ وَأَسْرَارِ الْخُرُوفِ ثُمَّ اجْتَمَعَ بِسَيِّدِي أَحْمَدَ الْبَيْهَقِي وَآخَذَ عَنْهُ
 وَآخَذَ طَرِيقَةَ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهِيَ قَدْرٌ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ أَيْضًا
 ثُمَّ جَمَعَهُ اللَّهُ عَلَى أَسْتَاذِهِ حَاسِلِ لُؤْلُؤِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فِي زَمَانِهِ
 الْبَعَارِفِ بِاللَّهِ وَالذَّالِّ عَلَيْهِ الْعَالِمُ الْعَامِلُ وَالْأَسْتَاذُ الْكَامِلُ سَيِّدِي
 مُوَلَايَ الْعَدَنِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ الدَّرَقَاوِيِّ الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ وَكَانَ اجْتِمَاعُهُ بِهِ
 يَوْمَ الْأَحَدِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْحِجْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
 وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَذَلِكَ بِبُذَاوِيَّتِهِ يَوْمَ بَرُخْ فِي بَنِي زُرَّوَالِ الْمُسَانِمَةِ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ فَايِسٍ فَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ عَلَيْهِ وَحَصَلَ لَهُ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ وَإِنْ سِئِلَ
 عَنْ شَيْخِهِ قَبْلَ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ فَأَقَامَ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى قَدَمِ الْجَبْرِ
 خَوْشِعَ سِنِينَ بَعْضُهَا فِي السِّيَاحَةِ عَنْ أَدْنَى وَآكُثَرُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ
 بِصُحْبَتِهِ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَالْمَدَدَ الْعَظِيمَ وَالْقِيَصَ الْكَبِيرَ إِلَى أَنْ قَالَ كَدَمْتُهَا
 بِحَالٍ قَوِي رُحَّ إِلَى بِلَادِكَ يَا مَدَنِي مَا بَقِيََتْ لَكَ حَاجَةٌ عِنْدِي وَمَرَّةً

أشار له بمقام النهاية في الكمال وقال له لقد بلغت ما بلغت الكمال من الرجال
وأمره أن يتوجه إلى بلدو طيبة دار الهجرة المطيبة وعند مواده عنه له
بهيضى الله عنه وقال له ربح جعلتلك وسبيلك بيني وبين الله واسطة
بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة وهو الله
عنه وأقام بها بين أهله وأقاربه ثلاث سنين على قدم الجدي وفي كل
سنة يحضر الموضع برفات وتزجج إلى المدينة ملازم الحدم الشريف
صارفا أوقاته في المواجبة مستغفرا في المشاهدة على زهد كامل
وربح شاميل واستقامه وبقيين ورسوخ وتمكين قال رضي الله
عنه وفي خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكاميل العالم العالم
العارف بالله سيدي أحمد بن إدريس فوجدته على قدم في ألبان السنة
فأعجبني حاله فأخذت عنه تبركا وفي مكة أقامته بالمدينة طلب مني
الإجازة في الطريقة بعض المريدين فلم يجبههم تأذبا مع شيخه حتى
سمع خطا بآمن الحجرة المظفرة من يقول وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
قال فترثني كدة ذلك الخطاب وفهمته إذ تأمن رسول الملك الوهاب
فامتثل أمر الله وكعن أفرادا في مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم الأعمى الجليل الصالح الفضيل الشيخ عمر بن أبي والسيد أحمد
السوداني والسيد أحمد التتمهودي والسيد عبد الله باقعيه والشيخ
ابراهيم بريدة وأقام مقامه الشيخ عمر بن أبي المذكور وتوجه راجعا
إلى استاذة مولاي العربي الذرقاوي المذكور فلما قدم عليه وحضرته
يد يوفرح به كثيرا وقال له مرحبا بك ما كنت ظامعا بقدر ومك فجلس
في حضرته مدة أشهر ثم توفي الأستاذ العربي رحمه الله فحضر
مشهده وجلس أياما بعد ثم توجه راجعا إلى تلك طابفة بلك خبير
من أم الميطي رحابة فلما وصل إلى طرابلس الغرب تعلق أفراد أهلها
به لما هادوا من حسن أوصافه وكمال أضافه فأخذوا عنه ثم كثر
الساكنون على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت إليه ومن أجل ذلك

شِعْتِ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ تَمُوتُ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ وَقَدْ اشْتَعَلَ عَلَى يَدَيْهَا نَجَاحُهَا
 وَتَقَرَّ قَضَائُهَا وَجَمَّالُهَا وَبَنَاهَا فِي الْعُرَى وَالْمَدُونِ وَالْأَمْصَارِ وَفِي سَائِرِ الْأَقْطَافِ
 فَعَمَّ فَيْضُهُ الْقَاصِقَ وَالذَّائِقَ وَكَمْ أَهْتَدَى بِهِ مِنْ مُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ جَالِيٍّ
 وَقَدْ ذُكِرَتْ أَسْوَالُ يَدَايِنِهَا وَنَهَائِيَّتُهَا وَشَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِهِ فِي شَرْحِهَا أَوْ فِي
 الْوَسَائِلِ لِأَذْرَاكِهَا مَعَانِي مَنْتَقَضَاتِ الرِّسَالِ وَمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ
 مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَالْمَزَايَا وَالْكَرَامَاتِ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِ أَحْصَايَةِ
 بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَقُولُ هِيَ عِنْدِي أَكْثَمُ الْكَرَامَةِ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا بِحُسْنِ
 الْمَامَالَةِ وَيَقُولُ مِمَّا مَلَكَتْكَ مَعَ الْخَلْقِ مِمَّا مَلَكَتْكَ مَعَ الْحَقِّ وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ
 يَحْمِلُ الْأَذَى وَكَفَيْهِ وَالْخَلْقُ الْكَدِيمُ وَكَثِيرًا مِمَّا يَسْتَشْهَدُ لَهُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ
 مِنْ قَصِيدَةِ سَيِّدِ أَبِي مَذِينِ الْغَوْثِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حفظه
 وَبِالْغَفَى عَلَى الْأَخْوَانِ جَدَّ أَبْدَاهُمْ حَسًا وَمَعْقًى وَغَضَّوْا الظُّرُوفَ إِنْ عَذَّرَا
 وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِالصَّلَاةِ الْخَيْرِ جَمَاعَةً وَيَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يُعْهِمَ الصَّلَاةَ
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ لِيَحْضُرَ إِلَى الصَّلَاةِ كُلُّ مَنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ حَقَّ حَرِيمِ أَهْلِ
 الزَّوَاكِرِ كَهَيْئَةِ حَمَلٍ مُعَدٍّ لِلصَّلَاةِ يَحْضُرُ كُلُّ وَفِيٍّ مِنَ الصَّلَاةِ الْخَيْرِ
 وَيُصَلِّينَ بِالشَّيْخِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ شَرَعِي فَلَهُ
 قَاتُونٌ يُجْرِي تَكْلِيْفَ زَجْرِكِهِ وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِالْإِجْتِمَاعِ حَلَقَةً عَلَى قِيَادَةِ
 الصَّلَاةِ الْمُشْهَدِيَّةِ بِمَرْجِعَاتِهَا الَّتِي مَرَّجَهَا بِرَبْعِهَا لَا كَابِيرٍ وَذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ
 الصُّبْحِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ تَمَامِهَا يَقُولُونَ تَجَلَّسَا بِذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ يَذْكُرُونَ الْإِسْمَ الْمَقْدَرَةَ (اللَّهُ) وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ إِصْطِلَاحٌ
 وَكَانَ بِأَمْرِ الْمُسْتَعِدِّ بِإِنْشَادِ كَلَامِ الْقَوْمِ فِي حَالِ ذِكْرِ الْإِسْمِ الْمَقْدَرَةِ إِنْشَادًا
 مُوَافِقًا لِمِيزَانِ الْهَيْئَةِ الْمَعْلُومَةِ فَدُمِيَ لَذَلِكَ الْجَمْعُ وَجَدَانَا عَظِيمًا وَحَالًا
 قِيَامًا جَسِيمًا مَعَ مُرَاعَاتِ الْأَدَبِ وَحُضُورِ الْقَلْبِ وَرُوحَانِيَةِ الشَّيْخِ
 تَقَرُّفٍ فِي حَالِ الْمُرِيدَةِ عَلَى قَدْرِ حُسْنِ التَّوَجُّهِ وَصِدْقِ الطَّلِبِ وَهُمْ فِي
 صُحْبَتِهِ عَلَى قِيَمَتَيْنِ قِسْمٍ وَمُتَجَدِّدُونَ مِنَ الْأَسْبَابِ مُلَازِمُونَ الْأَعْتَابِ
 وَاقِفُونَ بِالْبَابِ لَيْسَ لَهُمْ عِلَاقَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ وَلَا حَظُّوْا حَسِيَّةً وَلَا مُنَوِيَّةً

عَاكِفُونَ عَلَى الدُّرُوسِ وَالْأَذْكَارِ مُشِيرُونَ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 قُلُوبُهُمْ مَعَ اللَّهِ كَيْسَ لَهُمْ فَضْلٌ سِوَاهُ رَجَالٍ لَا تَلْهِيهِمْ بَيْعُ بَخَّارَةٍ وَلَا بَيْعُ عَنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ مُقْتَنِينَ أَثَارَ السَّلَافِ مِنَ الشَّادَةِ الْكِرَامِ زَهْدًا فِي الدُّنْيَا
 وَلَذَائِهَا وَرَضُوا بِلَقَّةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَالْمَنَاجَاتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ
 نِيَامٌ وَالْقِسْمِ الْفَاقِي مُتَسَبِّحُونَ تَسْمِيحَهُمْ سُرُجُ الطَّرِيقِ وَلَا يَمْنَعُونَ
 بَيْعًا مِنْهُمْ مِنَ الْبَيْعِ وَالْإِثْرَاءِ وَالْأَخْذِ وَالْعَطَا وَالْكَوْنِ عَلَى الْعِيَالِ وَأَمَّا
 الْمَقْوِيُّ شَرَطَ لَزِمَ عَلَى كُلِّ خَالٍ كَانَ يَرُوضُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى الطَّاعَاتِ وَتَعَلَّمَ
 الْحُلُمَ الْفَاتِ وَتَحَفَّظُوا قُلُوبَهُمْ مِنَ الْآفَاتِ وَالرُّكُونِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَتَوَاجَعُوا
 إِخْوَانُهُمْ عَلَى أَوصَافِ الْكَمَالِ فَيَكُونُ لَهُمُ الْحِطُّ الْوَافِرُ وَالْمَدَدُ الْمُتَوَافِرُ
 وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَوْنُوا عِبَادًا لِلَّهِ إِخْوَانًا وَعَمَلَى الْخَيْرِ عَمَلًا وَكَانَ
 يَقُولُ نَصَرَ اللَّهُ مَنْ نَصَرَ الطَّرِيقَ وَأَمَانَتُهُ عَلَى قَدِيمِ الْحَقِيقِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ
 بِالْحُبَّةِ لِلَّهِ وَالْمُوَاخَاةِ فِي اللَّهِ وَالتَّجَادُّ الْعُلُوبِ عَلَى اللَّهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِالشُّفْعَةِ
 وَلِحَاثَةِ عَلَى كَافِيَةِ عِبَادِ اللَّهِ وَآخَرَى عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ
 بِتَرْكِ فَضُولِ النَّظَرِ وَيَقُولُ فَضُولُ النَّظَرِ مَا يَنْتَهِي حَقُّهُ فِي الْمُبَاحِ لِأَنَّكَ تَرَى
 شَيْئًا يَنْجِيكَ مِنَ الْمُبَاحِ فَيُشِيرُ شَهْوَتُكَ وَيَكِلْفُكَ مَا لَا تُطِيقُ وَدَيَا تَزِيدُكَ
 بِنِعْمَتِكَ الْبَقَى أَتَمَّ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكَ إِلَى الْخَيْرِ مَا قَرَرَهُ لِلرُّبُودِينَ وَأَوْدَعَهُ فِي قُلُوبِهِ
 أَرْبَابَ الْأَزَادَةِ مِنَ الصِّدْقِ بَقِيَّةٍ وَيَذَرُحُمُ اللَّهُ الْقَابِلَ
 • وَإِنَّكَ إِنْ أَرْسَلْتَ طَرَفَكَ زَائِدًا • لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَنْفُسُكَ الْمُنَاطِرُ •
 • رَأَيْتَ الَّذِي لَا كَلَّةَ أَنْتَ ذَائِدٌ • عَلَيْكَ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَائِرٌ •
 وَالْحَاصِلُ أَنَّ كَمَالَ الْفِدْعِ مِنْ كَمَالِ الْأَصْلِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَيَتْلُوهُ
 شَاهِدٌ مِنْهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

{ نَتَمُّ نَسْأَلُكَ بِدُرِّ سِنْدِنَا فِيهَا وَلِبَاسِ الْخَيْرِ وَمَا
 تَلَقَيْنَاهُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَخْرَابِ وَالْخَطِّ الْأَحْيَاءِ فِي ذَلِكَ }
 أَمَّا الْإِصْبَالُ سِنْدِنَا بِالطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فَهُوَ بِالنَّاقِي عَنْ وَدَيَاتِ الدُّنْيَا

فَقَدْ أَخَذَتْهَا مِنْهُ وَتَلَقَّيْتُهَا عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي رَفَّقَانِي فِي مَرَاتِبِهَا وَتَسْقُطُ
مِنْ ذُلِّ مَسَارِبِهَا بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ وَالْأَسْرَارِ الْكَامِلَةِ النَّاتِيَةِ
وَهُوَ أَخَذَ لَهَا مِنْ إِيَّامٍ وَفَيْتِهِ وَقَرِيدِ عَصْرِهِ مَوْءِي الْقَرِي بِئِل
أَحْمَدَ الدَّرَقَاوِي الشَّرِيفِ الْحَسَنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْعِمْرَانِيِّ الْحَسَنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْفَاسِي عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ عَنْ سَيِّدِي قَاسِمِ
الْخَصَّاصِيِّ عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاسِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْعَارِفِ بِاللَّهِ عَنْ سَيِّدِي يُوسُفَ الْفَاسِي عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ
عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ الصَّنَهَالِيِّ يُكْنَى بِالْذَّوَارِ عَنْ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْحَنَامِيِّ
الْقُطَيْبِ سَيِّدِي أَحْمَدَ زَوْقِي عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْخَضِرِيِّ
عَنْ سَيِّدِي يَحْيَى الْقَادِرِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ ابْنِ وَفَا عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي
مُحَمَّدَ بَحْرٍ الصَّفَا عَنْ سَيِّدِي دَاوُدَ ابْنِ بَاخْلَى عَنْ تَاجِ الدِّينِ سَيِّدِي
أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْأَشْكَدَرِيِّ عَنْ الْقُطَيْبِ سَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْتَضِيِّ
عَنْ شَيْخِهِ الْقُطَيْبِ الْغَوْثِ الْقُدْرِيِّ الْجَامِعِ أَبِي الْحَسَنِ سَيِّدِي عَلِيِّ الشَّاذَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اتِّصَالُ سَيِّدِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَأَمَدَ تَلِيْمَهُ دَوَامِينَ وَأَمَدَ الْبَاقِي الْخَيْرِ فَهُوَ مِنْ
الْأُمُورِ الْمُهْمَةِ عِنْدَ ذَوِي الْحَقِيقِ وَأَقُولُ مَنُزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ فِي
هَذَا الظُّلُمِ وَالْمُرُشِدِ فِي ذَلِكَ نَظَرٌ وَاسِعٌ لِأَنَّهُ أَعْرَفَ بِحَالِ الْمُرِيدِ
وَأَسْتَعْدَادِهِ وَهَلْ هُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ أَمْ لَا قَالَ أَمْرٌ مُسْكَمٌ لِيَسَانِسِيهِ وَكَمَالٌ
وَرَأْيَتُهُ وَقَدْ أَلْبَسْنَاهَا أَسْتَاذِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْتَ الْمُبَارَكَةِ وَهِيَ حَبِيبَةٌ
مِنْ صُوفٍ مَرْفُوعَةٍ وَلَمَّا وَضَعَهَا عَلَيَّ قَالَ لِي يَا سَيِّدِي لَقَوِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَعَالَى
بِحَيْرَةِ فَحَلَّ عَلَيَّ لِبَسُهَا ثُمَّ حَصَلَ لِي بِبَرَكَتِهِ غَايَةُ الْأُنْسِ بِهَا وَتَبَقَّتْ عَلَيَّ
ظُهُرِي سَنَيْنَ مَا بَدَأْتُهَا بِغَيْرِهَا ثُمَّ أَخَذَ هَامِيقًا وَحَفِظَهَا عِنْدَهُ وَالْبَشِيرَةُ
جُودَتْ بَيْنَ الْجُودِ وَشَاطِئَةٍ مِنَ الْقِمَاطِ لِلْعَالِي تَوَقَّعَ لِي مِنَ الْوَحْشَةِ بِذَلِكَ مِثْلًا
مَا وَقَعَ لِي فِي الْخُرْقَةِ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ بَرَكْتُهُ اسْتَوَى عِنْدِي لِأَمْرِ فِي الْبَابِ

وَبَدَأَ الْوَحْشَةَ بِالْإِبْرَاسِ فَمِنَ ذَلِكَ رَكْعَةً فِي الْحَرْفَةِ الْمَذْكُورَةِ وَنَدَّ إِلَى
كَيْفَ شِئْتَ فَبَقِيَ سِتُّ سَبْعِينَ تَارَةً نَلَّسَهَا وَتَارَةً نَلَّسَ إِلَاسًا لَعْنَادًا وَقَدْ
ظَهَرَ لِي مِنْ بَرَكَتِهَا مَا هَذَبَ بِأَطْعَمِي قَوْقُ الْغَايَةِ وَالْمُرَادُ وَأَمَّا مَا نَلَّسْتُهُ مِنْ لَذَائِكِ
جَبْنٌ طَلَبْتُ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لِي قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَذْكُرْهَا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ عَدِيدٍ
فَبَقِيَ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةٌ مُسْتَعْمِلًا مِنْ حَضَرِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْمَدَدِ ثُمَّ لَفَنِي بِالْإِسْمِ
الْمُعْتَرِ وَتَعَرَّفَنِي بِالْصِفَةِ الَّتِي تَذْكُرُ بِهَا فَصَكَّتْ عَلَى ذِكْرِهِ أَكْثَرَ وَأَقْلَبَ
وَحَضَرْتُ فِيهِ جُلُوسًا عَاطِيًا ثُمَّ أَمَرَنِي بِالتَّغْلِيلِ مِنَ الذِّكْرِ إِلَى أَنْ يَحْدُدَ لِي
مِقْدَارًا وَقَالَ لِي لَا تَزِدْ عَلَيْهِ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْمُرَاقَبَةِ وَقَالَ لِي
هِيَ أَقْرَبُ طَرِيقٍ فَهَيَّئْكَ بِهَا إِلَى أَنْ ظَهَرَ لِي بِرُكْبِهِ مَا كَفَّفَ لِي عَنْ مَعَايِ
أَسْرَارِ الْمَعَارِفِ وَالْحَقِيقِ ثُمَّ لَمَّا أَكْتَسَتْ ذَاتِي بِحُلَّةِ ذَلِكَ الْجَمَالِ وَأَشْرَقَ بِالْخِي
بَعْدَ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ وَشَاهَدَتْ بَعَيْنِي لَطَائِفَ أَسْرَارِ الْمَعَارِفِ وَفَهِمْتُ
وَلِلَّهِ الْمَهْمُ حَقِيقَةُ الشَّيْخِ الْمَشَايِخِ فَجَمَعْتُ أَطْلُقُ إِلَى الْعَيْنِ فِي ذِكْرِ جَمِيعِ الْأَعْمَاءِ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَوَضَعْتُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَنِي
بِاجْتِنَادِ مَنْ جَدَّ بَنَهُ بِذَلِكَ الْعَنَاءِ بِطَرِيقِ الْهَدَايَةِ بِالْوِدْعِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ
(مِائَةً مَرَّةً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّتِي
الْأَنْبِيَاءُ وَتَعَالَى أَرْسُلُهُ وَصَحْبُهُ وَسَلَامُهُ (مِائَةً مَرَّةً) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مِائَةً مَرَّةً)
وَيُخَيِّمُ بِقَوْلِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَرَّةً وَاحِدَةً)
وَهَذَا جَمَائِلُ الْهَدْيِ بِطَرِيقِ الْمَصَاحِفَةِ كَمَا هُوَ مِنْ شَيْئِ الْقَوْمِ
الْوَالِجَةِ (وَأَمَّا الْأَحْزَابُ) فَقَدْ أَسْتَدْنَنَهُ فِي فِرَاقَةِ الْحِزْبِ الْكَبِيرِ
فَإِذْ لِي فِيهِ وَأَعْرَبَ لِي عَنْ بَعْضِ مَعَانِيهِ ثُمَّ إِذْ لِي فِي قِرَاءَةِ كَافَّةِ الْأَحْزَابِ
الشَّرِيفَةِ وَبَيَّنَّ لِي مِنْ حَقَائِقِ أَسْرَارِهَا اللَّطِيفَةِ مَا تَوَدَّ قَلْبِي أَنْ بَلِّغَنِي أَرْجَى
فَهِيَ عِنْدَ تَامِنِ الْأَسْرَارِ الْمُحْفُوظَةِ وَالْأَنْفَاسِ الَّتِي هِيَ بِمَدَدِ اللَّهِ مَحْفُوظَةٌ
(وَأَمَّا الصُّوْلُ الْأَخْفَى فِي الذِّكْرِ) فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي كَانَ عَيْنَاهُ رَاضِيًا لِلَّهِ
عَنْهُ وَإِنْ وَقَعَتْ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصَانٌ أَوْ عَدَمٌ أَوْ تَغَيُّرٌ فَهُوَ مِنَ التَّوَلَّى لِلْمِلَّةِ الَّتِي
دَخَلُوا فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَصُولَهَا عَلَى الْحَقِيقِ فَتَرَى مِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ

فِي حَجَلِ الْجَدِّ وَتَجَرُّ فِي حَجَلِ الرَّفْعِ فَصَارَتْ هَدَفًا لِلْإِعْزَاضِ وَرَبْمَا
 يَتَعَذَّرُ بِذَلِكَ النَّفْعُ (وَأَمَّا الذِّكْرُ الْمُضْطَلَمُ عَلَيْكَ عِنْدَنَا) بِتَدْرِءِ
 الصَّلَاةِ الْمَشْبُوشَةِ الْمَذْكُورَةِ عِنْدَ الْفَدَاخِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ
 الْمَغْرِبِ إِنْ كَانَ الْجَمْعُ عَقِيبًا هُوَ ذِكْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ عَيْنِ تَهْدِيلِ
 وَلَا تَغْيِيرِ ثُمَّ الْأَسْمُ الْمُغْتَرَّةُ (اللَّهُ) وَالذِّكْرَيْنِ قَوَاعِدُ احْطِلَاوَسَيْنِ
 فَلْيَنْقَبِ أَنْ يَبْدَأَ بِهَا وَتَحْلِي حَالَهُ مُضَيِّقَةٍ وَأَصُولُ شَرْعِيَّةٍ يَلْزِمُهُ أَنْ
 يُجَرِّبَهَا وَتَحْلِي الْخُصُوصِ اسْمُ الصَّدْرِ بِرَأْسِهِ فِيهِ عَدَمُ تَغْيِيرِ الْأَسْمِ مَا دَامَ
 الْمُرِيدُ مَا كَمَا لِلْحَالِهِ وَكَهْ قُوَّةُ عَلَى صَبْغِ أَخَوَاتِهِ وَأَمَّا أَنْ خَلَّتْ عَلَيْكَ الْقِرَامُ
 وَحُكْمٌ عَلَى ذَاتِهِ سُلْطَانُ الْإِضْطِلَامِ فَالْأَمْرُ أَسِيعٌ عِنْدَ أَنْ يَأْبَهُ وَالْعَافِي
 حُكْمٌ عَلَى أَسْبَابِهِ قِيلَهُ دُرٌّ مَنْ قَالَ فَإِنَّا إِذَا طَبْنَا وَطَابَتْ كُفُوسُنَا
 وَخَامَرْنَا خَمْرَ الْقِرَامِ تَهَنُّكًا فَلَا يَلِمُ الشُّكُورُ فِي حَالِ سُكُورِهِ فَقَدْ رَفَعَ الْعَلَفُ
 فِي سُكُورِنَا عَنَّا وَأَمَّا إِنْ كَانَ الْجَمْعُ قَلِيلًا أَوْ حَصَلَ مَا يَنْعِقُ فَيَقْتَصِرُونَ عَلَى
 قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمَشْبُوشَةِ الْمَذْكُورَةِ بِمَا تَمَّ يَشْتَغِلُ كُلُّ يَذْكُرُ وَزِدْهُ
 مُنْفَرِدًا وَذِكْرُ التَّيْرِ كَيْسَ لَهُ حَدٌّ مُحَدَّدٌ وَلَا احْصَابَ مَعْدُودٌ وَمَنْ
 اسْتَفَرَّقَ فِيهِ فَقَدْ اسْتَفَرَّقَ فِي فَجْرِ مَدَدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَاللَّهُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الخاتمة فيما يلزم المرید فی سبل طرق اللہ تعالیٰ

اعْلَمُ أَنَّ الْمُرِيدَ إِذَا دَخَلَ فِي طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى يَلْزِمُهُ أَوَّلًا التَّوْبَةُ إِلَى
 اللَّهِ لِأَنَّهَا شَرْطٌ لِادْخَالِهِ فِي طَرِيقِ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى وَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ
 جَمِيعًا يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَكُمْ نُفُوسُكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَّابُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ أَتَوَّابَ الْيَوْمِ مِائَةٌ مَرَّةً
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي الرِّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ التَّوْبَةُ أَوَّلُ مَنْزِلَيْنِ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ
 وَأَوَّلُ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ الصَّالِحِينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَارْتَحَلْنَا ثَلَاثًا
 الْقَدَمُ عَلَى مَا عَمِلَ مِنَ الْخُلُقَاتِ وَتَرَكَ الرِّزْلَةَ فِي الْحَالِ وَالْعَزَمَ عَلَى أَنْ لَا

يَعُوذُ إِلَى مِثْلِ مَا يَجِدُ مِنَ الْمَعَاصِي أَنْتَهَى وَلَا يَدَّ مِنْ مَدَّةِ الظَّالِمِ وَإِصْلَاحُ
الْخَصْمِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَدِيمِ ثُمَّ لَا يَدَّ لَهُ مِنْ شَيْخِ مُرِيدِهِ تَهْضُمُهُ
بِحَالِهِ وَيَدَّ لَهُ عَلَى اللَّهِ بِمَا لَوْ عَارَفًا بِطَبِيقِ الْمَعَاصِي لَمَلَاتِ لَهُ عِلْمُ
بِالْأَحْوَالِ وَالْمَنَارِلَاتِ وَالْأَسْرَارِ وَالْكَشُوفَاتِ مُكْتَسِبًا مِنَ الْعُلُومِ
الْبَيْيِّنَةِ مُتَجَرِّبًا فِي الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ كَامِلًا فِي سِيَاسَةِ
الْعَزِيزَةِ وَمُتَخَلِّفًا بِالْمَكَارِمِ الْحَمْدِيَّةِ فَهَذَا إِنْ طَوَّعَ بِهِ الْمُرِيدُ فَمَا
عَلَيْهِ مَزِيدٌ بِشَرْطِ أَنْ يَضَعَهُ بِيَدِهِ صَالِحَةً وَعَزِيمَةً تَأْجِجُهُ وَيُسَلِّبُ
الْإِيرَادَةَ كَدِيدًا وَلَا يُؤَثِّرَ أَحَدًا عَلَيْهِ وَيَكُونُ كَالْمَيْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَيَعْتَقِدُ كَمَالَهُ وَيَسْلُكُ مَنَاقِلَهُ وَيَلْزِمُ أَعْتَابَهُ وَيَقْدِرُ بَابَهُ
وَيَسْتَعِزُّ فِي حَضْرَتِهِ لِلنَّفَحَاتِ وَيَسْتَعِطِّرُ الْفَيُوضَاتِ وَيَسْتَعِيدُ
لَا مَذَادَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَخَجَرَتُهُ فِي نَصْفِيَّةِ بَاطِنِهِ
وَإِصْلَاحُ ظَاهِرِهِ وَيُعْطَى الْعُبُودِيَّةَ حَقَّهَا وَالرَّبُّوبِيَّةَ مُسْتَحَقَّهَا
وَيَتَزَوَّدُ بِالْقُوَى وَيُعَامِلُ اللَّهَ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَالْجَوْنِ وَيُرَوِّدُ
نَفْسَهُ عَلَى الطَّاعَاتِ وَأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ وَتَشْرِكُ الشَّهَوَاتِ وَعُضْرُ تَطْلُوهُ
عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ وَعَدَمُ الْمِيلِ إِلَى الشُّبُهَاتِ وَيُرَاقِبُ اللَّهَ فِي الْخَلَوَاتِ
وَالْجَلَوَاتِ وَتَحْجِزُ الضُّدَّ أَنْبَسًا وَالذِّكْرَ جَلِيسًا وَالنَّاسِيَدَ وَالْقَبَاتِ
عِنْدَ الْجَلِيلَاتِ وَالصَّبْرَ وَفَتَّ الثَّقَلَيْنَاتِ وَالْبَقِينَ الْكَبِيرَ وَالْحَقَّ عَنِ اللَّهِ
فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْوَكْلَ وَالزُّهْدَ وَالْوَرَعَ وَغُلُوَّ الرِّمَّةِ وَعَدَمُ
الطَّمَعِ وَالنَّفَمِ وَالْجُوعِ وَالْإِسْتِقَامَةَ وَالْعِزَّةَ وَقَطْعُ الْعِلَاقَةِ
وَتَشْرِكُ الْمَلَامَةَ وَالْفَتُوَّةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْمُجَاهَدَةَ فَهَذِهِ أَشْبَابُ الْأَوْصِيَاءِ
وَالْمُشَاهِدَةِ وَلَا يَخْجُرُ شَرْفُ هَذِهِ الْقَامَاتِ إِلَّا مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَقَطَعَهَا
عَنِ الْمَأْلُوفَاتِ قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَفِي الرِّسَالَةِ الْقُسْطَرِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ رَأْسَ الْمُجَاهِدَةِ وَمِلَاحُهَا قَطْعُ النَّفْسِ
عَنِ الْمَأْلُوفَاتِ وَحَمْلُهَا عَلَى خِلَافِ هَوَاهَا فِي غُيُومِ الْأَوْقَاتِ أَنْتَهَى
أَقُولُ وَالْمُجَاهِدَةُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ عِلْمٌ فِيهَا لَمْ يَفْزُصْ صَاحِبُهَا بِأَمَلِهِ وَقَدْ قَالُوا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدِمَ الْعِلْمُ تَنْتَفِعَ بِعَمَلِهِ لِأَنَّ الْعِلْمَ نَوْرٌ وَالنُّورُ إِذَا أَشْرَقَ
 فِي الْقَلْبِ وَجَدَ صَاحِبَهُ حَلَاوَةً الْأَنْبِيَاءِ فَطَمَنَ نَفْسَهُ فَيَحْكُمُ بِذَلِكَ
 الْحُكْمِ عَمَّا سِوَى اللَّهِ يَتَحَكَّمُ فَإِذَا تَحَكَّمُ عَنْ مَا سِوَى اللَّهِ وَحَصَلَ لَهُ الْأَمْرُ
 بِاللَّهِ سَرَّعَتْ رُوحُهُ مِنْ عَالَمِ الْمَلِكِ إِلَى عَالَمِ الْمَلَكُوتِ وَشَهِدَ بِجَمَالِ الْعِزِّ
 وَالْجَبَرُوتِ ثُمَّ إِنَّ الْمَوَدَّةَ مُقَدِّمَةَ الْحُبِّ كَمَا وَرَدَ تَوَادُّوا وَتَحَابُّوا فَعَلَيْكَ بِذَلِكَ
 آيَةُ السَّلَاطَةِ تَحْطُ بِمَا هُنَاكَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْحُبَّ مِرْجَاهُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ وَرُوحُ
 هَذَا الظُّلُمِ يَقْصِرُ عَنِ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَفِي الرِّسَالَةِ لِقَائِهِ
 وَقِيلَ الْحُبُّ نَارٌ تَخْرِقُ مَا سِوَى مُرَادِ الْحُبُّوبِ وَفِيهَا قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَطْلَعْتَ عَلَى قَلْبِ عَبْدِي فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَلَأْتُهُ بِحُبِّي أَنْتَهَى فَصَاحِبُ الْحُبِّ كَالطَّائِرِ وَصَاحِبُ الْمُجَاهِدَةِ فِي
 الْأَعْمَالِ كَالسَّائِرِ وَشَتَّانَ بَيْنَ الطَّائِرِ وَالسَّائِرِ وَلَهَا شُهُودٌ وَأَدَلَّةٌ كَثِيرَةٌ
 دَعَوَى مِنْ أَدْعَائِهِ وَحُجَّةٌ مِنْ تَهْنَكٍ فِي هَوَاهَا مِنْهَا مَا قَالَهُ ابْنُ مَسْرُوقٍ
 رَأَيْتُ سَمْنُونًا يَتَكَلَّمُ فِي الْحُبِّ فَكَثُرَتْ قَنَادِيلُ الْمَسْجِدِ كُلُّهَا وَمِنْهَا
 مَا أَشَدَّهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ فِي هَذَا الشَّانِ وَهُوَ قَوْلُهُ
 * فَلَمَّا فَتَى صَبْرِي وَقَلَّ تَجَلُّدِي * وَفَارَقَنِي نَوْمِي وَحَرَمْتَ مَضْجِعِي *
 * أَتَيْتُ لِقَائِي الْحُبِّ قُلْتُ أَجِيبْ * جَفَوْنِي وَقَالُوا أَنْتَ فِي الْحُبِّ مُدْخِعْ *
 * وَبَعْدَ نَفْسِهِ لِلصَّبَابَةِ وَالْأَسَا * يُزَكِّيكَ دَعْوَاهُ إِذَا جِئْتَ أَدْعَى *
 * سَهَادِي وَجَدَّ وَكَانَ لِي وَلَوْ عَنِي * وَخَرَفِي وَشَفِي وَاصْفَادِي وَادْعِي *
 وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ الْجَنَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَفَعَ لِي الشَّرِيُّ رُفْعَةً وَقَالَ
 هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ قِصَّةٍ وَحَدِيثٍ فَإِذَا فِيهَا يَقُولُ
 * وَلَمَّا أَدْعَيْتُ الْحُبَّ قُلْتُ كَذَبْتَنِي * فَمَا لِي أَرَى الْأَعْمَاءَ مِنْكَ تَوَاسِيَا *
 * فَمَا الْحُبُّ حَتَّى يُلْصِقَ الْجِلْدَ بِالْحَسَا * وَتَذْبُلُ حَتَّى لَا تَجِبَ الْمُنَادِيَا *
 * وَتَحُلُ حَتَّى لَا يَبْقَى لَكَ الْمَهْوَى * سِوَى مُقَلِّدِي سَبْطِي بِهَا وَتَنَاجِيَا *
 * وَمِنْهَا طَاعَتُهُ الْحَبُوبِ وَاجَابَتُهُ لِلطَّلُوبِ كَمَا قِيلَ إِنَّ الْحُبَّ يَلِينُ
 حَتَّى يَمُطِّجُ * وَمِنْهَا مَوَاقِفُهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ * وَالْعَافِيَةِ

والبلاء وعدم توقفه في الأجزاء كما قيل
 موافقة الحبوب في العسر واليسر
 ومنها استهلاكها فيها وتلف روحها من حيث يذريها الأبرار
 سواها وتم ما أشارت بظرفها كباها كما قيل
 فلو قال طائر النار والتار بجزءها له لهب يترجى الشراة كالقصر
 كما كان لمع البرق أسرع ما يترجى بأسرع مني بامتناعي للأمر
 وهكذا يلزم المرید أن يتخذ الحث مذهباً وحضنه مهرباً وظرفه
 مطباً ومورده مشرباً ولا يتبني به بدلاً ولا يختار عن مذهب
 مذهباً كما قال سيدي عمر بن الفارص رضي الله عنه
 وعن مذهب في الحث مالى مذهب وإن ملكت يوماً عنه فأرقت ملبق
 ويلزم المرید أيضاً أن يتواضع لله فكل من تواضع لله رفعه الآثر
 أن الماء حين تواضع في أصل الشجرة كيف علا أغصانها والتواضع من
 الأدب فعليك به ثم إن الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم
 لعيله كما ورد عن النبي الكريم وأخفض جناحك لأخوانك في الله بمنزلة
 الحومة والعظم وانحتر ليضحيك واحداً منهم يوقظك إذا غفلت
 ويمنعك في العبادة إذا أكسلك ويعينك إذا تجذرت ويرذك إلى الطريق
 إذا خرجت وينصحك إذا تهاونت ويخاصمك إذا استأنت الأدب أو
 أدبت فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين
 أصحابه على الطريق القويم وعليك بحل الأدنى وكيفية الخلق الكريم
 والسفقة والخيانة وحفظ الأمانة وعدم الخيانة ولا يثار وعدم
 الإفطار وبذل الهمة في طاعة الله ومراقبته وتزك فصول التظير
 لأنه يغير الشهوة إذا دام واستمر وعدم الميل إلى ما لا يرضى الله
 والتصحيح لله والغيرة في دين الله والحب في الله والبغض لله والخوف
 والرجاء وقوة الأيمان والمحض على التلقا من شيخه وعدم ترك
 لوزيك وظاعته لساطن المسيلين والدعاء له وتغيير أوقالك

بِتَوَافِلِ الْخَيْرَاتِ وَتَتَوَكَّلْ فِي الطَّاعَاتِ وَكَثِّرْكَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ
 كَلَامِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ وَقْفَتَ لَكَ
 فَقَدْ سَكَنَتِ الطَّرِيقَ وَبَلَغْتَ التَّوْفِيقَ وَاسْتَحَقَّتِ الْجُلُوسَ عَلَى بَسَاطِ
 الْخُصُوصِيَّةِ بِالْحَقِّقِ وَتَوَسَّجَتْ بِتَاجِ الْحَمَالِ وَخُصِّصَتْ بِالْأَوَالِ
 وَشَرَفَتْ مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِكَ بِالْوُصَالِ وَكَانَ لِسَانُ خَالِكَ يُنَشِّدُ *
 * سَكَنَ الْغَوَاذُ فَمِنْ هُنَيْئًا يَلْجَسُدُ * هَذَا النِّعَمُ هُوَ الْمَقِيمُ إِلَى الْأَمَدِ *
 * عَشْرُ أَمَانَ اللَّهِ تَحْتَ لَوَائِي * لَا خَوْفَ فِي ذَلِكَ الْخَطَابِ وَلَا تَكْدُ *
 * أَصْبَحْتَ فِي كَيْفِ الْحَبِيبِ مَنْ يَكُنْ * جَارَ الْحَبِيبِ فَعَلَيْشُهُ عَيْشُ رَعْدِ *
 هَذَا مَا أَنْتَ فِيهِ جَوَادُ الْمَقَالِ فِي هَذَا الْمَثَالِ وَتَحْمِيْمُهَا بِالصَّلَاةِ وَكَثْرَةِ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّغْبِ وَالْإِلَالِ وَتِلْكَ مَا
 يَشُوعُ مِنْ كَلَامٍ قَدْوَةٍ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبَحْرَ الْمُحِيطَ الَّذِي
 لَا يُحَاطَدُ بِمَا فِيهِ فَقَدْ أَخْرَجَ لِلنَّاسِ مِنْ تَفَاسِيْدِ دَرَرِ بَحْرِ الْعُلُومِ
 اللَّذَيْنِيَّ مَا بَهَرَ الْعُقُولَ وَجَذَبَتْ أَسْغَةَ أَوَائِرِهِ قُلُوبَ جَمِيعِ الْفُجُورِ
 وَأَقْنَدَتْنِي بِهِ كُلُّ مَوْفٍ لِلشَّعَادَةِ مَقْبُولٍ مَظْهَرُ أَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِ الْخُصُوصِ
 الْقُدْسِيِّ وَالْمَقْدُومِ فِي مَرَاتِبِ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ الْعَلِيَّةِ أَسْتَأْذِنَا
 وَمَلَاذِنَ سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي الْمَشَارِكِي إِلَيْهِ سَخَا الْحَقَّاءُ أَيْضًا
 بِمَا وَجَدْنَاهُ مِنْ كَلَامِهِ وَأَوْرَادِهِ وَتَعَوُّدَاتِهِ وَمَا كَانَ يُعَلِّمُنَا
 لِأَصْحَابِهِ وَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَخْرَابِهِ وَأَدْعِيَتِهِ وَمَنَاجَاتِهِ
 وَالصَّلَاةِ الْمَشْبِيشِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْأَصْلَ بِمُحْطُوطٍ لِيَعْرِفَ مِنَ الْمَنْزَجِ
 وَالْوُظُفَةِ الظَّافِرِيَّةِ وَهِيَ لِجَامِعِهَا غَا مَلَكَةُ اللَّهِ بِالْطُّفَةِ وَعَمَّةُ
 بِأَنْوَاعِ بَرِّهِ وَعَظْفِهِ لِنَتِمَّ الْغَايَةَ لَطَائِلُهَا وَتَحْصِيلُهَا وَيُظْفَرُ
 بِدَرَرِ تَفْصِيلِهَا بَعْدَ إِجْمَالِهَا وَنَزَجُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقَبُولِ
 وَالتَّوْفِيقِ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقِ

(فَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

اتَّقِ اللَّهَ فِي الْفَاحِشَةِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا وَفِي الْكَلِيلِ إِلَى الدُّنْيَا صَوْرَةً

وَيَتَذَكَّرُ * أَثْبَتَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ بِأَعْمَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصْرُكَ ذَلِكَ وَأَمَّا
يَصْرُكَ الْأَشْيَاءُ بِهِمْ وَمِنْهُمْ * أَوْ كَرِهَ الْأَشْيَاءُ فِي الصَّفَاتِ رَكْزَهَا قَبْلَ
وُجُودِهَا ثُمَّ أَنْظَرَ هَلْ تَرَى الْعَيْنُ أَيْنًا أَوْ تَرَى لِلْكُونِ كَأَنَّا أَوْ تَرَى لِلْأَمْرِ
لَسَانًا وَكَذَلِكَ بَعْدَ وَجُودِهَا * اعْرِفْ وَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ * إِهْرَبْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
كَمَا تَهْرَبُ مِنْ شَرِّهِمْ فَإِنَّ خَيْرَهُمْ يَضِيبُكَ فِي قَلْبِكَ وَشَرُّهُمْ يَضِيبُكَ فِي
بَدَنِكَ * طَالِبِ نَفْسَكَ بِأَكْرَامِكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَطْلُبْ لَهُمْ بِأَكْرَامِهِمْ لَكَ
لَا تَكْثُرْ إِلَّا نَفْسَكَ * عَلَيْكَ بِالْإِسْتِغْفَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذَنْبٌ وَاعْتَبِرْ
بِالْإِسْتِغْفَارِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْبَسَاةِ وَالْيَقِينِ بِمَغْفَرَةِ مَا قَدْ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ هَذَا فِي مَقْصُومٍ لَمْ يَتَعَرَّفْ ذَنْبًا قَطُّ وَتَقَدَّسَ عَنْ ذَلِكَ
فَمَا ظَنَنْتَ مِنْ لَا يَخْلُو عَنِ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * يَاكَ
وَالْوُقُوعِ فِي الْمُعْصِيَةِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ فَإِنَّ مَنْ تَعَدَّى حُدُودَ اللَّهِ فَهُوَ الطَّامِ
وَالطَّامُ لَا يَكُونُ إِمَامًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ
وَأَبْقَى بَعْدَ اللَّهِ وَوَعِيدَ فَهُوَ الْإِمَامُ وَإِذْ كَلَّمَ أَتْبَاعَهُ لَا تَخْتَرِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا وَاخْتَرِ
أَنْ لَا تَخْتَارَ وَفَرِّمْ ذَلِكَ الْخِيَارَ فَرَارًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ وَكُلُّ تَخَيُّرَاتِ الشَّرْعِ وَتَرْتِيبَاتِهِ فَهِيَ تَخْيِيرُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ
لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَدْرِي مِنْهُ وَاسْتَعْمِ وَأَطِعْ وَهَذَا مَوْضِعُ الْفَقْهِ الرَّكَائِي وَالْعِلْمُ الْأَلْهِي
وَهِيَ أَرْضُ لَعَلِّ الْحَقِيقَةِ الْمَأْخُودَةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ اسْتَوْجِبَ فَافْتَحْهُ
لَا تَرْكُنْ إِلَى عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا مَدَدٍ وَكُنْ مَعَ اللَّهِ بِاللَّهُ لَا تَتَفَرَّقْ قَبْلَ أَنْ يَرَى
بِكَ فَتَرَكَ قَدْ مَلَكَ لَا تَشْرَفْ بِتَرْكِ الدُّنْيَا فَتَنْشَأَ ظُلُمًا وَتَحُلَّ أَعْضَاؤُهَا
فَتَرْجِعَ لِمَا تَقْبَلُهَا بَعْدَ الْحُدُوحِ مِنْهَا بِالْهَيَّةِ أَوْ بِالْفِكْرَةِ أَوْ بِالْإِرَادَةِ أَوْ بِالْحَرَكَةِ
لَا تَضَعُ الْأَمْرَ فِيهِ أَرْبَعَةُ خُصَالِ الْخُودِ مِنَ الْهَيْلَةِ وَالصَّغْمِ عَنِ
الْمُظْلَمَةِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْبَلِيَّةِ وَالرِّضَى بِالْقَضِيَّةِ إِلَى الْمُتَحَقِّقِينَ أَنْ يَشْهَدُوا
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا حَقَّقَهُ خَيْرُهُ مِنْ شُهُودِ الْقِيُومِيَّةِ وَاجْلِطِ الدُّيُومِيَّةَ
إِذَا أَرَدْتَ الْوُصُولَ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي لَا تَوَمُّ فِيهَا فَلْيَكُنِ الْغُرُوفُ فِي لِسَانِكَ
تَوْجُودًا وَالْجَمْعُ فِي تَرْكِ مَشْهُودًا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَوَانَ عَبْدٍ سَرَّعَتْ عَيْنُكَ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ بَصَرَهُ بِمَا لِيَتُوبَ مِنْهَا إِذَا أَرَدَتْ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ تَعَالَى رَاحِيَةً
عَنْكَ قَتَبًا مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ حَوْلِكَ وَقَوْلِكَ إِلَيْهِ إِذَا شَرَكَ الْعَارِفُ الذِّكْرَ
عَلَى وَجْهِ الْعُقْلَةِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ فَحَضَّ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا قَهْوَةً قَدِيرٌ
وَأَمَّا غَيْرُ الْعَارِفِ فَيَسْأَلُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَلَا يُوَاحِذُ إِلَّا فِي مِثْلِ دَرَجَتِهِ
أَوْ دَرَجَتَيْنِ أَوْ مِنْ أَوْ ذِمَّتَيْنِ أَوْ سَاعَتَيْنِ عَلَى حَسَبِ الْكَرَامَاتِ إِذَا
تَقَرَّرَ الذِّكْرُ عَلَى لِسَانِكَ وَكَثُرَ اللُّغُوبُ فِي مَقَالِكَ وَأَنْتَبَسَطَتْ الْجَوَارِحُ فِي
شَهْوَالِكَ وَأَنْتَبَذَ بَابَ الْفِكْرَةِ فِي مَصَالِحِكَ فَأَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَظِيمِ أَوْزَارِكَ
أَوْ لِيَكُونَ إِرَادَةُ النِّفَاقِ فِي قَلْبِكَ وَلَيْسَ لَكَ طَرِيقُ إِلَّا التَّوْبَةُ وَالْإِصْلَاحُ
وَالْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ وَالْإِخْلَاصُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَامًا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ كُنْتَ فِيهَا إِذَا جَاءَ ذَلِكَ
هُوَ تَابَ الْحَقُّ فَإِنَّكَ أَنْ تَسْتَشْهِدَ بِالْمَحْسُوسَاتِ عَلَى الْحَقَائِقِ الْعَيْنِيَّاتِ
وَتَرُدَّهَا فَتَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاحْذَرَنَّ تَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِالْعَقْلِ
إِذَا جَالَسْتَ الْعُلَمَاءَ فَلَا تُخَيِّدُهُمْ إِلَّا بِالْعُلُومِ الْمَنْقُولَةِ وَالرُّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ فَإِنْ
تَقِيدَهُمْ وَأَمَّا أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُمْ وَذَلِكَ غَايَةُ الرَّجَاءِ مِنْهُمْ وَإِنْ جَالَسْتَ الْعِبَادَ وَالرَّهَادَ
فَاجْلِسْ مِنْهُمْ عَلَى بَسَاطَةِ الرَّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَحَلِّ لَهْمٍ مَا اسْتَمَرَّوهُ وَسَهِّلْ عَلَيْهِمْ
مَا اسْتَوْعَرَوْهُ وَذَقْهُمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مَا لَمْ يَذَوْقُوهُ وَإِنْ جَالَسْتَ الصَّادِقِينَ
فَفَارِقْ مَا تَعْلَمُ نَظَرًا بِالْعِلْمِ الْمَكْنُونِ إِذَا احْتَقَقَ عَلَيْكَ الْمَعْبُودَةُ فَهُوَ يُدْرِكُ أَنَّ
يُؤَالِيكَ فَاصْبِرْ وَلَا تَضْجِرْ إِذَا عَارَضَكَ عَارِضٌ مِنْ مَعْلُومٍ هُوَ لَكَ قَاهِرٌ
إِلَى اللَّهِ مِنْهُ هَرُوبَكَ مِنَ النَّارِ وَهَلْ مِنْ غَرَائِبِ عُلُومِ الْمَعْرِفَةِ فِي عُلُومِ
الْمُعَامَلَةِ إِذَا عَارَضَكَ عَارِضٌ يَصُدُّكَ عَنِ اللَّهِ فَأَثْبِتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمَتْ فِتْنَةٌ فَأَثْبِتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
إِذَا قِيلَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ فَقُلْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَعِيَ مَا يَعْلَمُ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
إِذَا كُنْتَ تَوَاطِبُ الْفَقِيرِ عَلَى حُضُورِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ فِي الْجَمَاعَةِ فَلَا تَعْبَأَنَّ بِهِ إِذَا
طَلَبَ الْوَلِيَّ النُّصْرَةَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَخَرَجَ مِنَ الْوِلَايَةِ قَالَ تَعَالَى لِلْمَعْصُومِ الْأَكْبَرِ

فأصبر كما صبر أول العزم إذا أنصر الفقير لنفسه وأجاب عنها فهو والرب أسوة
أربعة لا ينفع معهم علم حب الدنيا ونسيان الآخرة وخوف الفقر وخوف الناس
أسباب القبط فلا تترك ذنباً أحذثته أو دنياً ذهبت عنك أو شخص يؤذيك
في نفسك أو عرضك فإن كنت أذنبت فاستغفر وإن ذهبت عنك الدنيا فأرجع
إلى ربك وإن كنت ظلمت فأصبر واحتمل هذا وأولئك وإن لم يطلعك الله
على سبب القبط فاشكن تحت جريان الأقدار فإنها سحابة سائرة اشقي الناس ثم
أن يعامله الناس بكل ما يريد وهو لا يجحد من نفسه بعض ما يريد اشقي الناس
من يعترض على مولاه وأركسهم تدبير دنياه ونسي المبدأ والمنتهى والعمل
لآخره أصدق الأقوال عند الله تعالى قول لا إله إلا الله على النفاذ وأدل
الأعمال على محبته تعالى بغض الدنيا والآيات من أهلها على المواقف إن
أردت أن تصح على يدك الكيمياء فأسقط الخلق من قلبك وأقطع الصلح
من ربك أن يخطبك غير ما سبق لك ثم أمسك ما شئت يكن كما شئت إن أردت
أن تكون مرتبطاً بالحق فتبرأ من نفسك وأخرج من حولك وقولك لا تنظر
إلى الله تعالى بصر الإيمان والابتيان فأغنياً بذلك عن الدليل والبرهان وأنا
لا نرى أحداً من الخلق قبل في الوجود أحد سوى الملك الحق وإن كان ولا يرى
فكأنها في الهواء إن فلتشته لم تجده شيئاً ومن أعجب العجب أن تكون الكائنات
موصلة إليه فليست شغرى لها وجود معه حتى توصل إليه أو هل
لها من الوضوح ما ليس له حتى تكون هي المظاهرة له وإن كانت الكائنات
موصلة إليه فليست ذلك لها من حيث ذاتها لكن هو الذي ولاها رتباً
التوصيل فوصلت فما وصل إليه غير أهيقه ولكن الحكيم هو واضع الأسباب
وهي لمن وقت عندها ولم يعمد إلى قدرته عين الحجاب الأولياء على صر بنيت
صالحون وصديقون فالصالحون أبدال الأنبياء والصديقون أبدال الرسل
فبين الصالحين والصديقين في التفضيل كما بين الأنبياء والرسل منهم طائفة
أنفردوا بالمادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدونها عن يقين وهم
قلائد وفي التحقيق كثيرون ومادة كل شيء وكل ولي بالأصل من رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنْ مِنْ الْأَوْلِيَاءِ مَنْ لَيْشُدُ عَيْنُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ
عَيْنُهُ وَمَا دَنَتْهُ قِيْفَنِي فِيمَا بَرِدُ عَلَيْهِ وَلَا يَشْفَعُ بِطَلَبِ مَا دَنَتْهُ بَلْ يَشْتَرِقُ
بِحَالِهِ لَا يَرَى غَيْرَ وَقِيهِ وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ أَيْضًا مَدُّوا بِالْغُورِ إِلَى اللَّهِ أَوْ لَمْ يَزَلِ
يُظْهِرُهُ الْحُبُّ لِلتَّرَقِّي مِنْهُ إِلَى الْعُلَى النَّفْسُ فَإِذَا اشْتَغَلَ بِسَيِّئَاتِهَا وَرَدَّ رَاحَتِهَا
إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَتَحَقُّقِهَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ وَأَوَارَ الْمَنْزِلَ الثَّانِيَهُ هُوَ الْقَابِلُ
فَإِذَا اشْتَغَلَ بِسَيِّئَاتِهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ وَأَوَارَ الْمَنْزِلَ
الثَّالِثَ وَهُوَ الرُّوحُ فَإِذَا اشْتَغَلَ بِسَيِّئَاتِهِ وَكَمَتْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ هَبَّتْ عَلَيْهِ أَنْوَارُ
الْبَقِيَّةِ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى تَمَامِهَا بِأَيِّهِ وَهَذِهِ طَرِيقُ الْعَامَّةِ وَأَمَّا طَرِيقُ الْخَاصَّةِ فَهِيَ
طَرِيقُ مَلَكُوتِ تَضْمِينِ الْعُقُولِ فَأَقْلُ الْقُلُوبِ مِنْ شَرْحِهَا حَرِيرُ الْمَاءِ فَإِنَّكَ إِذَا أَغْرَيْتَ الْمَاءَ
النَّحْسُ فَقُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَلْبُهَا يَكْرَارُهُ وَإِذَا أَغْرَيْتَ الْمَاءَ الْهَارِدَ وَقُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اسْتَجَابَ
كُلُّ غَضْوٍ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَهْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَسَقَى كَهْنَانَهُمْ قَوْلًا إِلَى الظِّلِّ الْأَسْوَى كَيْفَ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَأَصْدَأَ الشُّكْرَ لِلَّهِ عَلَى أَيْمَانِهِ
مِنْ النِّعْمَةِ الْهَبِيرَةِ كَالْجَبْرِادِي شَيْءٌ يَقَعُ فِيهَا يَعْطِلُ النَّظَرَ وَإِذَا بَنَى الْأَمْرَ إِلَى
الْعَمَى فَأَخْطَرُهُ مِنْ صِفَاتِ الشَّرِّ شَيْئُونَ نَظَرَ الْهَبِيرَةِ وَتَكَدَّرَ الْفِعْرُ وَالْإِرَادَةُ وَبَدَأَ
بِالْحَيْرِ رَأْسًا وَالْعَمَلُ بِهِ يَذْهَبُ بِصَالِحِهِ عَنْ سَهْمٍ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَشْمَرَ عَلَى الشَّرِّ
تَغَلَّتْ مِنْهُ الْإِسْلَامُ سَهْمًا سَهْمًا فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْوَقِيْعَةِ فِي الْعَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمُؤَلَّاتِ
الْعَظَامِينَ حَبَّ الْجَاهِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُمْ فَقَدْ تَغَلَّتْ مِنْهُ الْإِسْلَامُ كُلُّهُ وَلَا يَمُرُّ نَكْ
مَا قَوَّيْتُمْ بِهِ طَاهِرًا فَإِنَّهُ لَا مَرْوَحَ لَهُ فَإِنْ دُرُوحَ الْإِسْلَامِ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحُبُّ
الْآخِرَةِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ لِي رَجُلٌ يَمُوتُ فَقَسَتْ النَّاسُ وَلَمْ أَرَ لَكَ كَبِيرَ عَمَلٍ
قُلْتَ يُوَاحِدُ مَا أَقْرَبَهَا اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْإِعْرَاضُ عَنْكُمْ وَعَنْ دُنْيَاكُمْ قَالَ تَعَالَى
فَاعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِ نَاوَكُم بِرُذُ الْآلِ الْخَوَّةِ الدُّنْيَا الصُّوْفُ تَذَرِيْبُ النَّفْسِ عَلَى
الْعُبُودِيَّةِ وَرَدُّهَا إِلَى أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ حَقِيقَةُ زَوَالِ الْهَوَى مِنَ الْقَلْبِ حُبُّ لِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ خَالِكٍ يَكُونُ الْمَرْءُ عَلَيْهَا حَقِيقَةُ الْقُرْبِ أَنْ تَهْبِثَ عَنِ الْقُرْبِ
لِعَظِيمِ الْقُرْبِ مَنْ يَشْمُ رَاحِمَةً الْمَسَاكِ فَلَا يَزَالُ يَدْنُو وَكُلُّ مَا دَنَتْهَا تَارِيْدُ رَحْمَتِهَا
فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ فِيهِ انْقَطَعَتْ رَاحِمَتُهُ عَنْهُ وَسُئِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ الْحَقَائِقِ فَقَالَ الْحَقَائِقُ هِيَ الْمَنَافِي الْقَائِمَةُ فِي الْقُلُوبِ وَمَا لَمْ تَضَعِ بِهَا وَأَنْكَشَفَ
مِنَ الصُّبُوبِ وَهِيَ مَنَعَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَاتُ وَبِهَا وَصَلُوا إِلَى الْبَرِّ وَالطَّاعَةِ وَبِهَا
قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ لِلْحَارَّةِ كَيْفَ أَصْبَحَتْ قَالَ أَصْبَحَتْ مُؤْمِنًا
حَقًّا الْحَدِيثُ خُصْلَةٌ وَاحِدَةٌ إِذَا فَعَلَهَا الْعَبْدُ صَارَ إِمَامًا النَّاسِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِه
وَهِيَ الْأَعْرَاضُ عَنِ الدُّنْيَا وَحَقِيقَاتُ الْأَدَى مِنْ أَهْلِهَا خُصْلَةٌ وَاحِدَةٌ تَحْتَ الْأَعْمَالِ
وَلَا يَنْتَبِهَ كَمَا كَذَبَ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ سُخْطُ الْعَبْدِ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ تَعَالَى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْطَبُوا أَعْمَالَهُمْ ذَهَبَ أَعْمَى وَخَلَّوْهُ الْبَصَرُ تَعَمَّقُوا فَانْظُرُوا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ لَكَ مَا وَفَى فَإِنْ تَنْظَرُ فِيهِ أَوْ تَتَمَعَّ قِيَمُهُ وَإِنْ تَنْظُرُ فِيهِ وَإِنْ تَكُنْ
فَعِنْدَهُ وَإِنْ كُنْ تَكُنْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ فَكَرَأْتُ لِكَلِمَةٍ مِنَ الدُّنْيَا قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى
أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ شَرِّ أَوْسَوَاسِ الْخَنَاسِ فَقِيلَ لِي شَرُّ أَوْسَوَاسٍ وَشَوَاسٍ يَدْخُلُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ حَبِيبِكَ يُنْشِبُكَ الطَّافَةَ الْحَسَنَةَ وَيَذْكُرُكَ أَهْلَالَهُ الْقِسِيَّةَ وَيَقْلِلُ
عِنْدَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَيَكْثُرُ عِنْدَكَ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَعْدِلُ بِكَ عَنْ حُسْنِ الظَّنِّ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاحْذَرْ هَذَا الْبَابَ فَقَدْ اخْتَرْتُ مِنْهُ
حَقْلًا كَثِيرًا مِنَ الزُّهَادِ وَالْعِبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ رَأَيْتُ ابْنِي بِالْحِلِّ
الْأَعْلَى فَعَلْتُ الرَّبِّيَّ أَيُّ الْأَحْوَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ وَأَيُّ الْأَقْوَالِ أَصْدَقُ كَدَيْكَ وَأَيُّ
الْأَعْمَالِ أَذَلُّ عَلَى تَحْبِيكِ فَقِيلَ لِي الرِّضَى بِالْمُشَاهَدَةِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَعْضُ
الدُّنْيَا وَالْأَيَّاسُ مِنْ أَهْلِهَا الصُّوفِي يَرَى وَجُودَهُ كَأَنَّهُ بَاءٌ فِي الْهَوَاءِ غَيْرُ مُوجُودٍ
وَلَا مُعْدُومٍ حَسْبَمَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَقُوبَةُ إِنْ يَكُوبُ الْمُحَرَّمَاتِ بِالْعَذَابِ
وَعَقُوبَةُ أَهْلِ الطَّاعَاتِ بِالْجَنَابِ لَا يَتَقَرَّ كَرَمٌ فِيهَا مِنْ سُوءِ الْأَكْدِ وَعَقُوبَةُ
الْمُرَاكَّاتِ تَذَكُّرُ الْمَزِيدِ وَعَقُوبَةُ الْقَلْبِ وَالْإِسْتِجَالُ هَلَاكُ السَّيْرِ عَلَامَةُ
خُرُوجِ الدُّنْيَا مِنَ الْقَلْبِ بِذَلِكَ عِنْدَ الْوُجُودِ وَوَجْدَانِ الرَّاحَةِ مِنْهَا عِنْدَ الْفَقْدِ
عَلَى اللَّهِ مَا يَمُنُّ فِي أَوْنِيَا يَهُ وَالصِّدِّيقِينَ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَضَى عَلَى قَوْمٍ أَعْرَضَ
عَنْهُمْ وَتَنَبَّأَ إِلَيْهِ الزُّوْجَةُ وَالْوَلَدُ فَإِذَا قِيلَ فِي صَدِّيقِي أَنَّهُ زَيْدُكَ وَقِيلَ
فِي أَوْلَى أَنَّهُ غَافِلٌ عَنِ اللَّهِ عَوِي فَإِنْ ضَاعَ الْوَلِيُّ وَالصِّدِّيقُ بِذَلِكَ ذَرَعَا
نَيْلَا أَدَى إِلَيْهِ فَمَا هَيْكَلُ حُوءِ صَفْدِكَ لَوْلَا فَضْلِي عَلَيْكَ وَقَدْ قِيلَ فِي مَا لَا يَسْتَحِقُّ

جلال العلوم التي وقع النقاء على أهلها وإن جلت جهل ظلمة في علوم ذوي التحقيق
 وهم الذين عرفوا في بيان بحر الذات وعموض الصفات فكأنها هالة يلاهم وهم
 الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في أحوالهم
 فلم فيها نصيب على قدر رزقهم من مودتهم قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء
 ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أي يقومون مقامهم على سبيل العلم
 والصحة لا على سبيل التحقيق بالمقام والحال فإن مقامات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
 قد جلت أن تلحق حقايقها غيرهم العلوم على القلوب كآثارهم والذات لهم في الأبد إن
 شاء الله تعالى ففعلت بها وإن شاء صيرت معها كل اسم تستدعي به نعمة أو تنفي
 به نعمة فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد بالصفات وهذا لأهل المراتب
 والمقامات وأما عوام المؤمنين فهم على ذلك مغفلون وإلى حدودهم يرجعون
 وعن أجورهم من الله لا يجسون كل علم يسبق اليك فيه الخواطر وميل إليه
 النفس وتلك به الطبيعة فارم به وإن كان حقا وخذا يعلم الله الذي أنزله
 على رسوله وأقننه به وبالحلفاء والصحابة والتابعين من بعده وبأئمة
 الهدى المبرزين عن الهوى ومتابعيه تشتم من الشكوك والظنون والأوهام
 والدعاوى الكاذبة المضلّة عن الهدى وحقايقه وماذا اعلمك أن تكون
 عبد الله ولا تعلم ولا تعمل وحسبك من العلم العلم بالوحدانية وعن العمل
 محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم ومحبة الصحابة وأعيان
 الحق للجماعة قال رجل متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها
 قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال المرأة مع من أحب كل وارث
 في المنزلة والنور وثة لا يكون إلا بقدر مودته فقد قال تعالى وكفد
 فضلتنا بعض النبيين على بعض كما فضل بعضهم على بعض كذلك فضل ورثتهم
 على بعض أزال أنبياء عليهم الصلاة والسلام أعين الحق وكل عين تبصر
 منها على قدرها وكل ولي له مادة مخصوصة كل عمل لا يثمر لك العلم والنور
 فلا تعد له أجرا وكل سبيعة يعقبها الخوف والهرب إلى الله تعالى فلا تعد لها
 وزرا سمعت هاريفاً يقول كم يندبن مع من يندبن وأنا السبيح القريب

وَتَعْرِفُ بِغَيْبِكَ عَنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا عَدَا عِلْمَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاعْلَمْ التَّائِبِينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَيْفَ يَعْرِفُ بِالْمَعَارِفِ مِنْ بِي
عَرَفْتُ الْمَعَارِفَ أَمْ كَيْفَ يَعْرِفُ بِشَيْءٍ مِنْ سَبَقٍ وَجُودُهُ وَجُودُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْقَطْرِ
تَحْسِبُ شُمْرَةَ كَرَامَةٍ فَيَنْ أَدْعَاهَا أَوْ شَيْئًا مِنْهَا فَالْيَكْبَرُ وَهُوَ أَنْ يَمْدُ يَمْدُ الرَّحْمَةِ
وَالْعِصْمَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالنَّبَايَةِ وَمَدْرَجَاتِ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَكَيْشْفَاكَ عَنْ
حَقِيقَةِ الذَّاتِ وَاحْصَاةِ الصِّفَاتِ وَتَكْرِمَ كَرَامَةِ الْحُكْمِ وَالْفَضْلِ مَبْنِي
الْوُجُودِينَ وَانْفِصَالِ الْأَوَّلِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمَا انْفَصَلَ عَنْهُ إِلَى مَسْنَاهُ وَمَا ثَبَتَ
فِيهِ وَحُكْمَ مَا قَبْلَ وَحُكْمَ مَا تَعْدُ وَحُكْمَ مَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَا بَعْدَ وَعِلْمَ الْبَدِئِ
وَهُوَ الْعَالِمُ الْحَقُّ بِكُلِّ عِلْمٍ وَبِكُلِّ مَعْلُومٍ بِدَايِنِ السِّرِّ الْأَوَّلِ إِلَى مَسْنَاهُ ثُمَّ
يَعْبُودُ إِلَيْهِ لِكُلِّ وَقْتٍ سَهْمٍ مِنَ الْعِبَادَةِ فَإِيَّاكَ أَنْ تُوَخِّرَ طَالِعَتَهُ وَقَبْلَ
لَوْ قَدْ تَبَاعَثَ بِقُوَّتِهَا أَوْ يَفُوتَ غَيْرَهَا أَوْ تَبْلُغَ وَلِهَذَا قَالَ الْوَلَوُ الْقَوْتُ سَيْفُ
أَنْ كَمْ لَقَطْعَةً قَطَعَكَ لَنْ يَصِلَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَبَاقِي مَعَهُ شَهْوَةٌ مِنْ بَرٍّ وَرَاهٍ وَلَا
مَشِيئَةٌ مِنْ مَشِيئَاتِهِ مَا تَمَّ كَرَامَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كَرَامَةِ الْإِيمَانِ وَمَتَابَعَةُ الشَّيْءِ
فَمَنْ أَعْظَمُ مَا وَجَلَ يَشْتَأِقُ إِلَى غَيْرِهَا فَيُؤَبِّدُ مَغْفِرَةً كَذَابٍ أَوْ ذُو وَحْشَةٍ فِي الْعِلْمِ
بِالصَّوَابِ مَنْ أَكْرَمَ بِشُهُودِ الْمَلِكِ فَاشْتَأَقُ إِلَى سِيَاسَةِ الدَّوَابِّ الْحَيَّةِ
قَطْبُ وَالْخَيْرَاتِ كُلِّهَا أَدْرَاةً عَلَيْهِ مَرَاكِرُ النَّفْسِ أَرْبَعَةٌ تَرْكُزُ الشَّهْوَةَ فِي الْخَالِقِ
وَمَرْكُزُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّاعَاتِ وَمَرْكُزُ فِي الْمَيْلِ إِلَى الرِّكَاحَاتِ وَمَرْكُزُ فِي الْحِجْرِ مِنْ
أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَمَلَّقَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ بِالْأَحْكَامِ يُطْلَبُ بِذَلِكَ
الْقُرْبُ مِنَ الْعِبَادِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يَفْضُلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَمْلَكَةٍ فَقَدْ أَحْبَبَ أَنْ لَا يَفْضُلَ
مَغْفِرَتُهُ وَنَحْمَتُهُ وَأَنْ لَا يَكُونَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَةٌ مِنْ أَحْضَرِ
الْحُصُونِ مِنْ وَهْمٍ أَلْبَسَ عَلَى الْمَاصِي الْأَسْتِغْفَارُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ مِنْ آدَابِ الْجَالِسِ لِلدَّكَايِرِ
الْمُخْلِجِ عَنِ الْأَصْدَادِ وَالْمَيْلِ الْحَقِّ وَالْخَصِيصِ لَهُمْ وَتَرْكِ الْجَسَنِ عَلَى عَقَائِدِهِمْ
مَنْ غَابَتْ عَلَيْهِ شُهُودُ الْإِرَادَةِ نَفَسَتْ عَنْ رَأْيِهِ سُرْعَةُ الْمَرَادِ وَكَثُرَتْ وَخِلَافُ
أَوَائِدِهِ وَآيُ وَفَقْدِهِ تَسَدُّ حَتَّى يَحُلَّ أَوْ يَفْقِدَ أَوْ يَغْرَمَ أَوْ يَنْوِي شَيْئًا مِنْ أُمُورِهِ

سمع تفرى إرادته وأضلال صفاته أين أنت من نور من ينظر وأنت تظنه ونور ربه
 ولم يشع له المنظر إليه فمن نظره فقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء كان
 ويكون إلا وقد رآه الخلق من أضرب شئ على اليد كما راعى الصالح ليعبد الله فلا
 يزداد بكثرة الإطرد أو ممتنا من قبل على الخلق قبل محمود ناز بشرب تيمم سقط من عين
 رعاية الله فأخذ هذا الداء المضال الذي هلك به كثير ففقهوا بقبول العائز اليهم
 من أمده الله بنور العقل لأصلي شهد موجود الأحكام ولا غاية بالإضافة إلى الحد
 العبد وأضحت الكائنات فيه فمارة يشهد هافيه كما يشهد السائب في الهواء
 بواسطة نور الشمس ومارة لا يشهد هال الخراف نور الشمس عن الكوة فالشمس
 البقي ينصيرها هو العقل الضروري بعد الماد وبنور اليقين وإذا أضحل هذا النور
 ذهب الكائنات كلها وبقي هذا الوجود فمارة يقضي ومارة يقضي حتى إذا أريد
 به الكمال يؤدي فيه نداء خفيا لا صوت له فيمد بالقدم عنه إلا أن الذي يشهد
 غير الله تعالى ليس من الله في شئ فمنهاك ينشأ مع سكراته فيقول نازت أيتها
 وإلا أنا هالك فيعلم يقين أن هذا البحر لا يجنيه منه إلا الله عز وجل فحينئذ
 يقال له إن هذا الوجود هو العقل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أول ما خلق الله العقل فأعطى هذا العبد الذل والافتقار لنور هذا الوجود
 إذا لا يقدر على حده وغمايته فإذا أمده الله هذا العبد بنور استمائه قطع ذلك
 كل البصر أو كما شاء الله تعالى ترفع درجات من نشأ ثم أمده الله تعالى
 بنور الروح الرباني فعرف هذا الوجود فرفق إلى ميدان الروح الرباني فذهب
 جميع ما تخلى به هذا العبد وما تخلى عنه بالضرورة وبقي كلاً موجود ثم أجلى
 الله تعالى بنور صفاته فأدركه بهذه الحية في معرفة هذا الوجود الرباني فلما
 استنشق من مبادئ صفاته كاد يقول هو الله فإذا لحقته العناية الإلهية
 نادته إلا أن هذا الوجود هو الذي لا يجوز لأحد أن يصفه بصفة ولا أن يعبر
 عنه بشئ من صفاته لغير أهله لكن بنور غيره يعرفه فإذا أمده الله بنور
 سر الروح وجد نفسه جالساً على باب ميدان السر فوقع هتته ليعرف هذا الوجود
 الذي هو السر فمضى عن أدراكه فتلاشت جميع أوصافه كما لم يكن بشئ فإذا

أَمَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى نُورَ ذَاتِهِ حَيَاةً بَاقِيَةً لَا غَايَةَ لَهَا فَيَنْظُرُ جَمِيعَ الْمَعْلُومَاتِ
بِنُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَوَجَدَ نُورَ الْحَقِّ شَائِعًا فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يَشُدُّ غَيْرُهُ كَقُوَّةِ نَارِ
لَا تَقْتَرِبُ إِلَيْهِ فَإِنَّ الْمُجُوبَ مِنْ حُجُبٍ عَنِ اللَّهِ بِاللَّهِ إِذْ حَالَ أَنْ يَحْجُبَهُ عَنْهُ وَهَنًا
يَحْجُبِي حَيَاةً اسْتَوْدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ اعْزِدْكَ مِنْكَ حَتَّى لَا أَرَى
غَيْرَكَ وَهَذَا هُوَ السَّبِيلُ إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَهُوَ طَرِيقُ الْحَيَاتِ الَّذِينَ هُمْ أَكْبَرُ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَا يُضْلِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحَادِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَذَا
الَّذِي لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ مِنْهُ ذَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَعَالَاهُ وَآمَنَّا بِطَرِيقِ الْحَقِّ
الْحَاصِلَةِ بِهِمْ فَإِنَّهُ تَرَوْنَهُ إِلَيْهِ بِهِ إِذْ حَالَ أَنْ يَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ بِغَيْرِهِ فَقَالَ
قَدِمَ لَهُمْ بِالْقَدَمِ إِذَا الْغَيِّبُ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ فَعَبَّوْهُمُ بَيْنَ عِبَادِهِ وَحَبَّ إِلَيْهِمْ الْخَلْقُ
وَصُغُرَتْ أَسْمَاءُ الْأَنْعَالِ الصَّالِحَاتِ وَعَظُمَ عِنْدَهُمْ رَبُّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ فَبَيَّنَّا
هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَلْبَسَهُمْ تَوْبَ الْعَدَمِ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُمْ لَا هُمْ ثُمَّ أَرَدَتْ عَلَيْهِمْ ظِلَّةٌ
غَمَّيَتْهُمْ عَنْ تَظْهِيرِهِمْ فَصَارَ نَظَرُهُمْ عَدَمًا لَا عِلَّةَ لَهُ فَانْطَلَسَتْ جَمِيعُ الْعَالِ
وَرَأَى كُلُّ حَادِثٍ فَلَا حَادِثٍ وَلَا وَجُودٌ بَلْ لَيْسَ إِلَّا الْعَدَمُ الَّذِي لَا عِلَّةَ لَهُ
فَلَا مَعْرِفَةَ لِمَا تَعَلَّقَ بِهِ أَضْهِكَلِ الْمَعْلُومَاتِ وَرَأَى أَلَمْزُومَاتِ زَوَالِ الْأَعْلَةِ
فِيهِ وَبَقِيَ مِنْ أَشْيَاءِ إِلَيْهِ لَا وَصَفَ لَهُ وَلَا صِفَةَ وَلَا ذَاتَ وَأَضْهِكَلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ كَذَلِكَ فَلَا اسْمَ لَهُ وَلَا صِفَةَ وَلَا ذَاتَ فَبَيَّنَّا لَهُمْ
مَنْ لَمْ يَزَلْ ظُهُورًا لَا عِلَّةَ فِيهِ بَلْ ظَهَرَ بَسْرُهُ لِذَاتِهِ فِي ذَاتِهِ ظُهُورًا لَا أُولِيَّةَ
لَهُ بَلْ نَظَرَ مِنْ ذَاتِهِ لِذَاتِهِ فِي ذَاتِهِ وَهَذَا كَيْفَ الْعَبْدِ يَظْهَرُ حَيَاةً
لَا عِلَّةَ لَهَا وَصَارَ أَوَّلًا فِي ظُهُورِهِ لَا ظُهُورَ فَعَلَهُ فَوُجِدَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَوْصَالِهِ
وَظَهَرَتْ بِنُورِهِ فِي نُورِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ثُمَّ يَغْطِشُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَحْرِ بَعْدَ
بَحْرٍ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ السَّيْرِ فَإِذَا هُوَ خَلَّ بَحْرَ السَّيْرِ عَرَقًا لَمْ يَخْرُجْ لَهُ مِنْهُ
أَكْبَدُ الْأَبَادِ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعَثَهُ نَائِبًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْيِي عِبَادَهُ وَإِنْ شَاءَ سَيَرَهُ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ مَا يَشَاءُ فَبَيَّنَّا هَذِهِ مِنْ طَرِيقِ
الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ فَتَبَّهْ قِيلَ لِمَا اسْتَفْتَدْتَ مِنْ طَاعَتِي وَمِنْ مَعْصِيَتِي فَقِيلَ
اسْتَفْتَدْتُ مِنْ طَاعَتِكَ الْعِلْمَ وَالنُّورَ وَمِنْ مَعْصِيَتِكَ الْعَمَ وَالْحَزْنَ وَالْحُوفَ

وَالْإِيمَاءُ مِنْ تَحْقِيقِ الْوُجُودِ فَنَحْنُ مَنْ كُلِّ وَجُودٍ وَمَنْ كَانَ بِالْوُجُودِ نَبَتْ لَهُ كُلُّ مَوْجِدٍ
 مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ قَالِي يَقُولُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ بِدَعَايِ
 حِينَ اعْتَرَضَ عَلَى أَحْوَالِ الرِّجَالِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَجَلِهِ ثَلَاثَ مَوْتَاتٍ أَوَّلُ
 مَوْتِهِ بِالذَّلِّ وَمَوْتُهُ بِالْفَقْرِ وَمَوْتُهُ بِالْحَاجَةِ إِلَى النَّاسِ ثُمَّ لَا يَجِدُ مِنْ بَرَحِهِ
 مَنْ شَفَعَ ذَلِكَ الْجَاءَ وَالْمَوْتَ أَوْ لِعَرَضِ الدُّنْيَا عَذَبَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَتَوَلَّى اللَّهُ
 عَلَى مَنْ يَسَاءُ مَنْ طَلَبَ الْحَمْدَ مِنَ النَّاسِ يَتْرُكُ الْإِخْذَ مِنْهُمْ فَإِنَّمَا يَسْبُدُ نَفْسَهُ وَهُوَ
 وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْتِفَاقِ التَّظَاهُرِ بِالشَّيْءِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ سِرِّ تَرْكِ
 غَيْبِهِ وَمِنْ الشَّرَاءِ الْحَقِيقِيِّ اخْتِذَاكَ الشُّفَعَاءَ دُونَهُ يَقَالِي وَلَنْ تَخْلُصَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِجَعْلِ
 الْأَسَاطِيطِ طَرِيقًا إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ وَفَوْقَ مَعْنَاهُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّفَاقُقِ يُقَالُ الذِّكْرُ عَلَى الْأَسَاطِيطِ
 فَشَبَّ إِلَى اللَّهِ يُخَيِّفُ الذِّكْرَ عَلَى لِسَانِكَ مِنْ فَارِقِ الْمَعَاصِي فِي ظَاهِرِهِ وَبَدْحِ
 الدُّنْيَا مِنْ بَاطِنِهِ وَلَوْمْ حَفِظَ جَوَارِحُهُ وَمُرَاعَاةَ سِرِّهِ أَمَّتْهُ الرِّوَايَةُ مِنْ رَبِّهِ
 وَكُلُّ بَرٍّ خَارِسًا يَخْرُسُهُ مِنْ عَيْنِهِ وَأَخَذَ اللَّهُ سَيْدَ حَفِظًا وَرَفَعَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ
 وَالرِّوَايَةُ إِذْ هِيَ ذَوَايِدُ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالْمَعْرِفَةِ فَيَكُنِي مَنْ كَفَتْ جَوَارِحُهُ عَنْ
 مَعْصِيَةِ رَبِّكَ لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ أَمَانَتِي وَفَتَحَتْ قَلْبَهُ بِمُشَاهَدَتِي وَأَطْلَقَتْ لِسَانَهُ
 لِمُنَاجَاةِي وَدَفَعَتْ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِفَاتِي وَأَشْهَدُهُ مَعْنَايَ أَرْوَاحِ كَلَامِي
 وَخَرَجَتْهُ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ جَنَّتِي وَفَارَقَ يَقُولِي وَصَحْبَتَهُ مَلَائِكَتِي مِنْ نَحْرِ
 عَيْنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَارَقَ لَا يَتَزَوَّجُ الْعَبْدُ عَنِ النَّارِ إِلَّا أَنْ كَفَّ جَوَارِحَهُ
 عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَتَزَيَّنَ بِحِفْظِ أَمَانَةِ اللَّهِ وَفَتَحَ قَلْبَهُ لِمُشَاهَدَةِ اللَّهِ وَلِسَانَهُ
 وَسِرَّهُ لِمُنَاجَاةِ اللَّهِ وَرَفَعَ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِفَاتِ اللَّهِ وَأَتَمَّتْهُ اللَّهُ
 يَقَالِي أَرْوَاحِ كَلَامِي تَرَكْتِ كَاتِبِي وَاقِفِي بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَأْمَنْ مَكْرِي
 فِي شَيْءٍ وَإِنْ أَمْسَكَتَ فَإِنَّ عَلِيًّا لَا يَحِيطُ بِهِ يَحِيطُ وَرَدَ الْمُتَحَقِّقِينَ اسْفَاطَ الْهَوَى
 وَحَبَّةَ الْمَوْلَى أَبْتَ الْحَبَّةَ أَنْ هَسْتُمْ عَلَيَّ لَعَنَ حُبُّوهُ لِأَكْبَرِهِ عِنْدَنَا أَكْبَرُ
 مِنْ اثْنَيْنِ حُبَّ اللَّهِ نَابًا بِالْإِيْثَارِ وَالْقَامَ عَلَى الْجَهْلِ بِالرَّضَى لِأَنَّ حُبَّ الدُّنْيَا
 رَدُّ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَالْقَامَ عَلَى الْجَهْلِ أَضَلُّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ لَا تَقْوِي لِحُبِّ الدُّنْيَا إِنَّمَا
 التَّقْوَى لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا مَنْ أَدْنَى فَتَحَ عَيْنَ قَلْبِهِ وَهُوَ يَصْنَعُ بِطَاعَةِ اللَّهِ

أَوْ يَطْمَعُ فِيهَا فَيُنِذِرُ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ كَذِبٌ لَا يَدْرُكُ مَنَازِعَةَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا
الْأَوَّلِينَ بِالْقِسْمَةِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ مَنْ يَشْكُرُ مَنْ شُؤِرِ الْكَاسِ وَمَنْ يَذُقُ
بَعْدَ شَيْءٍ فَإِنَّكَ بَعْدَ ذَوِيقِ الشَّرَابِ وَبَعْدَ الرِّبِيِّ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّبِيَّ قَلْبُ
مَنْ يَفْقَهُ الْمُرَادَ بِهِ فَإِنَّهُ مَرْجُ الْأَوْصَافِ بِالْأَوْصَافِ وَالْأَخْلَاقِ بِالْأَخْلَاقِ
وَالْأَنْوَارِ بِالْأَنْوَارِ وَالْأَسْمَاءِ بِالْأَسْمَاءِ وَالْمَعْنَوَاتِ بِالْمَعْنَوَاتِ وَالْأَفْعَالِ
بِالْأَفْعَالِ وَأَمَّا الشَّرَابُ فَهُوَ سَقْيَا الْقَلْبِ وَالْأَوْصَالِ وَالْعُرُوقِ مِنْ هَذَا
الشَّرَابِ حَتَّى يَشْكُرَ وَأَمَّا الْكَاسُ فَهُوَ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ الَّتِي يَعْرِفُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ
الشَّرَابِ الظُّهُورُ الْمُخْلِصُ الضَّيَافِي لِمَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْصُوصِينَ فَتَارَةً
يَشْهَدُ الشَّرَابُ وَتِلْكَ الْكَاسُ صُورُهُ وَتَارَةً يَشْهَدُ هَا مَعْنَوِيَّةً وَتَارَةً يَشْهَدُ
عَلِيَّةً فَالْصُّورَةُ حَظُّ الْإِنْسَانِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمَعْنَوِيَّةُ حَظُّ الْقُلُوبِ وَالْعُقُودِ
وَالْعَلِيَّةُ حَظُّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَسْرَارِ فَإِنَّهُ مِنْ شَرَابٍ مَا أَعْدَاهُ قَطُوبُ الْمُسْتَشْرِقِ
مِنْهُ وَدَوَامٌ وَكَانَ يَقُولُ عَقِبَ كَلَامِهِ اللَّهُمَّ كُنْ بِنَارِ رُفَاوَعَيْنَا عَطُوفًا
وَحَذَرًا بِأَيْدِينَا إِذَا عَزَمْنَا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (وَمِنْ أَوْلَادِهِ قُدْسُ سِرِّهِ)
فَالرَّضِيَ اللَّهُ عَنْكَ كُنْتُ كَثِيرًا أَدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَهِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
آمَنَ بِاللَّهِ وَعَمَلًا بَعْدَهُ وَكُنِيهِ وَرُسُلُهُ لَا تَقْدِرُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا الْأَوْسَعُهَا لَهَا
مَلَكُوتٌ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ شِئْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
أَوْرَاقَ كَافِرِينَ مِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَوْلُكَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَا بَاتِ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِنْ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَجَّ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُصَّةَ
 الْخَوْفِ عَلَى نَبِيِّهِ الشُّوقِ وَثَبَاتِ الْعِلْمِ وَدَوَامِ الذِّكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ الْأَسْرَارِ
 الْكَائِنِ مِنَ الْأَصْلَاحِ حَقِّي لَا يَكُونُ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ قَدَرٌ وَاجْتِنَا وَاهْتُونَا
 إِلَى الْعَمَلِ بِكَ الْكَلَامَ الَّذِي بَسَطْتَهُ لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَابْتَلَيْتَ بِهِ
 آبَاءَهُمْ خَلِيلَكَ فَأَتَمَّهَنْ قَالَ إِنِّي جَاءُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنْالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ وَاجْتَنَانَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي أَدَمُ
 وَنُوحٌ وَاسْمُكَ يَا سَبِيلَ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَلْتُ نَفْسِي خُلُكًا كَثِيرًا
 وَلَا بَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ
 يَا عَلِيَّ يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ يَا سَبِيعَ يَا بَصِيرَ يَا مُرِيدَ يَا قَدِيرَ يَا حَيَّ يَا قَوْمَ يَا رَحْمَنَ
 يَا رَحِيمَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا هُوَ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
 ذِي الْجَلَالِ الْإِكْرَامِ (وَمِنْهَا) بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ جَبْرِيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ ميكائيلَ بِسْمِ اللَّهِ
 رَبِّ إيسرَافيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عزرائيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ مُوسَى بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عيسى بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ كُلِّ
 شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ أَمْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (وَمِنْهَا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ
 الْبَاطِنُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الشَّهِيدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْحَامِمُ (وَمِنْ تَعَوُّذِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ) يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ يَا مُصِيرَ يَا عَفِيَّ يَا حَمِيدَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا لَا يَكُونُ فِيهَا
 نَصِيبٌ لَوْحِيكَ وَمِنْ عَمَلٍ آخِرَةٍ يَكُونُ فِيهِ حَظٌّ لِعَزْرِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرَكَةٍ
 تُعْرِى عَنِ الْإِيمَانِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّكَ وَتَعْنُ بِصَبْرَةٍ لَا تُؤَدِّي إِلَى حَقِيقَةِ مَعْرِفَتِكَ
 وَأَعُوذُ بِقَلْبِي فِي حَضْرَتِكَ وَأَعْنِي عَنْ رِعَايَتِي بِرِغَايِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(وَمِنْهَا)

(ومنها) نعوذُ بعزة الله وقدرته وبكلماته الثمانيات من شر ما كان وما هو
كائن في هذا اليوم وفيما بعده إلى يوم القيامة وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الأكل
وفي الأبد وأبد الأبد الذي لا غاية له ومن شر ما يكون لو كان كيف كان يكون
ونعوذُ بجلالك وجلالك وعظمتك وكبريائتك وبهاجلك وسنائك وساطلك
وقدريك وأراديك ونفوذ مشيئتك وجميع اسمائك وصيغائك ونعوتك وأخلاقك
وأوارك وبذلك القائمة بجلالك من شر ما أجده وأحاذره ومن شر كل
معلوم هو لك أنت ربي وعلمك حسبي فنعوذُ بالله من شر ما لا ندع الخير مطلقاً ولا الشر
مهرباً أمست بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر
كله وبالكلمات المنفقات عن الكلمة القائمة بذالك غفرانك ربنا واليه المصير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كما ذكره الأكرمون وعقل
عن ذكره الغافلون (قال رضي الله عنه مما يضلح أن يقال هذا التعمد المذكور
في أول الليل وفي أول النهار وفي أشأانها فإنه نافع وبالله التوفيق)
(ومما كان يعمل به لم يديه وأشباهه) فمن ذلك لدفع الوسواس والمخاطر
الردية قال رضي الله عنه من أحسن بذلك فليضع يده اليمنى على صدره
ويقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال (سبعا) ثم يقول إن شأنا
يدهبكم ويأت بخلق جديد ومما ذاك على الله يعزيبه وقال رضي الله عنه
إذا أردت الصدق في القول فأكثر من قراءة أنا أنزلناه في ليلة القدر
وإن أردت الإخلاص في جميع أحوالك فأكثر من قراءة قل هو الله أحد وإن
أردت تبشير الرزق فأكثر من قراءة قل أعوذ برب الفلق وقال رضي الله عنه
إذا أوجعت لشئ من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير
يا سميع يا بصير وقال رضي الله عنه إذا ورد عليك جريد من الدنيا والآخرة
فقل حسبنا الله سيوفنا الله من فضله ورسوله أنا إلى الله راغبون وقال
رضي الله عنه مما يضلح لرفي العين وإن يكاد الذين يقرأون لا يقولونك يا بصير
لما سمعوا الذكر ويقولون آذ لمجنون ومما هو الإذكار للعالمين وقال رضي الله عنه

اذ اسحسنت عينا من احوالك الظاهرة والباطنية وخفت رواله فقل ما شاء
 الله لا قوة الا بالله وقال رضى الله عنه من اراد ان يسلم من احوال الدنيا والاخرة
 فليقرأ اذا الشمس كورت وقال رضى الله عنه اذا خوفك احد من الجن والانس
 فقل حسبنا الله ونعم الوكيل وقال رضى الله عنه اذا تداين احدكم فليتوجه
 بقلبه الى الله تعالى ويتداين على الله تعالى فان كل ما يتدائنه العبد على الله
 تعالى فعلى الله ادأوه وقال رضى الله عنه من قرأ اقرارا باسم ربك
 كفى هم الظاهر ومن قرأ انا انت دلناه في ليلة القدر كفى هم الباطن وقال
 رضى الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما قال لي قل لفلان
 ابن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها انتصبت عليها الرحمة كالمطر الخلد
 لله الذي منه بدى الحمد واليه يعود وكل شئ كذلك لا اله الا الله اللهم
 اغفر لى غركى وظلمى وتقصيرى واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقال رضى الله
 عنه من اراد ان لا يضرمه ذنب فليقل اعوذ بك من عذابك يوم تبث عبادك
 واعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فانك كسرت العقاب
 وانك كغفور رحيم ربي اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا فاغفر لى وبك على لا اله
 الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال رضى الله عنه اذا اردت
 ان لا يصدا لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يفتى عليك ذنب فاكر
 من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله اللهم
 ثبت عليها فى قلبي واغفر لى ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد
 لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال رضى الله عنه اذا اردت
 ان تغلب الشر كله وتغلب الخير كله فقل اللهم انى اسألك من الخير كله
 واعوذ بك من الشر كله فانك انت الله الذى لا اله الا انت الغنى الغفور الرحيم
 اسألك بالهادى محمد صلى الله عليه وسلم الى صراط مستقيم صراط الله الذى
 له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله نصير الامور واسئلك بمغفرة تشرعها
 صدق وتضعها واودعها وترفعها باذكركى وتيسرها باذكركى يا فاعلى وتقدسها
 ببركته وتكفيها خيرا وترفع بها قدرى انك على كل شئ قدير وقال رضى الله عنه

اِذْ اضْطَاقَ الْخَالُ الْقُلُوبُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اِنْ تَمَسَّحْنِي بِصَبْرٍ قَلِيلٍ
كَاشَفَ لَهٗ الْاِثْمَ اَنْتَ وَاَنْ تَرُدَّنِي بِخَيْرٍ قَلِيلًا لِفَضْلِكَ تَصْبِيحُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ عِبَادِكَ وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ سُبْحَانَ عِندَ الْاَرْضِ طَلَبُ
تَقَرُّ بِسْمِ اللَّهِ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَنَعْنَعِ الْقَصُودِ فَإِنَّكَ تَكْفِي
وَقَالَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَنْهُ قُلْتُ عَلَى مُصِيبَةٍ تَزَلَّتْ لِي أَنَا وَاللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَعِيقْنِي خَيْرًا مِنْهَا فَأَلْقِنِي إِلَى أَنْ أَقُولَ وَاعْفِرْ لِسَيِّئَاتِي
وَمَا كَانَ مِنْ تَوَابِعِهَا وَمَا تَصَلَّى بِهَا وَمَا هُوَ مَحْشُورٌ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَ
وَمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فَقُلْهَا فَهَاتَتْ عَلَيَّ فَلَوْنُ الدُّنْيَا كُلِّهَا كَانَتْ لِي وَأُصِيبَتْ
فِيهَا الْهَوَاتُ عَلَيَّ وَلَكَانَ مَا وَجَدْتُ مِنْ بَرْدِ الرِّضْوَانِ وَالسَّلَامِ كَحَبِّ السَّمَنِ ذَلَّةً
كَلِمَةً (وَمِنْ أَحْزَابِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَنْهُ حَرْبُ الْبَحْرِ وَهُوَ هَذَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ أَنْتَ رَبِّي
وَعِلْمُكَ حَسْبِي وَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ شَاءَ وَأَنْتَ أَعَزُّ
الرَّحِيمِ شَاءَ لَكَ الْعِصْمَةُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَاةِ وَالْكَلَامِ وَالْإِرَادَاتِ
وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّلُمِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ وَالْقُلُوبِ عَنْ
مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلُّوا زَلًّا شَدِيدًا
وَأَذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَجٌ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
الْأَعْرُورُ فَتَيْتْنَا وَأَنْصُرْنَا وَنَحْرُنَا هَذَا الْبَحْرُ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِيُوسَى
وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْجَدِيدَ لِذَاوُودَ وَسَخَّرْتَ
الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْحَيَّ السَّلَامَانَ وَسَخَّرْنَا كُلَّ شَيْءٍ هَوَاكَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَنَحْنُ الدُّنْيَا وَنَحْنُ الْآخِرَةُ وَسَخَّرْنَا كُلَّ
شَيْءٍ يَا مَنْ يَبْدَعُ مَكُونُ كُلِّ شَيْءٍ كَيْفَ يَصْدَقُ (ثَلَاثًا) أَنْصُرْنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَأَفْضَلُ النَّافِعِينَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَاوِرِينَ

وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَتَوَرُّفُنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْارْقَابِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا بِحِكْمَتِكَ تَهْنِئَةً فِي عِلْمِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ
خِرَاتِنِ رَحْمَتَكَ وَاجْعَلْنَا بِهَا حُمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاكِعَةِ
لِقَوْلُونَا وَإِبْرَانَتَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَمَا وَدَّ بَنُوهُ وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا
فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْلِسْ عَلَيَّ وَجْهَهُ وَعِدَائَتَنَا وَاسْتَحْكَمْ عَلَيَّ
مَكَانَتَهُمْ وَلَا يَقْسَطُوا عَلَيَّ الْمَضَى وَلَا الْجَمْعَ النَّبَأَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَاءُ لَمُسَخَّرْنَاهُمْ عَلَى مَا كَانَتْهُمْ
فِي الْأَسْتَطَاعَةِ مُضِيًِّّا وَلَا يَرْجِعُونَ * يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُزْمِلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِشَذَرِ قَوْمًا أَنْذَرَ آبَاءَهُمْ فَمَا هُمْ
غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ
أَغْلَالًا فَفِي آلَاءِ قَانَ فَهُمْ مَتَّحِحُونَ وَيَجْعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَقِفِينَ
خَلْفَهُمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ * شَهِدَتِ الْوُجُوهُ (ثَلَاثًا)
وَعَنِيتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طَسَ حَمْسَقَ مَرَجَ
الْبَصَرَيْنِ بَلَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ
وَلِجَاءِ النُّصْرِ فَعَلَيْنَا لِأَنْبَصِرُونَ حَمَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
الدُّلُوبِ وَقَالَ التَّوْبُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُكِّرْ لَهُ الْقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْيَوْمَ الْمُنْصِرِ *
بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا تَارِكُ عِظَانِنَا يَسْ سَقَفْنَا كَهَيْئَتِ كَيْفَانِنَا حَمْسَقَ مَا كَانَتَا
فَسَكَّفْنَاهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا
وَعَنِتُّ اللَّهُ نَاطِرُهُ الْإِنْسَانُ حَوْلَ اللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ حِيطٌ بَلْ هُوَ
قَرْنٌ مُجِيدٌ فِي لَوْجٍ مُحْفُوظٍ قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حِفْظٍ وَهُوَ رَحْمَةُ الرَّاحِمِينَ * إِنْ وَلِيَ اللَّهُ
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ (ثَلَاثًا) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُبْصِرُ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَيْرِهِ وَسَلَّمَ وَسَلَامًا وَأَعْلَمُ اللَّهُ بِهِ الْعَالَمِينَ آمِينَ

الْكَرِيمُ الَّذِي قَالَ فِيهِ مَنْ جَفَظَهُ لَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا وَهُوَ هَذَا
سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَإِنَّ جَلَدَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا عَاجِلًا دُرُوبًا
مِنْ تَعْلَمُهُ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ * بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُونَ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ * لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ * أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ حَمِيقٌ
رَبِّكُمْ يُلْقِي وَرَيْنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ طَهُ مَا أَتَرْنَا
عَلَيْكَ الْفُرْقَانَ لَيْسَ فِي الْأَنْدَكِرَةِ لِمَنْ يَنْجِي قَرِيبًا مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ
الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَكَنَّ
الْقُرْآنَ وَنَجَّاهُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَنَعْنَى فِي اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَكْبَرُ
(ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ بِلَهَائِهِ تَعْرِفُ وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مُوصُوفٌ وَقَدْ وَفَّقَ
كُلَّ شَيْءٍ عِجَابًا لِيُعْلَمَ أَنَّكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعَتْهُ بِعِلْمِكَ وَأَغْفِرَ لِمَنْ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نِعْمَاتِكَ مَا صَلَّيْنَا
فِيهِ رِضَاكَ وَأَكْسَنَّا كِسْفَهُ نِقْمَاتِهَا مِنْ الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ وَقَدْ مَنَّا
بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ بُوْجِبَ نَقْصًا عَمَّا اسْتَأْذَنَ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَنْ مِثَالِ
يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا عُلَى يَا كَبِيرُ سَأَلَكَ الْفَقْرُ مِثْلَهُ وَالْغِنَى بِكَ حَتَّى
لَا تَشْهَدُ إِلَّا بِأَنَّكَ وَالْطُّفُّ بِمَا فِيهَا لَطْفًا عَلَيْهِ يُصَلِّحُ لِمَنْ وَالْأَلْفُ
وَأَكْمَسْنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْأَنْفَاسِ وَالْخَطَايَا * وَاجْعَلْنَا عَبْدًا لَكَ
فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَعَظِيمًا مِنْ لَدُنْكَ عَلِيمًا نَصِيرِيهِ كَامِلِينَ فِي الْحَسَنَاتِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ لِيحْمَدُ الرَّبُّ الْحَمْدُ الْفَعَالُ الْبَارِيدُ تَعْلَمُ وَحَسْبُ مَا ذَا
وَمَا ذَا وَعَلَى مَا ذَا وَتَعْلَمُ حَزَنَتَنَا كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْجِبْتَ كُونَ مَا أَرَدْتَهُ
فَبِنَا وَمِثْلًا وَلَا تَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا يَرِيدُ وَلَكِنْ سَأَلَكَ الثَّابِتُ بِرُوحٍ مِنْ
عِنْدِكَ فَيَا زَيْدُ كَمَا أَتَيْتَ أَنْبِيَاءَهُ لَوْ رُمِلَتْ وَخَاصَّةً الصِّدِّيقِينَ
مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

طَائِرُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَمَنْ لَنْ عَرَفَكَ وَرَضِيَ
 بِقَضَائِكَ وَالْوَيْلَ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفَكَ بَدَا الْوَيْلَ لَهُ الْوَيْلَ لِمَنْ أَقْرَبَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
 وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذِّكْرِ
 حَتَّى عَزُّوا وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا فَكُلُّ عَمْرٍاءَ تَمْنَعُ دُونَكَ
 فَتَسْأَلُكَ بِعَوَضِهِ فَقَدْ نَصَحَهُ أَنْوَارُ حُجَّتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ السَّعَادَةُ
 عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَظَهَرَتْ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ عَصَى مَوْلَاكَ فَهَبْ لَنَا
 مِنْ مَوَاهِبِ السَّعَادَةِ وَأَعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَسْقِيَاءِ اللَّهُمَّ
 إِنَّا قَدْ عَجَّزْنَا عَنْ دَفْعِ الضَّرَرِ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا نَعْمَلُ وَكُنْ
 لَا نَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ وَقَدْ أَمَرْنَا وَهَمْنَا وَكَلَّمْنَا
 وَالذَّمَّ الزَّمْنَا فَأَحْوِ الصَّلَاحَ مِنْ أَصْلَحِهِ وَأَحْوِ الْفَسَادَ مِنْ أَصْلَحِهِ
 وَالسَّعِيدَ حَقًّا مِنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ وَالشَّقِيَّ حَقًّا مِنْ
 أَحْرَقْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا
 مِنْكَ وَلَا تَخْزِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ وَأَغْضِزْنَا لَكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِأَشَدِّدِ الْبَطْشِ بِأَجَارِ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ
 نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ وَنَعُوذُ
 بِكَ مِنْ كَيْدِ الْفِتَنِ فَمَا قَدَرْتَ وَارْدَتْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَسَادِ
 عَلَى مَا أُنْعَمْتَ وَسَأَلْتَ عَزَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ كَمَا سَأَلَكَ
 نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ
 وَالْمَعْرِفَةِ وَعَنِ الْآخِرَةِ بِالْفَقْدِ وَالْمُسَاهَدَةِ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَوِيٌّ
 مُجِيبٌ ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَحُطَّةٍ
 وَلُحْوَةٍ وَطَرَفَةٍ يَطُوفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ كُلِّ
 شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَأَنَّهُ أَوْقَدَ كَانَ وَأَقْدَمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ
 ذَلِكَ كُلِّهِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْفِفُ عَنْهُ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

مَنْ يَدْعُكَ لَا يَلْقَاهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَكَرَمٍ وَكُلُّ مَنْ دَعَاكَ فَتَسْأَلُكَ

مِنْ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ وَمَعَ كُرْسِيِّهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَدَنِكَ وَكَرَمِ
وَجْهِكَ وَتَوَرُّعِيَّتِكَ وَكَجَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنَّ نَعْيِي خَيْرٌ مِمَّا نَقَلْتُمْ
بِهِ مَشِيئَتَكَ وَتَعَلَّقْتُ بِهِ قَدْ رَزَقْتُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عَلَيْكَ وَافْتَتَا سِرَّ
مَا هُوَ ضِدُّ ذَلِكَ وَأَكْمَلَ دِينَنَا وَأَتَمَّهُ عَلَيْنَا فَمَتَّكَ وَهَبْنَا حِكْمَةَ
الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةَ مَعَ الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتِ الْحَسَنَةِ وَقَوْلُ قَبْضِ
أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلِّ بَيْنَا وَبَيْنَ عَذْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَقَامِهِ وَمَا بَعْدَهُ
بِنُورِ ذَاكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ
يَا قَرِيبُ يَا حُبُّ يَا دُودُ حُلِّ بَيْنَا وَبَيْنَ قِسْمَةِ الدُّنْيَا وَالنَّسَاءِ
وَالْعَقْلِ وَالشَّهْوَةِ وَظِلِّ الْعِبَادِ وَمَسْوِي الْأَخْلَاقِ وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَأَقِضْ عَنَّا بَعَائِنَا وَأَكْشِفْ عَنَّا السُّعُومَ وَخُجَا مِنَ الْعَمِّ وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا كَاطِفُ يَا رَزَاقُ يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزُ لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ فَاَبْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ
مَا نَوْصِلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا نَحُولُ بِهِ بَيْتًا وَبَيْنَ
تَقِيَّتِكَ وَمِنْ حِمْلِكَ مَا يَسْعُنَا بِهِ عَفْوُكَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي
تَحْتَمُّ بِهَا الْأَوَّلِيَّاتُ وَاجْعَلْ خَيْرَ آيَاتِنَا وَأَسْعَدَ هَاوِيَوْمَ لِقَائِكَ
وَزَخْرَجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي مِيَادِينِ
الرَّحْمَةِ وَأَكْسِنَا مِنْ نُورِكَ جَلَالِيبِ الْعِصْمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا
ظَهِيرًا مِنْ عَقُولِنَا وَمُهَيِّمًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمُسَيِّرًا مِنْ أَنْفُسِنَا كَمَا
تُسَيِّرُ كَبِيرًا وَتَذَكِّرُ كَبِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ يَا بَصِيرُ ﴿٢٢﴾
وَهَبْ لَنَا مَشَاهِدَةً تَقْضِيهَا مَكَالَهُ وَأَفْضَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا
وَأَذْكَرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ يَا حَسَنُ فَمَا تَذَكَّرْنَا بِهِ إِذَا ذَكَّرْنَاكَ
وَأَرْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ يَا تَمِّمُ مَا نَزَّحْنَا بِهِ إِذَا اطَّعْنَاكَ وَاعْفِرْ لَنَا

وَتُؤْتِنَا مَا نَقْدَرُ مِنْهَا وَمَا نَأْخُرُ وَالطُّفَّ بِنَا الطُّفَّا بِحُجَّتِنَا عَنْ صَمِّكَ
 وَلَا بِحُجَّتِكَ عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا
 رَطْبًا يَذْكُرُكَ وَقَلْبًا مُتَمَّئًا بِشُكْرِكَ وَبَدَنًا هَيَّيْنَا لَنَا لَطِيفَتِكَ
 وَأَعْلِيَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرٌ عَلَى
 قَلْبٍ يَشْرِكُكَ مَا أَخْبَرَهُ رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبَمَا
 عَلَيْهِ يَعْلَمُكَ وَأَغْنِيَا بِلَا مَسِّ وَأَجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنَى لَا وَلِيًّا نَبْتَ
 وَبِرِزْخَاتِنَاهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَانِكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ اللَّهُمَّ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْإِيمَانًا دَائِمًا وَنَسْأَلُكَ فَلَا خَاشِعًا وَنَسْأَلُكَ
 عَلَى نَافِعًا وَنَسْأَلُكَ بِقِيَا صَارِقًا وَنَسْأَلُكَ دِينًا قِيَامًا وَنَسْأَلُكَ
 الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ
 دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ وَالْغُفْرَةَ الشَّامِلَةَ وَالْحُجَّةَ الْجَامِعَةَ وَالْخَلْقَ
 الصَّافِيَ وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ وَالشَّفَاعَةَ
 الْقَائِمَةَ وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالِدَرَجَةَ الْعَالِيَةَ وَفَكَ وَثَاقًا مِنْ
 الْعَصْبَةِ وَرَهَاتًا مِنَ النُّعْمَةِ بِمَوَاهِبِ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ
 وَدَوَامَهَا وَتَعَوُّدَكَ مِنَ الْعَصْبَةِ وَأَسْبَابِهَا وَذِكْرَنَا بِالْخَوْفِ
 مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرِهَا وَحِمْلَنَا عَلَى النُّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي
 ظُرُوفِهَا وَأَحْمَ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةً وَأَجْنِبْنَاهُ مِنْهَا وَأَسْبِدْ لَهَا بِالْكَرَاهَةِ
 لَهَا وَالطَّعْمَ لَهَا هُوَ بَيْضٌ هَا وَأَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَحَبْرِكَ
 حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا لِأَجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ
 نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا (ثَلَاثًا) وَارْأَفْ بِأَرَأْفَةِ الْحَبِيبِ
 حَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَزَوَّلْهَا وَارْحَمْنَا مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَغَمِّهَا
 بِالرُّوحِ وَالرِّجَانِ إِلَى الْخُلُقَةِ وَتَقَبَّلْهَا ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً
 سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا كَوْنُ تَوْبَتِنَا نَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا وَهِيَ لَنَا
 انْتَلَفَى مِنْكَ كَتَلَفَى أَدَمَ مِنْكَ الْكَلَامَاتِ لِيَكُونَ قُدْوَةً لِيُؤْتِيَهُ فِي

الشُّكْرُ عَلَى الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ

لَعَلَّ

فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَبِإِعْذَابِنَا وَبَيْنَ الْعِقَابِ وَالْإِضْرَارِ وَ
 السَّبَبِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْعَوَالِمِ وَأَجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ مِنْ لَحِيظٍ
 وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتٍ مِنْ أَبْغَضٍ فَلَا إِحْسَانَ لَابْتِغَاءٍ مَعَ
 الْبَغْضِ مِنْكَ وَالْإِسْلَامَ لَا نُضِرُّهُ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ وَقَدْ أَهْمْنَا الْأَمْرَ
 عَلَيْنَا لِلزَّجْوِ وَتَخَافُ قَائِمِينَ خَوْفَنَا وَلَا تَحِبُّ رَجَاءَنَا وَأَعْطَانَا سَوْلَنَا
 فَقَدْ أَعْطَيْنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَبْتَ وَرَبِّتَ
 وَكَرَّمْتَ وَأَطْلَقْتَ الْأَلْسُنَ بِمَا يَبْتَغِي رَحْمَتَ فِيمَنْ الرِّبِّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى مَا أَنْعَمْتَ فَأَغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَا وَلَا بِكَفَرَانِ
 الْيَمِّ وَحِرْمَانِ الرِّضَى اللَّهُمَّ رَضْنَا بِقَضَائِكَ وَصَبَرْنَا عَلَى
 طَاعَتِكَ وَعَنِ مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمَوْجِبَاتِ لِلْقَضِيبِ
 أَوِ الْبَعْدِ عَنْكَ وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لَا تَخَافَ صِرْكَ
 وَلَا تَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا تَحِبُّ غَيْرَكَ وَلَا تَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ
 نِعْمَاتِكَ وَعِظَانِكَ بِرَأْيِ حَقَائِقِكَ وَأَنْضِرْنَا بِالْبَقِيَّةِ وَالْتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
 وَأَسْفِرْ وَجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَصْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْبِقَعَةِ بَيْنَ
 أَوْلِيَائِكَ وَأَجْعَلْ بَدَلَ مَسْئُوطَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِيهَا وَأَوْلِيَانَا وَمَنْ
 مَعَنَا مِنْ خَيْرِكِ وَلَا تَكُنْ لَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةً عَيْنٍ وَلَا أَقِلْ مِنْ ذَلِكَ
 يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ (ثَلَاثًا) يَا مَنْ هُوَ هَوْنِي عُلُوهُ وَرَيْبٌ بَازِ الْجَلَالِ
 وَالْأَكْرَامِ مَا مَجِطُ بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ * أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ
 عَمِّ الْحِجَابِ وَسُوءِ الْحِسَابِ وَمِثْدَةِ الْعَذَابِ وَإِنْ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ
 إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي لِإِلَهِهِ الْأَنْتَ سَجَّانَكَ إِنْ كُنْتُ مِنْ
 الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) وَلَقَدْ شَكَى إِلَيْكَ بِعُقُوبٍ تَخْلُصُهُ مِنْ
 حَزَنِهِ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 وَلَدِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ فِتْنَتِهِ مِنْ كَرِيمِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ
 إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَعْدِ فَكْشَتِ مَا يَدُ مِنْ ضَرَرِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ يُوسُفُ
 فِتْنَتَهُ مِنْ عَمْدِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ ذِكْرُ بَاءٍ قَوَّعَتْ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ

بَعْدَ بَاسٍ أَهْلِهِ وَكَبِيرَ سِنِيهِ وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَّلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذَهُ
مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَأَنْجَيْتَ لوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ الْكَافِرِ يَقُومُ بِهِ
فَهَا أَنَا ذَا عَبْدٍ لَا أَرَى نَعْدِي بِنِي يَجْمَعُ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَكُلُّهُ حَقِيقٌ
وَأَنْ تَرْحَمَنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي فَأَنْتَ أَوْلَى
بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مِنْ أَكْرَمِيهِ فَلَيْسَ كُفْرُكَ بِمُخْصُوصٍ بَيْنَ
أَطْلَاحِكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ بَلْ هُوَ مَبْدُوءٌ بِالسُّبُوءِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَلَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنْ لَا تَخْشَى
إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ كَفَّ وَقَدْ أَمَرْتَنِي أَنْ
تُخَسِّنَ إِلَى بَاسَاءِ الْبَاسِقَاتِ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا رَتَبْنَا طُلُقَنَا أَنْفُسَنَا وَ
إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (ثَلَاثًا) يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ نَسْأَلَكَ فَرَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ نَسْأَلَكَ يَا رُبَّاهُ
يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ أَغْشَا (ثَلَاثًا) يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمَنُ
يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (ثَلَاثًا) أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ
وَحِفْظَكَ إِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ فِتْنِ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ
وَأَقْرَبُ مِنِّي يَفْضَلُكَ فَرَمَا يَحْوِيهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحْصَنَةٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي دِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسْوَإِهِ مِنْكَ وَجْهَةً
بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يَجِبُ عَنْ مَضْرَعِ الْأَعْدَاءِ
مَنْ غِيَبَتْهُ عَنْ مَنَافِعِهِ الْأَحْيَاءُ كُلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغْنِيَنِي بِفَرْدِكَ
مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَحْسِسَ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا يَبْعُدُ
عَنِّي أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الْحَسَنُ أَمَّا خَلْقُنَا كَمْ عِشْنَا وَ
أَكْمَرْنَا لَأَنْزَعُونَ * فَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْغَوْ لَالَهُ لَا هُوَ
رَبُّ الْعَرَبِينَ الْكَرِيمُ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ لَهَا آخِرَ لَا بُرْهَانَ
لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ

الْإِيمَانِ أَحْسَنُ إِلَيْنَا وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

الشافعية

رَبَّنَا غُفِرَ ذُنُوبُنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٠﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠١﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٠٢﴾ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَظِيمٍ وَصَلِّ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾

﴿ حَزْبُ الْآيَاتِ وَمَوْهَدٌ ﴾
عَلَى اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمَّا قُلْنَا قَوْلَ كُنَّا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ وَالذَّنْبِ وَالرَّجْسِ وَالْجَنَسِ وَمِنْ
الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ وَمِنْ مَقْطُوعِ الْحُسْبِيَةِ فِي الْغَيْبِ إِنَّ الَّذِينَ يَحْسَبُونَ
رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٠٤﴾ رَبَّنَا اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠٥﴾ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٠٦﴾ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا قِسْمَ
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ وَخَلِّصْنَا مِنْ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٨﴾ عَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْمُرُّشْنَا مِثْلَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُفَضِّلِينَ ﴿١٠٩﴾ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مُنَاجٍ
﴿١١٠﴾ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١١١﴾ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ﴿١١٢﴾ سَأَلَكَ نِعْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا وَرِضْوَانًا وَسَلَامَةً مِنْ
كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ حَسْبُكَ اللَّهُ
أَمِنْتُ بِاللَّهِ رَضِيتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِنَّ الْحَكْمَ لِلَّهِ أَمْرُ الْأَتْعَادِ وَالْإِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ
أَكْفُرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ
أَفْرَقَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَاستَبَشِرُوا بِنَجْعِ اللَّهِ الَّذِي يَابِغْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ الثَّابِتُونَ الْعَايِدُونَ لِحَاوِدُونَ السَّاحِجُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَدْ أَفْلَحَ
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
 مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكْعَةِ قَاغِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلْفِرْجَانِ
 حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
 مَلُومِينَ ۚ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۚ وَالَّذِينَ
 لَا أَمَانَةَ لَهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۚ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَرَّةَ وَمَنْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۚ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
 وَالْعَاسِمِينَ وَالْعَاسِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ۝ وَ
 الَّذِينَ كَبُرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
 عَظِيمًا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلِيقًا هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ
 الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِلْيَتَامَىٰ وَالْحَرَامِ ۚ وَالَّذِينَ يُبْذِرُونَ
 سَعْيَهُمُ الْبَيْنَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَّهْمَ مُشْفِقُونَ ۚ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلْفِرْجَانِ حَافِظُونَ
 إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
 فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۚ وَالَّذِينَ
 هُمْ لَا أَمَانَةَ لَهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ
 شُهَدَائِهِمْ قَائِمُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۚ
 أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۚ اللَّهُمَّ إِنَّا سَأَلْنَاكَ
 الْخَوْفَ وَقَلْبَةَ الشُّوفِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الْفِكْرِ وَسَأَلْنَاكَ سِرَّ

مِنْ الْأَسْرَارِ الْمُنَافِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذُّنُوبِ وَالْعَبَثِ
 قَرَارٌ وَاجِبٌ وَأَهْدَى إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْنَاهَا لَنَا
 عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَأَبْلَيْتَ بِهِنَّ خَلِيكَ فَأَمْنَهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
 فَأَجْعَلْنَا مِنَ الْحَبِيبِ ذُرِّيَّةَ أَدَمَ وَنُوحَ وَأَسْجَلَكَ بِأَسْمَائِكَ
 أُمَّةً الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ بِبَصِيرٍ بِالْعِبَادِ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَعْرَضْنَا عَنْ غُفْرَانِكَ وَتُوبْنَا وَقَدْ آتَاكَ النَّارُ
 الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
 بِالْأَسْطَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَكُوتُ وَأُولُو الْعِلْمِ
 قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْأَسْلَامُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
 وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَسَارِيرَ الْإِيمَانِ إِنْ أَنْ أَمِنُوا
 بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا
 مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رَسُولِكَ وَلَا تُخْزِنَا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَاكَ النَّارُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَأَسْرِ قَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 سُبْحَانَ رَبَّنَا لَا نُؤْخِذُكَ أَنْ نَسْبِيَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 أَثْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
 لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا لَا تَزُغْ فَكُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

اذْأَوْقَبَ وَمِنْ شَرِّ الثَّقَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمَنْ شَرَّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
 (ثَلَاثًا) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
 الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْخِطَّةِ وَالنَّاسِ
 (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 يَعْدِلُونَ ۖ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
 مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْرُونٌ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ كُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
 لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بَيَّنَّا بِالْحَقِّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجَرَّعُوا مِنَ الْخَمْرِ وَفُتِنَاتِ
 النَّعِيمِ ۖ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
 مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابُ
 وَلَمْ يَجْعَلْ لِعِبَادِهِ قِتْلًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنُوا
 فِيهِ ۖ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْغَنِيُّ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِيهِ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا
 وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَالِقِ
 الْمَلِكِ كُنُوزِ رُسُلِهِ أَوَّلَى أَجْنَحَةٍ مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ رَبِّدِي فِي
 الْخَلْقِ مَا بَشَاءَ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْمِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى

شَيْءٌ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ يَثَارِزْ فَاحْسَنًا فَيُؤْتِيهِ مِنْهُ سِتْرًا وَجَبْرًا هَذَا
يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَنُفِئُ أَجْرَ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَرَأَى الْمَلَائِكَةَ خَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يَسْجُدُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾ وَلَهُ الْمَكِيدَاتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ﴿١٥﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ يُظْهِرُ الشَّمْسُ
نُجُوجَ الْمُنَى مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْبِئُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ
مَوْنِهَا وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ ﴿١٦﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾
﴿١٩﴾ خِزْبُ الْأَنْوَارِ يُفْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ كَمَا ﴿٢٠﴾
﴿٢١﴾ فِي دُرِّ الْأَسْرِ وَهُوَ هَذَا ﴿٢٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يُضِلُّكَ ۖ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يُفْلِكُهُ
شِرْكًا ۖ وَنَسْأَلُكَ طَاعَةً لَا يُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ ۖ وَنَسْأَلُكَ مَحَبَّةً
لَا يُشْئِي ۖ وَلَا عَلَى شَيْءٍ وَخَوْفًا لَا يُشْئِي ۖ وَلَا عَلَى شَيْءٍ وَنَسْأَلُكَ
تُزْيِيهَا لَا مِنْ تَقْوٍ وَلَا مِنْ دِينٍ بَعْدَ التَّزْيِيدِ مِنْ التَّقَابُصِ وَالْإِدْنَابِ
وَنَسْأَلُكَ تَقْدِيرًا لَا يَسْأَلُكَ وَرَاءَهُ تَقْدِيرٌ وَكَفَالًا لَا لَيْسَ
وَرَاءَهُ كِفَالٌ ۖ وَنَسْأَلُكَ لَيْسَ قَوْفُهُ عِلْمٌ ۖ وَنَسْأَلُكَ الْإِحَاطَةَ
بِالْأَسْرَارِ وَكَمَا نَعْنَاهُ مِنَ الْأَغْيَارِ ۖ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ ۖ وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ دِينٍ
وَهْمًا وَرَحْمَةً وَصِيقًا وَسَهْوًا وَسَهْوًا وَرَغْبَةً وَرَهْبَةً وَخَطَرَةً وَفَكْرًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفِكْرَةٍ وَارَادَةٍ وَفِعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مَخْرَجًا
 أَحَاطَ بِكَ بِكُلِّ مَجْمُوعِ الْمَعْلُومَاتِ وَوَعَلْتَ قَدْرَ تَكْ عَلَى جَمِيعِ
 الْمَقْدُورَاتِ وَجَلْتَ إِرَادَتَكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالَفَهَا سَتَى
 مِنَ الْكَائِنَاتِ وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِمَّا يَسُوءُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 عَرْشِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ لَوْحِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 قَلَمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ مِرْثَسُورِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 سِتْرَاتِ رَسُولِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَرْمَ حَلِيفَةُ اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ رَسُولِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِمِ اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا
 حَبِيبِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةً اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَنْصَارُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَرْبَابُ
 الْمَلِكُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِيفُ الرَّزَاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ رَبِّ
 السَّمَاوَاتِ السَّنِيعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ
 وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ
 أَمْسَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 إِلَيْكَ فَاتَّخِذْ مِنْ قَلْبِي حِجَّةً غَيْرَكَ وَأَحْطِ جَوَارِحِي مِنْ مَخَالَفَتِكَ
 آمِينَ اللَّهُ وَلَهُ كُنْ لِي رَءِيًّا بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ

هو

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ

لَا هَلْكَانَ نَفْسِي وَلَا هَلْكَانَ أُمَّةٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا بَعْدُ
صَهْرُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ لَعُودُ بِرِضَائِكَ وَمَحْطُوكِ وَأَعْبُودُ
بِمَعَايِنِكَ مِنْ غُفُوتِكَ وَأَعُودُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَأَنَ
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا اثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بَلْ أَنْتَ أَجَلُ مِنْ
أَنْ يَثْنِيَ عَلَيْكَ وَلَمَّا هِيَ أَعْرَاضُ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ
وَقَدْ مَتَّعْتَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ لِعَبْدِكَ بِهَا
عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قُدْرِكَ قَهْلُ جَزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ مِنْكَ يَا مَنْ يَدُ وَمِنْهُ مَالِيهِ كُلُّ شَيْءٍ
أَسْأَلُكَ بِحُجْرَةِ الْأَمْنَانِ بِذِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي
وَبِحُجْرَةِ الْأَشْبَانِ وَالْأَرْبَعَةِ وَبِحُجْرَةِ السَّبْعِينَ وَالْمِائَةِ
وَبِحُجْرَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَبِحُجْرَةِ
سَيِّدِ أَيُّ الْقُرَّانِ مِنْ كَلَامِكَ وَبِحُجْرَةِ السَّبْعِ
الْمِائَةِ وَالْفَرَّانِ الْعَظِيمِ مِنْ بَيْنِ كَيْبِكَ وَبِحُجْرَةِ
الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا يَبْضُرُ مَعَ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَبِحُجْرَةِ قُلُوبِ
اللَّهِ أَحَدَ اللَّهِ الْوَحِيدَ لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ أَكْفِيكَ كُلَّ غَفْلَةٍ وَشَهْوَةٍ
وَمَعْصِيَةٍ مِمَّا نَقَدَرْنَا وَنَاخِرَ كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ طَالِبٍ
بَطْلَانِي بِالْحَقِّ أَوْ يَغِيرُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْتَ
لَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَأَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَكْفِيكَ
هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ وَأَسْأَلُكَ بِسَبِيلِ
الْهُدَى وَأَنْصُرُنِي بِالْحَقِّ وَأَكْفِيكَ كُلَّ عَذَابٍ
مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِي أَوْ يَلِدُ سَائِبَةً أَوْ يَذُبُّ بَعْضًا
بِأَسْرِ بَعْضٍ * وَأَكْفِيكَ كُلَّ هَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ
الْجَنَّةِ * وَأَكْفِيكَ شَرَّ مَا خَلَقَ بِهِ عَلَيْكَ مَخَاكَاتِ

مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٠﴾
سُجَّانَ الْمَلَائِكَةِ الْخَلَائِفِ ﴿١٠١﴾ سُجَّانَ الْمَلِكِ
الْمَخَالِقِ الزَّوْافِ ﴿١٠٢﴾ سُجَّانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ قَعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٠٣﴾ سُجَّانَ
ذِي الْقُوَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ﴿١٠٤﴾ سُجَّانَ ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
﴿١٠٥﴾ سُجَّانَ مَنْ يُجْبِي الْمَوْتِ ﴿١٠٦﴾ سُجَّانَ مَنْ يُجْبِي وَيُنِيبُ
﴿١٠٧﴾ سُجَّانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴿١٠٨﴾ سُجَّانَ الْمَلِكِ
الْقَادِرِ ﴿١٠٩﴾ سُجَّانَ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ وَهُوَ الْقَاهِرُ قَوْفَ
عِيَادِهِ وَهُوَ الْعَكْبَرُ الْخَبِيرُ ﴿١١٠﴾ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١١١﴾ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَكْرٍ بِهِ
لَا بُوْءُ مِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١١٢﴾ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ بِحَيْدٍ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ الضَّرْبُ بِالْخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلُ
عَلَيْكَ حَتَّى لَا أَخَافُ غَيْرَكَ وَلَا أَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ يَا خَالِقَ
سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ بِفَنَزَلِ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ
أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٣﴾ وَأَنَّكَ قَدْ أَحْطَيْتَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١١٤﴾ أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَوْجُودَاتِ
وَالْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى وَالْيَوْنُ غَايَةُ الْغَايَاتِ ﴿١١٥﴾ أَنْ تُسَخِّرَ لِي
هَذَا الْجَمْرَ بَحْرَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ كَمَا سَخَّرْتَ
الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ
وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ
لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَيْدٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ
حَدِيدٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ
مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ

يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَائِكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْجِلْ أَمْرِي يَا بَقِيَّةَ
وَأَيِّدْنِي يَا تَحِيَّةَ الْمَيِّتِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمُ تَسْلِيمًا
۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ ۝

۝ الْعَظِيمِ ۝

۝ حَزَبٌ رَوَاهُ سَيِّدُ أَيْنٍ عَطَاءُ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الدِّينِ ۝

۝ وَهُوَ هَذَا ۝

۝ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَقَدْ لَبَّى لِلَّهِ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ يَا مَنْ يَوْمَ الدِّينِ
۝ يَا إِلَهَ تَعَالَى وَإِلَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝ آمِينَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ اللَّهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُدْأُوا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخَفَّوْهُ بِمَا سَبَّحْتُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ آمَنَ الرَّسُولُ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ
مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
۝ لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

وَ عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا اِنْ نَسِيتَا اَوْ اَخْلَاْنَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
 رَبَّنَا لَا تُخِزْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
 اَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الْاُمُّ لِحَيِّ الْقَيُّومِ + تَزَلَّ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِمُلَقِّ مُصَدِّقًا
 لِابْنَيْنِ يَدْبُهُ وَانْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْاِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هَذِهِ لِلنَّاسِ
 وَانْزَلَ الْفُرْقَانَ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُسْتَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ اِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
 فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْاَرْحَامِ
 كَيْفَ يَشَاءُ لَآ إِلَهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ
 اَللّٰهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ قُوَى الْمَلِكِ مِنْ نَشَاءٍ وَتَبَرُّعُ الْمَلِكِ مِنْ
 نَشَاءٍ وَتُعِزُّ مَنْ نَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ نَشَاءُ سُبْحَانَكَ الْحَمْدُ اِنَّكَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ الْبَلَدِ فِي النَّهَارِ وَتُؤَيِّدُ الْاَشْهَارَ
 فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
 وَتَرْزُقُ مَنْ نَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ الَّذِي خَلَقَنِي
 قَبْلُ لَمْ يَدْرِكْنِي يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِي يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَهُوَ الَّذِي
 قَبْلُ يَسْقِيْنِي يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَالَّذِي يُمَيِّنُ لِي ثُمَّ يُجْحِبُنِي يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَالَّذِي
 اطْعَمَ اَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
 وَالْعِزَّ فِي الصَّالِحِينَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَاجْعَلْ لِسَانِي صِدْقًا فِي الْاٰخِرِينَ
 وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَاعْفُ عَنِّي اِنَّكَ
 مِنَ الصَّالِحِينَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ يَوْمَ لَا يُنْفَعُ
 مَالٌ وَلَا بَنُونَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ اِلَّا مَنْ اَتَى اللَّهَ بِقُلُوبٍ حَلِيمٍ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَارْلِقْ
 الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ وَبَرِّزْ لِي الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ سَمِعَ اللَّهُ
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يُؤَيِّدُ قُلُوبَ لَهٗ
 مَلَكُوتُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَحْيٰى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِكُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ
أَيُّمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالَّذِي جَمَعَ الْأُمُورَ ۝ يَوْمَ الْيَلِيلِ فِي النَّهَارِ وَيُورِثُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ
الْعَزِيزُ الْغَبَارُ الْمُنْكَرُ سُبْحَانَ أَصْعَمًا يُبَشِّرُوكَ ۝ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَنْفَاءُ الْحَسَنَى يَسْبُحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا
وَدَّ تَحَكُّمَ رَبِّكَ وَمَا قُلَى وَلِلْآخِرَةِ حُكْمُكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ
نُعْطِيكَ رَبِّكَ فَدَرَسَى أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ
فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ
۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ۝ إِلَى رَبِّكَ فَإِنْ حَبَبَ ۝ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآثَرِهِمْ لِيَقْتُلُوهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُوهُمْ
وَيُقْتَلُونَ وَخَدَّاهُ عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي النَّوْرِ وَالْإِخْلِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَنْتُمْ تُبَيِّعُونَ ۝ الَّذِي يَبِيعُكُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ۝ الْكَافِرُونَ الْعَايِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْعَرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ
لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي

فِي صَلَاتِهِمْ حَاشِعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
 الْأَعْلَىٰ أَرْوَاحُهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝
 فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
 عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ
 الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ إِنَّ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْهَادِثِينَ وَالْهَادِثَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ
 وَالسَّامِعِينَ وَالسَّامِعَاتِ وَالْمُحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْمُحَافِظَاتِ
 وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
 مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ لَا يَرْجُو خُلُوعًا ۝
 وَإِنَّهُ لَشَرُّ مُرْجِعِينَ وَإِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِّنْ خُلُقٍ إِلَّا الْمُصَلِّينَ
 الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَصَّدَّقُونَ
 يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَّهَقَهُمْ مُّشْفِقُونَ
 ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
 حَافِظُونَ الْأَعْلَىٰ أَرْوَاحُهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
 الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 ۝ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ صَحْبَةَ الْخَوْفِ وَعَلِيَّةَ الشُّوْفِ وَبَنَاتِ الْعِلَالِ
 وَدَوَامَ الْفُكْرِ وَنَسَاكَ مِيزَ الْأَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْأَصْرَارِ
 حَتَّىٰ لَا يَكُونَ لَكَ مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ قَرَارٌ وَاجِبٌ
 وَاهْدِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهُ النَّاسُ عَلَى لِسَانِ

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

تَسْئَلُونَ وَأَنْتَ كُنْتَ مِنْ أَزْهَبِ خَلْقٍ فَأَمَتْنِي قَالَ إِنِّي جَاهِلٌ لَكَ
لِلنَّاسِ لَمَلًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَبَالُ عَمَلُهُ الظَّالِمِينَ
فَأَجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَرْسَلْنَا نُوحًا
وَإِسْرَافِيلَ بِمَا سَمِعَ الْأَمْرَةَ الْمُتَّقِينَ بِمَا أَلَّهِ وَيَا أَلَّهُ وَمِنْ أَلَّهُ
وَاللَّهُ وَاللَّهُ فليَنصُرْكَ اللَّهُ فليَنصُرْكَ اللَّهُ فليَنصُرْكَ اللَّهُ فليَنصُرْكَ اللَّهُ
أَمَتُ يَاللَّهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا أُفِرُّ
يَا أَلَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَعْدَ لَا تُشْرِكُ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ
يَوْمَ الدِّينِ يَا إِلَهَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا إِلَهَ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
الْبَصِيرُ يَا إِلَهَ الْمُسْتَقِيمِ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَبْتَ عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُخْتَارُكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ يَا أَلَّهُ يَا عَلِيَّ
يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا أَوَّلُ
يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ تَبَارَكَ أَسْمُكَ وَبِكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَمُوتُ
مَعَ أَسْمَةِ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَتَهَبْ لِي مِنْهُ بِرٍّ لَا تُفْضِرُ مَعَهُ الذُّنُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي
وَاللِّسَانِ وَالنَّفْسِ وَالدِّينِ وَارْحَمْنِي بِمَا أَسْأَلُكَ خَتَمَ اسْمَائِكَ
وَصِفَاتِي خَتَمَ صِفَاتِكَ وَأَفْعَالِي خَتَمَ أَفْعَالِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَأَسْغَاطِ الْمَلَكُوتِ وَتَرْبِيَةِ الْكَرَامَةِ وَظُهُورِ الْأَمَانَةِ

وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ
رُكُوعًا مُسْتَجِدًّا يَسْتَغُورُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَ
مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْبٍ أَخْرَجَ شَطَاؤُهُ فَأَزْرَهُ فَأَسْتَغْلَا
فَأَسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يَجِبُ الزَّرْعَ لِيُغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
﴿١٠٠﴾ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠١﴾

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَا عَبْدُكَ تَعَالَى عَنِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَنْقُصُ أَحَدٌ عَنْكَ إِلَّا يَازِيدُكَ فَشَقِّعْنِي وَلَا تَزِدْنِي
لِعَبْرِكَ وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا تَئُودُكَ حِفْظُهُمَا
وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٠٢﴾ فَأَحْقُقْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَمِنْ نَحْوِي وَمِنْ
ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّ وَتَوْزِ
قَلْبِي بِسُورِ طَلِكْ وَعَظْمِيكَ وَعِزِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ هـ هـ س هـ م م م ن ن ف ف
لَا م هـ ب هـ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٤﴾ ن وَالْقَلَمُ
وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١٠٥﴾ فِي هـ وَالْقُرْآنُ الْحَمِيدُ ﴿١٠٦﴾ ص
وَالْقُرْآنُ ذِي الْذِكْرِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِ وَشِقَاقِ
مَا نُورِكَ يَبْعِدُ ﴿١٠٧﴾ وَإِنْ رَحِمْتَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ ﴿١٠٨﴾
أَسْأَلُكَ بِجَوْعِيهَا وَحَقَائِقِهَا وَأَسْرَارِهَا وَمَا بَطْنُ مِنْ أَمْرِكَ
فِيهَا عِزًّا لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِيٍّ لَا فَقْرَ مَعَهُ وَأَسْأَلُكَ دَرَفِيهِ
وَأَمْنًا لَا خَوْفَ فِيهِ وَأَسْجُدُكَ بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ
سَيِّئًا كُنَّا يَوْمَ الْإِثْقَانِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضِكَ وَأَطِيسَ عَلَى
رُجُوعِ أَعْدَائِنَا وَاسْتِغْنَائِهِمْ عَلَى مَكَائِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُنَى وَلَا الْحَبَى إِلَيْنَا وَلَوْ شَاءَ لَطَمْنَا عَلَى
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الْقُرْآنَ فَأَنَّى يَسْمُرُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَوْ شَاءَ
 لَنَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَبَاعُوا مَضِيَّتَهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ
 ﴿١٠١﴾ طَسَّ ﴿١٠٢﴾ شَاهَتِ الْوُجُوهُ (ثَلَاثًا) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَى
 الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٠٣﴾ صُمْتُ بِكُمْ عَمَى
 فَهُمْ لَا يَفْعِلُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا يَبْصُرُونَ
 وَلَا يَنْطَفِقُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَا يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠٧﴾ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٠٨﴾
 وَلَا يَتَجَارَدُونَ ﴿١٠٩﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٠﴾
 (فَسَبِّحْهُمْ) رُوِيَ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) ﴿١١١﴾
 بِفَعْلٍ مَشْدُودٍ بِاللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْبَاقِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ﴿١١٢﴾ وَحَسْبُكَ اللَّهُ
 ﴿١١٣﴾ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ﴿١١٤﴾

﴿١١٥﴾ يَا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿١١٦﴾
 ﴿١١٧﴾ حِزْبُ الْحَمْدِ يُقْرَأُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ هَذَا ﴿١١٨﴾
 ﴿١١٩﴾ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٢٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ
 يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ اهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٥﴾ آمِينَ ﴿٦﴾
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
 لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

مِنْ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِشَاءٍ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥﴾ آمَنَ الرُّسُلُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ
 وَكُنُيُهُ وَرُسُلِهِ لَا تَنفِرُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
 وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٧﴾
 لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَنَسَحَهَا إِلَيْهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ شِئْنَا أَوْ لَطَمْنَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَثْرَ كَسَابِنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٢٨﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ تَزَلُّ عِلَّتُكَ
 الْمَكْتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأُنزِلَ التَّوْرَةَ
 وَلَا انْجِيلَ مِنْ قَبْلِهِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأُنزِلَ الْفُرْقَانُ ﴿٢٩﴾
 الْمَذْزُومُ قَاتِلُ ذُرِّهِمْ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِهِ وَهُوَ يَكْفِيهِمْ
 قَاهِجٌ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَالْمَصِيرُ ﴿٣٠﴾
 اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
 مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ ﴿٣١﴾ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٣٢﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ﴿٣٣﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ
 وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٣٤﴾ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
 الْمِيزَانَ ﴿٣٥﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٣٦﴾ شَارَكَ اسْمُ
 رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٣٧﴾ سُبْحَانَ رَبِّيَ
 الْعَظِيمِ ﴿٣٨﴾ سُبْحَانَ رَبِّيَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٩﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِحَسْبِ وَبَسَتْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِكُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَجْرِجُ مِنْهَا وَمَا نَزِلُ
 السَّمَاءَ وَمَا نَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
 الْأُمُورُ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
 الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ
 لَنَا فِي الْبَارِئِ الْمَصُورِ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْتَحِقُّ لَهُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ هُوَ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ قُلْ أَعُوذُ
 بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ مِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝
 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
 إِذَا أَحْسَدَ ۝ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الثَّالِثِ مِلَكِ الثَّالِثِ ۝
 أَلُو الثَّالِثِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
 يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ الثَّالِثِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝
 الْحَمْدُ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ هُوَ كَذَلِكَ وَهُوَ عَلَىٰ مَا وَصَّيْنَاهُ عِبَادُهُ
 الْمُخْلِصُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الشَّيْثِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدِينَ
 وَالضَّالِّينَ ۝ وَالْعُلَمَاءَ الْمُوقِفِينَ ۝ وَالْأَوْلِيَاءَ الْمُقَرَّبِينَ
 مِنْ أَهْلِ سَمَآوَاتِهِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ۝ إِنَّكَ بِمَا
 زَيَّنَّا آيَاتِ وَالْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِالْأَمْرِ
 وَالْمُسَيِّدَةِ وَبِخَوَائِمِ مَسُونِ الْبَقَرَةِ وَبِالْبِلَادِ وَالْخَوَائِمِ

وَيُؤْمِنُ عَلَى الْمَوَاقِفِ وَنَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِنْهُ الْمَلِكُ وَذَالِ الدَّوَامِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ وَرَأَاهُمُ رُكْعًا اسْتَجْدِثُ يَتَّبِعُونَ فَعْنَلَا
مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوَارِيثِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْأَجْمَلِ كَزَرْجٍ
أَخْرَجَ مُنْطَابًا فَأَزَارَهُ فَاسْتَعْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ
يُعِيبُ الزَّرَّاعَ لِيَغْطِيَهُمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
فَافْ هَمْ آدَمْ هَمْ هَمْ حَمْ هَمْ هَاءُ هَمْ آمِينَ آمِينَ
كَفْغَبَعْصَ هَمْ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِكَ
أَنْبِيَاءُكَ وَرُسُلُكَ وَلَا تَجْعَلْنِي يَدَ عَائِلِكَ رَبِّ سَقِيئًا هَمْ
وَأَبِي خُفْتُ وَأَخَافُ أَنْ أَخَافُ لَمْ لَا أَهْتَدِي إِلَيْكَ سَيِّدَا
فَاهْدِنِي إِلَيْكَ وَأَمِينُ بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمُخَوِّفٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ يَا مُدَبِّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيُّوْمَ الدَّارَيْنِ
يَا قَيُّوْمَ مَا بَيْنَهُمَا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ
كُنْ لَنَا وَلِئَا وَكُنْصِرْ وَأَمْنًا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى لَا تَخَافَ عِبْرَتَكَ وَلَا تَخَافَ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْنَا
فِي جَوَارِكَ وَاجْجِبْنَا عَنْ شَرِّ خَلْقِكَ يَا الَّذِي حَبَّبْتَ بِهِ
أَوْلِيَاءَكَ فَتَرَى وَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصِيبُ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلُهُ وَأَجْمَلُهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا مِنْ
الرَّضَا أَصْفَرُ وَأَكْبَرُ هَمْ طَسْ هَمْ حَمَّسِقُ
يَسْمُحُ الْبَحْرَيْنِ بِلِقْيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْخُ لَا يَغْنِيَانِ هَمْ اللَّهُمَّ
أَمَّا الْكَلَامُ وَالْأَنْسُ بِكَ وَلَمْ يَرْضَى عَنْكَ وَالطَّاعَةُ لِأَمْرِكَ
بِطَاعَتِكَ شَاهِدُكَ نَاطِقِينَ مِنْكَ إِلَهَكَ وَنَاطِقِينَ بِكَ

بِكَ عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَدْ بَدَأْنَا
بِكَ قَوْلًا وَعَقَّدًا فَثَبِّتْ عَلَيْنَا جُودًا وَعَظْفًا وَاسْتَعْلِنَا
بِعَمَلِ رِضَاكَ وَأَصْلِحْ لَنَا فِي ذُرِّيَّتِنَا إِنَّا نَبْنَا إِلَيْكَ وَلِشَا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا عَفُورُ يَا وَدُودُ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ
اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِرْبًا بِوَزْلِكَ وَصِلْنَا بِتَوْحِيدِكَ
وَارْحَمْنَا بِطَاعَتِكَ وَلَا تَفْأَيْبْنَا بِالْفَقْرِ وَلَا بِالْوَقْفَةِ
مَعَ شَيْءٍ دُونَكَ وَاحْمِلْنَا عَلَى سَبِيلِ الْقَضَاءِ مِنْ جَائِرِهَا
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ
وَالنِّيَّةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِرَادَةِ وَالنَّشُوعِ وَالْهَيْبَةِ
وَالْعِيَاءِ وَالرَّافِقَةِ وَالنُّورِ وَالْيَقِينَ وَالْعِلْمِ
وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالشَّاطِطِ وَالْقُوَّةِ
وَالسَّخَرِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانَ وَالْفَهْمَ
فِي الْقُرْآنِ وَسُخْمَانَا مِنْكَ بِالْحَبَّةِ وَالْإِصْطِفَانِ
وَالْتَّخَصُّصِ سُبْحَانَكَ يَا كَبِيرُ وَكُنْ لَنَا سَمْعًا
وَبَصَرًا سُبْحَانَكَ يَا وَلِيَّ قُلُوبٍ وَبَدَأَ وَمُؤَيَّدًا يَا أَمِيرَ الْعِلْمِ
اللَّهُمَّ يَا مَوْلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالرِّزْقِ الْهَيِّ الَّذِي
لَا حِجَابَ بَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا حِسَابَ وَلَا عِقَابَ عَلَيْهِ
فِي الْآخِرَةِ عَلَى سَبَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ سَالِكِينَ
مِنَ الْهَوَى وَالشَّهْوَةِ وَالطَّبْعِ وَأَدْخِلْنَا مَدْخَلَ صِدْقٍ
وَأَخْرِجْنَا مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُدُنِكَ سُلْطَانًا
تَصِيرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيمُ
يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا شَدِيدُ
هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي عَزَلَتْ أَرْكَانَ

وَاللَّهُ

بِأَنَّهُ

عَرِّمُكَ وَيُقَدِّرُكَ إِلَيَّ قَدَرْتُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَمِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَيَّ وَمَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُعَلِّمُكَ الْحَقُّ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَيُؤَدِّمُكَ إِلَيَّ لَا يَنْزِعُهَا شَيْءٌ وَيُسَمِّعُكَ وَيُبْصِرُكَ الْقَرِيبِينَ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلِحَبَابِ وَعَظْمِ أَفْزَائِي وَتَعَدُّ مَنَاسِي
وَأَقْرَبَ أَجَلِي وَأَنْتَ الْبَصِيرُ بِمَحَبَّتِي وَخَيْرِي وَشَهْوَتِي
وَسَوَاءَ بِي تَعْلَمُ ضَلَالَتِي وَعَمَائِي وَفَاقَتِي وَمَقَامِي مِنْ
صِفَاتِي أَمَّنْ بِكَ وَيَأْتِيكَ وَصِفَاتِكَ وَبِحَسْمِكَ
وَمُسُولِكَ فَنَازِلِي مَحَبَّتِي غَيْرُكَ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُسْعِدُنِي
مُسُولًا فَادْرَحْنِي وَأَرِنِي سَبِيلَ الرُّشْدِ وَأَهْدِنِي
إِلَى سَبِيلٍ وَأَرِنِي سَبِيلَ الْغَى وَجَنِّبْنِي آثَاءَ سَبِيلِكَ
وَأَضْحِنِي مِنْكَ الْحَقَّ وَالنُّورَ وَالْحُكْمَ وَالْفَضْلَ
وَالْبَيَانَ وَأَجِرْ سُنِّي بِنُورِكَ يَا اللَّهُ يَا نُورَ بَاقٍ
بِأَمْرِي يَا فَتَاحَ افْتَحْ قَلْبِي بِنُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ
وَقَرِّبْنِي عَنكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَبَعِثْنِي بِكَ وَقَدِّرْ لِي
بُنُورَ قَدَرِكَ وَأَجِبْنِي بِنُورِ حَبَابِكَ وَأَجْعَلْ مَسْئَلَتِي
مَسْئَلَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الْغَيْرَ وَأَكْرَهُ
الشَّرَّ مُجَانِبًا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَأَهْدِنِي
بُنُورَكَ لِأَنْوَارِكَ فِيمَا يَسُرُّ عَلَى مِنْكَ وَفِيمَا يَصْدُرُ مِنِّي
إِلَيْكَ وَفِيمَا يَجْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَصَيِّقْ عَلَى بَقَرِكَ
وَأَجِبْنِي بِحُبِّ عَزِّكَ وَبِعِزِّ حُجُكَ وَكُنْ حَاجِبِي
حَتَّى لَا يَبْقَعَ شَيْءٌ مِنِّي إِلَّا عَلَيْكَ وَسَخِّرْ لِي أَمْرِي هَذَا
الرَّزَقَ وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْخُرْبِ وَالْعَبَثِ فِي طَلَبِي
وَمِنْ شَغْلِ الْقَلْبِ وَتَعَلَّقِ الْهَيْمَ وَالْقَسْبَ بِهِ وَمِنْ الذَّلَالِ لِلْخَلْقِ
بِسَيِّئِهِ وَمِنْ التَّفَكُّرِ وَالتَّذَكُّرِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمِنْ

وَمِنْ السُّخْرِ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ وَمَا يَعْرِضُ فِي النَّفْسِ مِنْ
 بَرَاكَةٍ وَتَحْلُفُهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَى عَمَلِكَ وَإِرَادَتِكَ وَمِنْ صُرُوفِ
 الْحَاجَاتِ إِلَى خَلْقِكَ فَاجْعَلْهُ اللَّهُ مَسِيلاً لِأَوْتِيقِ الْعِبَادَةِ
 وَمُشَاهِدَةِ أَحْكَامِ الرُّسُومِ وَهَبْ لِي نَفْعَهُ مِنْ نَهَائِكَ
 وَتَوَارِثِ أَنْوَارِكَ وَذِكْرًا مِنْ أَذْكَارِكَ وَطَاعَةً
 مِنْ طَاعَةِ أَنْبِيَائِكَ وَحُجَّةً أَوْلِيَّائِكَ وَتَوَلَّ أَمْرِي بِذَلِكَ
 وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
 وَأَجْعَلْنِي حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِكَ وَسَرِجَةً بَيْنَ عِبَادِكَ
 يَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 لَا إِلَى إِلَّا إِلَهُ تَعَالَى الْأُمُورِ ۝ اللَّهُمَّ أَهْدِنِي
 لِنُورِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَمْسَعْ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ هُوَ
 لَكَ وَمِنْ كَرَمِ شَيْءٍ يَشْغَلُنِي عَنكَ وَهَبْ لِي لِسَانًا
 لَا يَفْتَرُ عَنْ ذِكْرِكَ وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ وَرُوحًا
 تَكْذُرُ بِالْظُلُمَاتِ وَسِرٍّ مَتَعًا بِخَفَائِقِ قُدْرَتِكَ وَغَفْلَةً
 حَامِدَةً لِحَالِ عَظَمَتِكَ وَزَيْنَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنِّي
 يَا أَوَّاعَ طَائِعِينَ يَا سَمِيعَ بَاعِلِينَ يَا عَزِيزَ يَا حَكِيمَ
 اللَّهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَهْدِنِي وَكَمَا أَمْسَكْتَنِي
 فَأَحْيِنِي وَكَمَا أَطْعَمْتَهُمْ فَأَطْعِمْنِي وَأَسْقِنِي وَزَوِّجْنِي بِخَيْرِ
 عَمَلِكَ فَأَشْفِنِي وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي حَبِيبَتِي فَاعْفُ عَنِّي
 وَهَبْ لِي عِلْمًا يَوْفُقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يُصَادِفُ
 حُكْمَكَ ۝ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدِّيقٍ بَيْنَ عِبَادِكَ
 وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَسْطِهِ جَنَّاتِكَ وَتَجْنِي مِنَ النَّارِ ۝ وَأَنْخِلْنِي
 لِسُنَّةِ خَالٍ وَمَا لَا يَرْخِيكَ وَارْتِزْ وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ
 لِحُجَّاتِ بَنِي وَبَيْتِكَ وَأَسْقِطِ النَّارَ عَنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ

بَيْتِي وَبَيْنَكَ وَأَكْشِفْ لِي عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ كَشْفًا
 لَا طَلَبَ بَعْدَهُ لِعَبْدِكَ مَعَ الزَّيْدِ الْمُضْمُونِ بِكَرَمٍ وَعَدْلِكَ
 إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا غَنِيٌّ يَا عَزِيزٌ يَا حَكِيمٌ
 إِنَّكَ قَدْ أَيْدَتَ مَنْ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ عَلَى مَنْ شِئْتَ بِمَا
 شِئْتَ فَإِنَّ نَاصِيَةَ لِي خِدْمَةٍ أَوْلِيَايَاكَ وَوَسِعَ صَدْرِي
 لِمَعْرِفَتِكَ عِنْدَ مُلَاقَاةِ أَعْدَائِكَ وَأَجْلِبْ لَنَا مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ
 حَتَّى يَنْصُرَهُ وَيَذِلَّ كَمَا جَلَبْتَهُ لِحَمْدِ رَسُولِكَ وَأَصْرِفْ
 عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخَطْتَ عَلَيْهِ كَمَا صَرَفْتَهُ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَإِنَّا آخِرُ نَافِي الدُّنْيَا بِالْعَاقِبَةِ مِنْ أَسْبَابِ
 النَّارِ وَمِنْ ظُلْمِ كُلِّ جَارٍ جَانِبًا وَسَلَامَةً فَلَوْسِيَا
 مِنْ جَمِيعِ الْأَعْيَارِ وَبَعْضُ الْبَيْنِ الدُّنْيَا وَحُبُّنَا الْآخِرَةَ
 وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ
 يَا عَظِيمَ يَا سَمِيعَ يَا عَلِيمَ يَا بَارِئَ يَا رَحِيمَ عَبْدُكَ
 قَدْ أَحَاطَ بِهِ خَطْبَانَهُ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَبِذَلِكَ
 كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْ سِبَاسِهِ
 نَفْسِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ وَأَنْتَ لِي بِرَحْمَتِكَ وَأَنْتَ الْبَرُّ الْحَكِيمُ
 كَيْفَ يَكُونُ ذَنْبِي عَظِيمًا مَعَ عَظَمَتِكَ كَيْفَ يَجِيبُ
 مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَتَذَرُكَ مَنْ سَأَلَكَ أَمْ كَيْفَ أَسُوسُ
 نَفْسِي بِالْكَرِّ وَصَغْفِي لَا يَغْفِرُ عَنْكَ أَمْ كَيْفَ رَحِمْتَ
 بَيْتِي وَخَرَّابِي الرَّحْمَةَ بِبَيْدِكَ الْهَيْ عَظَمَتِكَ مُلَاتِ قُلُوبَ
 أَوْلِيَايَاكَ فَصَغُرَ لَدَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْلَأْ قَلْبِي
 بِعَظَمَتِكَ حَتَّى لَا يَضْفُرَ وَلَا يَعْظُمَ لَدَيْهِ شَيْءٌ وَأَسْمِعْ
 بِيَدِي بِجَوَائِزِ اللَّطْفِ فَإِنَّكَ السَّمِيعُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 يَا رَبِّي سَرَّعَنِي مَكَانِي مِنْكَ حَتَّى عَصَبْتَنِي وَأَنَسَا
 فِي قَبْضِكَ وَأَجْدَحْتُ مَا أَجْدَحْتُ فَكَيْفَ لِي بِالْعِزِّ

١
 ١٩
 ٢٠

يَا لِعِزِّكَ يَا إِلَهَ الْإِيمَانِ جَذْبُكَ إِلَيَّ أَطْعَمَنِي فِيكَ وَحِجَابِي عَنْكَ
 أَيَّاسَنِي مِنْكَ فَأَقْلَعُ حِجَابِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَجْذِبَنِي جَذْبَهُ
 حَتَّى لَا أَصِلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَيْكَ إِلَّا بِالْإِلهِ كَرَمٍ مِنْ حَسَنَةِ مَنْ
 لَا يُحِبُّ لَا أَجْرَ لَهَا وَكَرَمٍ مِنْ سِتْنَةٍ مِنْ خُبٍّ لَا وَزَرَ
 لَهَا فَأَجْعَلْ سِتْنَانِي سِتْنَاتٍ مِنْ أَحَبَّتَهُ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَتِي
 حَسَنَاتٍ مِنْ أَبْغَضَتَهُ فَإِنَّ كَرَمَ الْكَرِيمِ مَعَ السِّتْنَاتِ
 أَنْتَ مِنْهُ مَعَ الْحَسَنَاتِ فَأَشْهَدَنِي كَرَمَكَ عَلَى سِبَاطِ
 دَحْمَتِكَ وَرَحْمَتِي بِقَضَائِكَ وَصِدْقِي عَلَى طَاعَتِكَ فَمَا أَجْرَتِ
 عَلَى مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئَتِكَ وَأَوْزَعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَغُطْنِي
 رَوْحَ عَافِيَتِكَ حَتَّى لَا أَمُرَ إِلَّا بِكَ غَيْرُكَ + وَمَنْ عَلَى
 يَا أَفْهَمَ عَنْكَ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا إِلَهَ الْإِيمَانِ
 مَعْصِيَتِكَ نَادَيْتَنِي بِالطَّاعَةِ وَطَاعَتِكَ نَادَيْتَنِي بِالْمَعْصِيَةِ
 فَفِي آيَتِهَا أَخَافُ وَفِي آيَتِهَا أَرْجُو أَنْ فَلَكَ يَا الْمَعْصِيَةَ قَابِلَتِي
 بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدْعَ لِي خَوْفًا + وَإِنْ فَلَكَ يَا الطَّاعَةَ قَابِلَتِي
 بِعَذَابِكَ فَلَمْ تَدْعَ لِي رَحْمَةً فَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَرَى
 احْسَبْ مَعَ احْسَانِكَ أَمْ كَيْفَ أَجْمَلُ فَضْلَكَ مَعَ
 عِصْيَانِي لَكَ ق + ح + سِتْرٌ مِنْ سِتْرِكَ وَكِلَاهَا دَالَانِ
 عَلَى غَيْرِكَ فَيَا سِتْرَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا تُشْلِلْنِي لِغَيْرِكَ
 إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا إِلَهَ الْإِيمَانِ يَا أَفْقَاحَ + يَا غَنَارَ
 يَا مُنِمْ + يَا هَارِي + يَا نَاصِرَ + يَا عَزِيزَ + يَا هَبْ
 مِنْ نَوْرِ امْتِنَانِكَ مَا أَخْتَفِقُ بِهِ حَقَائِقَ ذَاتِكَ وَأَفْتَحُ لِي
 وَأَغْفِرْ لِي وَأَنْعِمْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَأَعِزَّنِي يَا مُعِزَّ
 يَا مَذْكَ لَا تُذْكَ لَنِي بِشَدِيدِ مَالِكَ + وَلَا تُشْعَلْنِي عَنْكَ
 بِمَالِكَ فَالْكُلُّ كَلِّكَ وَالْأَمْرُ أَمْرَكَ وَالسِّرُّ سِرَّكَ
 عَدَمِي وَجُودِي وَوُجُودِي عَدَمِي فَالْحَقُّ الْحَقُّ

وَلَجَعَلْ جَعْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ + وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ + يَا عَالِمُ
السِّرِّ وَأَخْفَى يَا ذَا الْكُرْمِ وَالْوَفَا طَلِبُكَ أَحَاطَ بِعَيْدِكَ
وَقَدْ سَفَى فِي طَلَبِكَ فَكَيْفَ لَا يَسْفَى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ
تَلَطَّفْتُ بِي حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ طَلَبِي لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِي لغيرِكَ
كُفْرٌ فَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ وَأَعِصْمْنِي مِنَ الْكُفْرِ يَا قَرِيبُ أَنْتَ
الْقَرِيبُ يَا مَا الْبَعِيدُ قُرْبُكَ يَا سَتِي مِنْ غَيْرِكَ وَبَعْدِي
عَنْكَ رَدِّي لِلطَّلَبِ لَكَ فَكُنْ لِي بِفَضْلِكَ حَتَّى تَحِقَّ
طَلَبِي بِطَلَبِكَ يَا قَوِي + يَا عَزِيزُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ لَا تَعَذِّبْنَا بِإِرَادَتِنَا وَحُبِّ شَهَوَاتِنَا فَتُسْقَلَ
أَوْ تَحْبُ أَوْ تَفْرَحَ بِوُجُودِ مَرَاوِنَا أَوْ تُسَخِّطَ أَوْ تُسَلِّمَ قَلْبِنَا
الْتِفَاقِ عِنْدَ الْعَقْدِ وَأَنْتَ أَظْلَمُ بِقُلُوبِنَا فَأَرْجُو بِالْغَيْمِ
الْأَكْثَرِ وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلَ وَالنُّورِ الْأَكْمَلَ وَغَيْبِنَا
وَعَيْتِ غَيَابِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْهَدُ نَايَاكَ بِالْإِشْهَادِ وَأَنْصُرْنَا
فِي الْكَيْفِ وَالذِّنَا وَتَوْمَ بَقُومِ الْإِشْهَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا مُرِيدُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا حَمِيدُ
إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعُظْمَى وَبِالْمُسْتَبَةِ الْعُلْيَا
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِهِدَا الْعُظْمَى مِنْهَا أَنْ تَسْخِرَ لَنَا
هَذَا الْبَحْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكِ
وَالْمَلَائِكَةِ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَتَسْخِرُ الْآتَانَ لِبَنِي إِدْرِيسَ
وَتَسْخِرُ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَتَسْخِرُ الرِّيحَ وَالسَّيَاطِلَ
وَالْحَيَّ لِسُلَيْمَانَ وَتَسْخِرُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرٍ يَدُهُ مَكْنُونٌ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ يَجِيرُ وَلَا تَجَارُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ
يَا عَلِيمُ يَا حُونَ يَا قَافُ يَا حَمْدُ يَا حَمْدُ يَا حَمْدُ
بِزَيْدِ الْمُلْطَفِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَعَلَّكَ تَدْرِي الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ۝ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ۝ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَتَمِّ الدَّرَكَاتِ فِي كُلِّ
الْأَوْقَاتِ عَلَى مَسْبَدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى الْخِيَارِ فِي جَمِيعِ الْخَيْرِ
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَطْفُهُ يَخْلُقُ شَامِلًا وَخَيْرُهُ لَعْبُدُهُ وَاصِلٌ
لَا تُخْرِجُنَا عَنْ دَائِرَةِ الْإِلْطَافِ ۝ وَآمِنًا مِنْ كُلِّ مَا تُخَافُ
وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْحَقِّ الظَّاهِرِ ۝ يَا بَاطِنَ ۝ يَا ظَاهِرَ ۝
بِالْطِّيفِ نَسْأَلُكَ وَقَايَةَ الْطِّيفِ فِي الْقَضَاءِ وَالنَّسْلِيمِ
مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ وَالرَّضَى ۝ اللَّهُمَّ أَنْتَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَرْزَاقِ لِحَقِّكَ بِلُطْفِكَ فَيَا رَبَّنَا
بِالْطِّيفِ لَمْ تَزَلْ وَاجِعَلْنَا فِي حُضْنِ الْقَضَى بِكَ يَا أَوَّلَ
يَا مَنْ إِلَهُ الْإِنْجَاءِ وَعَلَيْهِ الْمَعُولُ ۝ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
الْقَى خَلْقَهُ فِي تَجَرُّ قَضَائِهِ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِهِ
قَهْرِهِ وَأَسْلَافِهِ ۝ اجْعَلْنَا مِنْ جَمَلٍ فِي سَفِينَةِ الْخَافِ
وَوَفَّى مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ الْهَمَامِ رَغْنَهُ عَيْنُ عَيْنِكَ
كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مُحْفُوظًا مَلْطُوفًا بِرِعَائِكَ
يَا قَدِيرَ ۝ يَا سَمِيعَ ۝ يَا قَرِيبَ ۝ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ
ارْغَبْنَا بِعَيْنِ رِعَائِكَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَى إِلَهُنَا الطِّيفُ
الْحَقِّ الطِّيفُ مِنْ أَنْ يَرَى وَأَنْتَ الْطِّيفُ الَّذِي لَطِفْتَ
جَمِيعَ الْوُجُوهِ حُبَّتْ مِنْ سَرَّيَانِ سِرِّكَ فِي الْأَكْوَانِ
لَطْفِكَ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ آمِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ فَاسْتَشِدُّوا
سِرَّ هَذَا الطِّيفِ الْوَاقِي مَا دَامَ لَطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِي

إِلَهًا حَكَمَ مَسْئَلَتَكَ فِي الْعَبْدِ لَا تَزِدُّهُ هِمَّةً غَارِفٍ وَلَا مَرِيدًا
 لَكِنْ فَتَحْتَ لَنَا أَبْوَابَ الْإِلَافِ الْخَفِيَّةِ الْثَانَةِ حُصُولَهَا
 مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ۞ فَأَدْخَلْنَا بِطُفُفِكَ تِلْكَ الْحُصُونُ
 يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ۞ إِلَهًا أَنْتَ اللَّطِيفُ
 بِعِبَادِكَ ۞ لَا سُبْحَانَكَ يَا هَلْ تَحْتِمْ وَوَرَادِكَ يَا هَلْ تَحْتَفِ
 وَأَلْوَدَارِ ۞ خَصَّنَا بِطُفُفِ اللَّطِفِ يَا جَوَادُ إِلَهًا اللَّطِيفُ
 بِعِبْدِكَ ۞ وَالْإِلَافُ خُلُقُكَ وَتَفِيدُ حَكِيمٌ فِي خَلْقِكَ
 حَقٌّ وَرَافَةُ لُطُفِكَ بِالْمَخْلُوقِينَ تَمْنَعُ امْتِنَافًا حَقًّا
 إِلَهًا لَطِيفٌ يَا قَلِيلَ كَوْنِنَا وَتَحْنُ لِلطُّفِ غَيْرُ مُتَحَاجِبِينَ
 اقْتَمَعْنَا مِنْهُ مَعَ الْحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَقًّا
 بِطُفُفِكَ الْكَافِي فِي وَجُودِهِ الْوَافِي إِلَهًا لُطُفُكَ هُوَ
 حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ وَحِفْظُكَ هُوَ لُطُفُكَ إِذَا وَقَيْتَ ۞
 فَأَدْخَلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطُفِكَ وَأَضْرَبَ عَلَيْهَا أَسْوَارَ حِفْظِكَ
 بِالطُّفِ نَسَّالِكَ اللَّطِيفُ أَبَدًا يَا حَفِظْ قَنَا السُّوءَ وَشَرَّ الْعَوْدِ
 بِالطُّفِ (ثَلَاثًا) مَنْ لِعَبْدِكَ الْعَاجِزِ الْغَائِبِ الضَّعِيفِ ۞
 اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي
 كُنْ لِي لِأَعْلَى يَا أَمِينَ ۞ وَيَا عَوْفِي ۞ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ
 بَرِّزُفِي مِنْ بَشَاءٍ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ أَسْتَنْبِي بِطُفُفِكَ
 بِالطُّفِ أُنْشِ الْغَائِبِ فِي حَالِ الْخَفِ يَا شَسْتُ بِطُفُفِكَ بِالطُّفِ
 وَقَيْتَ بِطُفُفِكَ أَلْوَدَارِ ۞ وَتَحْتِ بِطُفُفِكَ عَنِ الْعَوْدِ
 بِالطُّفِ ۞ يَا حَفِظْ ۞ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۞
 بَلْ هُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ فِي تَوَجُّعِ مُحْفُوظِ تَجَوُّعٍ مِنْ كُلِّ
 حَقِّبٍ جَسِيمٍ يَقُولُ رَبِّي وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظًا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ ۞ سَلِّتَ مِنْ كُلِّ مُسْطَافٍ وَحَاسِدٍ
 يَقُولُ رَبِّي وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ مُسْطَافٍ مَا رَدَّ كَفَيْتَ

كُنُفِتْ مِنْ كُلِّ هَيْمَةٍ فِي كُلِّ سَبِيلٍ يَقُولِي حَسْبِيَ اللَّهُ
وَيَعْنِي الْوَكِيلُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝
لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَشَأْ فَلْيُغَوِّهِمُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّاغُوتُ
يُخْرِجُهُم مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝
لَا يَلَافُ قَوْلُنَا إِلَّا فِيهِمْ رِجْلَةٌ أَلَيْسَ الْضَبْفُ لِقَبْلِ
رَبِّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ ۝ أَصْكَفْتُ بِكُلِّ بَعْضٍ ۝ وَأَخْتَمْتُ بِمَعْشَقٍ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
أَحْوَنُ ۝ سَفَافٌ ۝ أَرْمَةٌ ۝ حَمٌّ ۝ هَاءٌ ۝ آمِينَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ ۝ فَا السِّرِّ وَالْأَسْرَارِ ۝
وَكُلُّ مَا أَنْتَ خَالِفُهُ مِنَ الْأَكْثَارِ ۝ قُلْ مَنْ
يَكْلُوَكُمْ بِالْبَلِّ وَالنَّهَارِ بِحَقِّ كَلَاةٍ رَحْمَاتِكَ
إِكْلَاةً ۝ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ احْطِطِكَ رَبِّ هَذَا ذِكْرُ مَسْأَلِ

وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الدِّينُ كَقَمُوا فِي عِزَّةٍ وَشَقَاوٍ
 شَامَتْ أَلْوَجُوهُ وَجَمِيتَ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ جَعَلَتْ
 خُرُوفَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ فَشَرَّفَهُمْ بِحُجَّتِ أَقْدَامِهِمْ وَخَاسَمَ
 سَكِيمَانِ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ
 وَلَا يَنْطَفِقُونَ بِحَقِّ كَهَمِّهِمْ فَتَبَيَّنَ كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثًا . إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
 وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ . ثَلَاثًا . حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سَبْعًا . بَلْ هُوَ
 قَرْنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقٍ
 وَمِنْ تَحْتٍ وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي
 وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّ وَجْهِ جَنَلِي
 وَبَيْنَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَلَا تَحُولْ بَيْنِي
 يَا اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حُزْبُ النَّصْرِ وَهُوَ لِتَذْمِيرِ الظَّالِمِ
 وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِ خَاصٍّ كَمَا
 لَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى أَرْبَابِ الْخَوَاصِّ وَلَهُ سُرْعَتُ
 وَأَمْرُهُمْ يُفْرَضُ فِي الْمَهَامَاتِ وَلِلشَّرِّكَ فِي
 سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَسْطَوْا
 جَبَرُوتٍ قَهْرِكَ وَسُرْعَةٍ لِطَائِفَةِ نَصْرِكَ وَبَغْيُوتِكَ
 لَا تَسْهَأْ خُرْمَاتِكَ وَجَحَائِيكَ لِمَنْ أَخْتَمَى بِأَيَاتِكَ تَسَاءَلُكَ
 يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُحِيطُ يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْقِذُ
 يَا قَهَّارُ يَا مُشْدِدُ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يَخْشَاهُ قَهْرُ الْجَبَّارَةِ
 وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُسْرَدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَا سِرَةِ

وَعِزَّتِكَ الْإِثْمُ وَحَابَ رَجَاؤِكَ وَحَقِّكَ الْإِفْلَاقُ

إِنْ أَنْطَلَّتْ غَايَةُ الْأَرْحَامِ وَأَبْغَدَتْ

فَأَوْزِي السَّيِّئِ مِثْلَ غَايَةِ اللَّهِ

يَا غَايَةَ اللَّهِ جُدْ بِمَا السَّيِّئُ مُشْرِعَةً

فِي حِلِّ عُقْدَتِنَا يَا غَايَةَ اللَّهِ

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا وَرَجَوْنَا اللَّهَ مُجِيرًا وَكُنْ يَا اللَّهُ وَلِيًّا وَكَفَى

بِاللَّهِ نَصِيرًا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اسْتَجِبْ لَنَا أَمِينَ فَقُطِعَ دَائِرُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَلِحَدِّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

حَرْبُ الْبَرِّ وَهُوَ هَذَا

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَافْرِقْنَا رَبَّنَا إِلَيْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَدُّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ سَهَّاتِ الْوُجُوهِ ثَلَاثًا

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا اللَّهُمَّ

أَنْتَ الْقَيُّومُ الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ مَا أَوْجَدْتَ مِنَ الْعَوَالِمِ أَنْتَ

الْمُحِيطُ بِنَا وَبِكُلِّ شَيْءٍ هُوَ ذَاكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ

وَبِتَدَلِّي لَكَ وَبِخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ مَنْ يَحِيطُ

بِهِ شَفِيقُهُ قَلْبِي ضَرْأَ الْأَضْرَارِ وَمَضْكَرَ الْفَجَارِ فِي اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا وَهَّابُ يَا سَتَّارُ يَا حَيُّ يَا بَدْرُ

يَا شَدِيدُ الْبَطْشِ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ

وَضَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي فَأَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ وَالْمُفَضِّلُ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

هَبْ لِي نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَدِينِي وَخَطِيئَتِي بِسْمَتِكَ يَا سَتَّارُ

يَا حَيُّ كُنْ لِي حَفِيًّا وَيَا بَارِ اجْعَلْنِي فِي عَفْوِكَ وَأَكْتَفِي

مِنَ الْأَبْرَارِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُوْذِيْنِي

مَنْ يُؤْذِنِي بِأَفْهَارِ أَفْهَرٍ مَنْ كَادَ فِي بَسْمٍ وَأَغْلَى يَكُ
 الْبَاطِلُ طَشَهُ حَمَّ لَا يَحْتَمُ حَمَسُ أَخْنَا مَتَاخَافُ
 يَا أَخْنَى لَا لَطَافَ نَحْنِي مَتَاخَافُ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِقَبْضِهِمْ كَمَا بَيَّنَّا لَوَاخِزًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا أَحْسَنُ مَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَسَا وَتَكْمِلُ النَّاسَ الْأَرْجَعُونَ فَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَلْعَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ فَآتِنَا حِسَابَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 وَكَذَلِكَ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ
 خَبِيرٌ بِالْغَيْبِ شَمْسٌ مَرْمَلُ ف
 قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا كَمَا نَحْنُ كَمَا بَعْضُ
 الْكُفَّاءِ الْعِدَا قَصَصُ الْمَرْمَلِ
 الْمَرْمَلِ طَسَطُهُ لَيْسَ مَا كَانَ حَدِيثًا
 يُفْتَرَى وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجَعَلْنَا
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مَدَابِرَ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَمَا غَشَيْنَا مَقِصَّهُمْ
 لَا يَنْصَرُونَ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ
 قَاعٌ يُنَادُّونَ أَمِنْ نَحْبِ الْمَضْطَّةِ إِذَا دَعَا وَيُكْشَفُ
 السُّوءُ وَيُجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ وَإِلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ مَبْجَانُ رَبِّكَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 حَزْبُ الْكَفَايَةِ وَهُوَ هَذَا
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
 الْقَزِيزُ الْحَزَارُ الْمَكْرُ مَبْجَانُ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

الْحَسَنُ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُؤْمِنُونَ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ
 وَكِيلًا أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
 وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَتْ
 وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
 لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الصُّورِ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَابِتٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَاللَّهُ خَبِيرٌ
 خَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَدَخَلْتُ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ وَنَحِصْنْتُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَيَاتِ اللَّهِ وَاسْتَجِيتُ
 رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 الثَّمَانِيَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَصْحَابِي
 وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْظَانِيهِ رَبِّي اللَّهُ الْخَافِظُ الْكَافِ
 بِسْمِ اللَّهِ بَابُنَا نَبَارِكُ حَيْطَانُنَا يَسِّرْ سَفَرَنَا
 وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ فِي رُوحٍ
 مَحْفُوظٍ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ يُسَبِّحُ عَلَيْكَ أَوْعَيْنُ اللَّهِ نَاطِقَةٌ

نَاطِقَةٌ أَلَسْنَا بِحَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ لَا تَخْشَى مِنْ أَحَدٍ بِأَلْفِ قُلُوبٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَظَعْنِي وَاسْفَارِي وَحَرَكَاتِي
 وَمَكَانَاتِي وَذُلَّابِي وَإِيَابِي وَحُضُورِي وَغِيَابِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
 وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَتَكْدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصَدَاعٍ
 وَآلَمٍ وَصَمٍّ وَأَفٍّ وَعَامَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ وَعَذَابٍ
 وَحَاسِدٍ وَمَا كَرِهَ سَاحِرٌ وَطَارِقٌ وَمَارِقٌ وَخَارِقٌ
 وَخَائِنٌ وَسَارِقٌ وَحَاكِمٌ وَظَالِمٌ وَقَاضٍ وَسَبْطَانٌ
 وَآخِرُ مَنْ بَخِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ
 جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ
 وَالذَّبِّبِ وَالْهُوَامِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِي الْأَنَامِ
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ
 اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ كَقَبْعَصٍ حَمِيقٍ
 كَفَرًا وَحَفَظَانَا وَوَقَايَةً اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَحْبِ
 رْجَائِي يَا كَرِيمُ أَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي أَمْرِي
 وَأَسْرِعْ لِي صَدْرِي وَاعْفُ عَنِّي ذَنْبِي وَأَبْدَعْ عَيْنِي وَأَرْخَمْ شَيْئِي
 وَطَهِّرْ قَلْبِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلِّ لِي وَأَفِضْ حَالِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي
 وَقَصْدِي وَأَرَادَتِي وَوَسِعْ رِزْقِي وَحَسِّنْ خَلْقِي وَاعْنِي
 بِفَضْلِكَ وَلَا تَهْلِكْنِي بِفَضْلِكَ وَسَاحِخِي بِحَرَمِكَ
 وَبَلِّغْنِي مُنَاهِدَةَ الْكُفَّةِ وَالْبَيْتَ الْحَرَامَ وَزَمْرَةَ
 وَالْمَقَامِ وَرَوْيَةَ الْحَجِّ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 وَجَذْبَةَ الْوَدَعِ عَلَى الْوَدَعِ وَذَرْبِي وَأَقْبَلْ
 وَأَقَارِبِي وَالسَّامِعِينَ وَأَدْخِلْنَا جَنَّةَ النَّعِيمِ يَا رَبِّ

يَا رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَفِيكَ أَحْسَنُ طَعْنٍ فَلَا تُخَيِّبْ
رَجَائِي وَعَافِنِي وَأَعْفُ عَنِّي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَزْهَرُ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَرْبُ الشُّكْوَى وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَنَرْضَى
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
الْمُحَمَّدِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَيُّ مُجِيدٌ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوا إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي
عَلَى الْمَخْلُوقِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى
مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى عَدُوٍّ وَعَبِيدٍ يَجْهَلُونِي أَوْ إِلَى صَدِيقٍ
مَلَكَتُهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَلِئِي
وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ أَوْ سَعَى أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّمْ عَلَيْهِ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى
تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ رَبِّ أَشْكُوا إِلَيْكَ تَكُونُ
أَخْوَالِي وَتَوَقَّفَ سُؤَالِي يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلطيفِ كَرَمِهِ
عَوَايِدُ أَمَالِي يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيَ حَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ
عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَالِي رَبِّ إِنْ نَأْصِيكَ بِسَيْدِكَ وَأَمُورِي
كُلُّهَا رُجِعْ إِلَيْكَ وَأَخْوَالِي لِأَخْفَى عَلَيْكَ وَأَخْرَاجِي
وَمُؤَمِّي مَعْلُومَةٍ لَدَيْكَ فَذَجَلْ مُصَابِي وَعَظْمُ كِتَابِي

وَأَنْصَرَمَ شُبَّانِي وَتَكَدَّرَ صَفْوُ شَرَّابِي ۖ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ
 هُمُومِي وَأَوْصَانِي وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعَجُّدُ مُطْلَبِي وَتَجَبُّرُ اغَاثِي
 وَغِيَاثِي بِأَمْنِ الْيَوْمِ مَرْجِعِي وَمُنَاقِي بِأَمْنِ تَمَعُّبِ سِرِّي
 وَعَلَانِيَةِ خَطَايِي وَيَعْلَمُ مَا هَيْتَ أَمَلِي وَحَقِيقَةَ سُؤَالِي
 قَدْ عَجَزْتُ قُدْرَتِي وَقُلْتُ جَهْلَتِي وَنَامَتْ فِكْرَتِي وَأَشْبَهْتُ
 قَضِيَّتِي وَأَشْفَعْتُ فِصْطِي وَسَاءَتْ خَالَتِي وَتَعَدَّدَتْ شَأْمِيَّتِي
 وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَضَاعَدَتْ زَعْمَتِي وَقَضَى مَكُونُ سِرِّي
 إِسْبَالُ دَمْعِي وَأَنْتَ مُلْجَأِي وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَنِي
 وَحَزْنِي وَمَشْكَائِي وَأَرْجُو لَدْفِعَ عَلَيَّ بِأَمْنِ يَعْلَمُ
 مَرْفَعُ عَلَانِيَّتِي ۞ اللَّهُمَّ يَا بَكَ مَفْتُوحٌ لِلْسَائِلِ
 وَفَضْلُكَ مَبْدُولٌ لِلْسَائِلِ وَإِلَيْكَ مِنْهُ الشُّكُورُ
 وَغَايَةُ الْوَسَائِلِ ۞ اللَّهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِي السَّائِلَ
 وَحَزْنِي النَّاجِلَ وَخَالِي الْحَايِلَ وَسَيِّدِي الْمُنَائِلَ ۞
 يَا مَنْ الْيَوْمُ رَفَعَ الشُّكُورَ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْجَوْرِ
 يَا مَنْ تَسْمَعُ وَرَبِّي وَهُوَ يَنْظُرُ الْأَعْلَى يَا رَبَّ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ
 وَالْبَقَاءِ رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَ بِهِ الْأَسْبَابُ وَعَلِفَتْ
 دُونُهُ الْأَبْوَابُ وَتَعَدَّدَ عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ الْقُصُوبِ
 وَدَارَ بِهِ الْعَنَاءُ وَالْهَمُّ وَالْإِكْنَابُ ۖ وَتَقْصَى عَمْرُ ۞
 وَلَمْ يَفْخَ لَهُ إِلَى قَبَسِ نَلَكِ الْحَصَرَاتِ وَمَنَاجِلِ الصَّفُوفِ
 وَالرَّاحَاتِ ۞ يَا بَاقِي وَتَضَرَّعَتْ أَبَاؤُهُ وَالنَّفْسُ رَانِعَةٌ
 فِي مَبَايِنِ الْعِظَلَةِ وَدَنِي الْأَكْسَابُ وَأَنْتَ الْمَرْجُو
 لِكُشْفِ هَذَا الْمَصَافِ ۞ يَا مَنْ إِذَا دَعَى جَابَ ۞
 يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ ۖ يَا رَبَّ الْأَسْرَابِ * يَا عَظِيمَ
 الْبَتَابِ رَبِّ لَا تُخْجِرْ دَعْوَتِي ۖ وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي ۖ

وَلَا يَدَّ غَنَى بِحَسْرَتِي وَلَا يَكْلِفُنِي إِلَى الْخَوَلَى وَفُوتِي وَارْحَمْ عَجْزِي
 وَفَاقَتِي + فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي +
 وَقَدْ تَهَيَّأْتُ فِي أَمْرِي + وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي
 الْمَالِكُ لِنَفْسِي وَضَرْيِي + الْفَارِدُ عَلَى تَقَرُّبِي كَرْبِي
 وَتَسْبِيحِ عَشْرِي رَبِّ ارْحَمْ مَنْ عَظَّمَ مَرَضَهُ وَغَرَّ
 بِشِفَاؤِهِ يَأْمَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلَهُ وَعَظَاؤُهُ وَوَسِعَ
 الْبَرِّيَّةَ جُودُهُ وَتَعَاوَاهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ مُتَحَاجِّ الْفَضْلِ
 فَقِيرٌ أَنْتَ ظَرُّ جُودِكَ وَتَعَمَّكَ وَرَفْدَكَ مُذِنْتَ أَسْأَلُكَ مِنْكَ
 الْغُفْرَانَ جَانِ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْإِمَانُ
 مُسِيئٌ عَاصٍ قَعَسِي تَوْبَةٌ تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا الْإِسَاءَةَ
 وَالْعُصْيَانَ سَائِلٌ بِاسْطِ بَدِ الْفَاقَةِ الْكَلِيلَةِ
 سَأَلْتُكَ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مَقِيدُ قَعَسِي
 يَفْكَ قَيْدَهُ وَيُطْلِقُ مِنْ سِجْنِ حَاجِيهِ إِلَى قَبِيحِ حَضْرَانِ
 الشُّهُورِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ عَارِ قَعَسِي يَطْعَمُ مِنْ ثَمَرَاتِ
 الْقُرْبِ وَيَكْسِي مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ظَمِئَانٌ (ثَلَاثًا) تَأْخُجُ
 فِي أَحْسَانِيهِ لِهَيْبِ الْبِرِّانِ قَعَسِي يَبْرُدُ عَنْهُ نَارُ الْكَرْبِ
 وَيُسْفَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ
 وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْأَلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ
 بُؤْسِهِ وَآلِهِ وَيُسْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسَقَمِهِ حَتَّى يَبْرُكَ
 عَنْهُ لَجْمُ مَا كَانَ عَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعَلَ مِنَ
 الْأَهْلِ وَالْإِطَانِ تَحْسَنِي بِهِ عَنْهُ صَدَقَ الْقَلْبُ وَالشَّفَا
 وَيَعُودُ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَكَمٌ وَالْثَقَلُ +
 وَيُلَوِّحُ لَهُ الْأَيْدِ وَالْأَبَانُ وَيُنَالُهُ اللَّطْفُ وَيَحْدُ عَلَيْهِ
 الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ بِاعْظِمُ + يَا مَتَانُ + يَا رَحِيمُ
 يَا رَحْمَنُ + يَا صَاحِبَ الْجُودِ + وَالْإِمْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْغُفْرَانِ ۚ يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ اَرْحَمَ مَنْ صَافَتْ عَلَيْهِ
 اَلَا كَوَانَ ۚ وَلَمْ يُوَسِّهْ الثَّقَلَانِ وَقَدْ اَصْبَحَ مَوْلَعًا
 حَيْرَانَ ۚ وَامْسَى غَرْبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْاَهْلِ وَالْاَوْطَانِ
 مِنْ عَجَالٍ يَا وَيْهٍ مَكَوَلًا بَلْبِهِ عَنِ بَيْتِهِ وَخَزْنِهِ تَقْدِيرُ
 الْاَزْمَانِ مُسْتَوْجِبٌ لَا يُوَسِّسُ قَلْبُهُ اَشْيَ وَلَا جَانِ
 يَامَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبُ الْاَبْغَرِيهِ وَانْوَارِهِ وَلَا يَجِيئُ عَبْدُ
 الْاَبْلُطْفَةِ وَابْرَارِهِ ۚ وَلَا يَبْقَى وَجُودُ الْاَيَامِدَادِ ۚ
 وَاطْهَارِهِ ۚ يَامَنْ اَشْى عِبَادَهُ الْاَبْرَارَ وَاَوْلِيَاءَهُ
 الْمَقْرَبِينَ الْاَخْيَارَ بِمَجَانِيهِ وَاسْرَارِهِ ۚ يَامَنْ اَمَاتَ
 وَاجِبِي وَاقْصِي وَادْنِي وَاسْعَدَ وَاشْفَى وَاصْلَ وَهَدَى
 وَافْقَرَ وَاعْنَى وَعَافَى وَابْلَى ۚ وَقَدَّرَ وَقَضَى
 كُلَّ بَعْطَبٍ تَذِيرِهِ وَسَابِقَ تَقْدِيرِهِ رَبِّ
 اَيُّ بَابٍ يَقْصِدُ غَيْرُ بَابِكَ وَايُّ جَنَابٍ يَتَوَجَّهُ اِلَيْهِ
 غَيْرُ حَاكِ اَنْتَ اَعْلَى الْعَظِيْمَةِ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 اِلَّا بِكَ لِمَنْ اَقْصِدُ وَاَنْتَ الْمَقْصُودُ ۚ وَالي مَنْ
 اتَوَجَّهُ وَاَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ ۚ وَمَنْ الَّذِي يُعْطَى
 وَاَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْأَلُهُ وَاَنْتَ الرَّبُّ
 الْمَعْبُودُ ۚ وَهَلْ فِي الْوُجُودِ سِوَاكَ رَبِّ فَيَدْعِي
 اَمَّ فِي الْمَمْلَكَةِ اِلَهٌ غَيْرُكَ فَيَرْجِي اَمَّ هَلْ كَرَّمَ
 غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْهُ الْعَطَا اَمَّ هَلْ تَمَّ حَوَادِثُ سِوَاكَ
 فَيَسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلَ وَالنِّعَاءَ اَمَّ هَلْ حَاكَمَ غَيْرُكَ
 فَيَرْفَعُ لَهُ الشُّكُوكَ اَمَّ هَلْ مِنْ مَجَالٍ لِلْعُسْدِ
 الْفَقِيرِ يُعْتَدُّ عَلَيْهِ اَمَّ هَلْ سِوَاكَ رَبِّ تَسْطُ الْاَلْفُ
 وَزَقَّعَ لِمَا جَاءَ اِلَيْهِ فَلَيْسَ اِلَّا كَرَمَكَ وَجُودَكَ
 يَامَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ اِلَّا اِلَيْهِ يَامَنْ يَجِدُ وَلَا يَجَارُ عَلَيْهِ اَلْهَيْسَةُ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ هَهنا رَبِّ قَبْرِي أَوْ جِوَادَ قَبْرِكَ
 مِنْهُ الْعَطَاءُ فَذَجِّفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَنِي الطَّيِّبُ وَشَمِّبِ
 بِي الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ اشْبِذْ بِي الْكَرْبُ وَالنَّجِيبُ وَأَنْتَ
 الْوَدُودُ وَالرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ الْحَبِيبُ رَبِّ رَبِّتْ إِلَى مَنْ أَسْتَكِي
 وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ وَأَوْفِيْنِ اتَّصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ
 النَّاصِرُ آمِنْ آمِنْ أَنْسِغِثْ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ أَمْ إِلَى مَنْ
 الْفَقِيُّ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ رَبِّ السَّائِرُ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ
 كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِلٌ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي
 عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ يَا عَلِيَّاهُ يَا الشَّهِيدَ
 يَا مَنْ هُوَ مُطْلَعٌ عَلَى مَكْنُونِ الصَّابِرِ * يَا مَنْ هُوَ قَوٌّ
 عِبَادِهِ قَاهِرٌ * يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ
 وَالظَّاهِرُ * رَبِّ دُلْ خَبْرَةَ هَذَا الْعَبْدِ الْمَكَايِدِ
 وَجِدْ بِالْكَفِّ وَالْهَدَايَةِ وَالْتَوْفِيقِ وَالْعِنَايَةِ عَلَى عَبْدٍ
 لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بَدْءٌ وَهُوَ إِلَيْكَ صَائِرٌ * يَا إِلَهَ الْعِبَادِ
 يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَيَا مُعْزِي وَأَنْتَ طَبِيبِي فَلَنْ أَسْتَكِي
 وَأَنْتَ عَلِيمٌ يَا إِلَهِي يَعْطِي وَالَّذِي بِي حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَسْتَكِي
 إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا عَزَمَ أَنْ أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ * يَا مَنْ إِلَهِي يَكُنْ الْخَائِفُونَ
 يَا مَنْ يَكْرَهُ وَجْهِي عَوَايِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ * يَا مَنْ
 سُلْطَانُ فَرْجِهِ وَعَظِيمُ رَحْمَتِهِ يَسْتَجِيبُ الْمُسْتَظْهِرُونَ
 يَا مَنْ يُوَسِّعُ عَطَايَهُ وَجَمِيلُ فَضْلِهِ وَنَعِيمِيهِ
 نَسْتَسْأَلُ الْإِلَهِي وَيَسْأَلُ السَّائِلُونَ * رَبِّ فَاجْعَلْنِي
 مِنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَمِنْ خَوْفِي إِذَا وَصَلْتَ إِلَيْكَ
 وَلَا تَحْبِثْ رَجَائِي إِذَا صُرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ سَوَادِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ
 وَأَعْطَانِي مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجِدْ عَلَى رُفَاةِ الْعَرَبِ وَاجْعَلْ مِنْكَ وَالْإِيَّاتِ

وَأَرْحَمَ بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبٌ ۚ رَجُوسًا وَلَا عِلْمَ وَلَا عَمَلٍ
 يَا مَنْ يَهْدِي بِي يَهْدِي ۚ يَا مَنْ يَهْدِي ۚ يَا مَنْ يَهْدِي ۚ يَا مَنْ يَهْدِي ۚ
 أَذِلَّةً بَقِيَّةً مِنْ ذَابَتْ حَسَنَاتُهُ ۚ قَبْلَ الْقَوَانِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِالْجِلْدِ
 يَا مُفَرِّجَ الْكُرْبَانِ ۚ يَا مُجَلِّي الْعَظِيمَانِ ۚ يَا مُجِبَّ الدَّعَوَانِ
 يَا طَافِرَ الزَّلَّاتِ ۚ يَا سَازِرَ الْعَوْرَاتِ ۚ يَا رَافِعَ الدَّرَجَانِ
 يَا رَبِّ الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ ۚ رَبِّ أَرْحَمَ مَنْ ضَاقَتْ
 بِهِ الْحَيْلُ ۚ وَتَشَابَهَتْ عَلَيْهِ السُّبُلُ ۚ وَلَمْ يَجِدْ
 لِقَلْبِهِ قَرَارًا عَلَيْهِ وَلَا عَمَلٍ ۚ يَا مَنْ عَلَيْهِ الشُّكْلُ ۚ يَا مَنْ
 إِذَا أَعْمَلَ لَا يَبْرُمُهُ سُؤَالٌ مِنْ سَائِلٍ ۚ رَبِّ قَاجِبٍ
 دَعَاكَ ۚ وَاسْمِعْ نِدَائِي وَلَا تَحْبِثْ رَجَائِي وَتَحْبِثْ
 شِفَائِي ۚ وَطَافِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بِلَائِي
 يَا رَبِّ يَا مَوْلَايَ ۚ رَبِّ إِنِّي قَدْ أَصْطَبَارِي وَطَالَبِي
 انْتِظَارِي وَأَسْتَدْنِي فِافَقِي وَأُضْطَرِّي ۚ وَعَظُمَ
 عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْزَارِي وَأَخْزَانِي ۚ وَأَكْثَرَارِي وَتَطَوَّلَ
 عَلَيَّ سَوَادُ لَيْلِي وَتَعَدَّدَتْ عَنِّي طُلُوعُ نَهَارِي ۚ
 أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى رَفْعِ إِعْسَارِي ۚ وَذَهَابِ أَصَارِي
 وَتَفْرِيجِ كُتْرِي وَاصْلَاحِ قَلْبِي ۚ رَبِّ إِنِّي قَدْ لَاحَظْتُ
 لِي بَارِقَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ ۚ فَوَضَّ عَلَى بَابِ رَحْمَتِكَ
 أَنْظُرْ عَوَاطِفَ جُودِكَ ۚ وَلَطَائِفَ رَحْمَتِكَ وَتَغَلَّفَتْ
 أَطَاعِي بِعَوَائِدِ إِحْسَانِكَ ۚ وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ وَبَسَلَتْ
 آمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ ۚ وَوَعْدِ رُبُوبِيكَ فَلَا تُرَدِّ
 بِكَرَّةِ الْخَائِبِ الْخَاسِرِ ۚ وَلَا تَرْجِعْنِي بِحَسْرَةِ الْثَاوِمِ
 الْخَاسِرِ ۚ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حَبَّتْ عَنْهُ الْوُصُولُ وَتَقِيَ
 بَيْنَ الرَّدِّ وَالْقَبُولِ ۚ مَكَرَدًا حَازِرًا يَا مَنْ هُوَ عَلَى بَشَاءِ
 فَائِزٍ ۚ يَاقُوِي ۚ يَا عَزِيزُ ۚ يَا نَاصِرُ رَبِّ خُذْ يَدِي وَ

وَارْحَمْ قَلْبَهُ صَبْرُهُ وَصُغْفَرُ جَلَدِهِ رَبِّ اِنِّي اَسْكُو اِلَيْكَ بَنِي وَخُرْنِي وَكِدِي يَا مَنْ هُوَ غَوِيٌّ
وَلَمَجَانِي وَمَوْلَايَ وَسَنَدِي رَبِّ فَاُظْلِقْنِي مِنْ سِجْنِ الْحِجَابِ مِنْ عِلْقٍ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ الْاَوَّلِيَّةَ
وَالْحِجَابِ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِكِّ وَالْاَرِيَابِ وَثَبِّتْنِي اَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَقِّ
وَعِنْدَ الْمَنَاتِ عَلَى الشَّيْءِ وَالْكِتَابِ وَفَهْمِي وَعِلْمِي وَذِكْرِي وَوَفَّقْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ اُولَى
الْفَهْمِ فِي الْخُطَابِ وَكُنْ لِي بِطُفْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَحَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي
وَعِنْدَ حُضُورِ اَجَلِي وَيَوْمَ يَقُومُ الْاَشْهَادُ لِلْحَسَابِ يَا مَنْ خَوَّفَنِي وَاجْعَلْنِي مِنَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَمَنْ يَنْتَلِقِي بِسَلَامٍ اِذَا فُتِحَتِ الْاَبْوَابُ رَبِّ اَنْتَ الَّذِي يُعَذِّبُكَ خَلْقُنِي
وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي وَبِعَفْوِكَ رَبَّنْتَنِي وَبِطُفْلِكَ عَذَّبْتَنِي وَبِحَبْلِ سِتْرِكَ سَتَرْتَنِي
وَفِي تَحْسِينِ صُورَةٍ رَكَّبْتَنِي وَفِي تَحْوَالِ اِيْدَاعِكَ بَدَأْتَنِي وَفِي خَيْرِ اَمَةٍ اَخْرَجْتَنِي
وَسَبِيلِ الْخَيْرِ اَهْتَمَمْتَنِي فَأَتَمَّمْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَكَمَلْ لَدَيَّ اَيَادِيكَ الَّتِي
لَا تُنْشَى وَاجْعَلْنِي مِنْ هُدًى وَاهْدِي وَسَمِعْ وَوَعَى وَقَرِّبْ وَادْنِ وَمَنْ سَبَقَتْ لَهُ
مِنْكَ الْحُسْنَى وَمَنْ نَالَ اَفْضَلَ مَا يَسْتَحِقُّ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ الْقُرْبِ وَالْيَقَارِ وَالرَّيَّةِ
الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ ضَلَّ وَغَوَى وَلَا مِنْ قَسِمٍ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ الشَّقَا
وَلَا مِنْ اَسْتَعْلَى بِمَا بَقِيَ عَلَيَّ مَا بَقِيَ وَلَا مِنَ الَّذِينَ صَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَحْجِسُونَ اَنْهُمْ يَحْجِسُونَ صُنْعًا رَسْنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَدْ
عَلِمْتَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَّا وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْاَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا شِئْتَ مِنْ
الْقَضَاءِ فَلَيْسَ لَنَا اِلَّا مَا اِلَيْهِ وَفَقُنَا وَلَا مَقَرَّ لَنَا عَمَّا يَرِ اُرْدُنَا فَذَرِكُنَا
بِعُضْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَحَقَّنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ رَبِّ فَكَمَا وَسَّيْتَ كُلَّ مَا كَانَ
فِي عِلْمِكَ الْاَعْلَى وَاحْطَتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنِّي وَيَكُلُّ شَيْءٍ حَكْمًا وَعِلْمًا
جَدَّ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعَظْمَى وَالْحُسْنَى فِي بَخَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ
وَحِلْمِكَ يَا مَنْ اِذَا وَعَدَ وَفَى يَا مَنْ وَسَّعَ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا اَللّٰهُمَّ طَلَسْتُكَ
وَطَلَبْتُ الْخَلْقَ اِلَيْكَ فَاعِنِّي عَلَى الْوُصُولِ وَالتَّوَصُّلِ اِلَيْكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ
بِي مِنْ نَشَاءٍ عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّا اَسْتَشْكُ حُسْنَ الْاَدَبِ عِنْدَ اَرْخَاءِ الْحِجَابِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حزب الفلاح وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا نَالُهُ وَمَا كُنَّا نَسْتَدِينُهُ
لَوْلَا هَذَا نَالَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ جَزَى اللَّهُ سَيِّدَنَا وَوَيْبِنَا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (ثَلَاثًا) رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (ثَلَاثًا) ائْتُوهُنَّ بِحَاجَاتِ
النِّسَاءِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) شُحَّانَ رَبِّيَ الْعَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَدْبِجُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُزْئِهِ وَطَلَى
وَمَا جَنَّبَتْ عَلَى نَفْسِهِ وَأَنْوَبَ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (عَشْرَ مَرَّاتٍ) ثَبِّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا وَانْقَعْنَا يَا مَوْلَايَ
بِفَضْلِهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا وَاحْمُرْنَا فِي زَمَرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(ثَلَاثًا) آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ آمِينَ آمِينَ تَرْحَمِ يَا
أَبَا الدِّينِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ بِعَرْنَةِ الصَّالِحِينَ بِمَجْدِكَ تَبَّ عَلَيْنَا يَا طَاهِرًا
بِحَالِنَا يَا رَبِّ أَقْبَلْ صَرْفَنَا يَا مَرْبِّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا سَمَّاكَ رَبَّنَا بِحُجَّتِكَ يَا مُسْلِمًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى فَضْلِهِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حزب الدائرة وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِكَ مَوْلَايَ إِلَهَ
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَنْوُبُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شُحَّانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الضَّالِّينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغَيْثِ وَالنَّاسِ
الْمُحْوِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَلَا تُعْبُدُ يَا أَلَا تُسْتَعِينُ

اهدى بالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
 ويؤتوا زكواتهم يسبقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالأخرة
 هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون واليهكم الة واحد
 لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
 ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا اذنه نعم لم يأتين ايديهم وما
 خلقهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
 يؤده حفظهما وهو العلي العظيم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل
 امن بالله وما لا يريكه وكنيته ورسوله لا تقرق بين رسوله وقالوا سمعنا
 واطعنا غفر الله لربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها البالا
 وعليها ما اكنت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
 اضرنا كما تحمله على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
 واغفر لنا وان رحمتا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين سبح لله ما في
 السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو
 على كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم هو الذي
 خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
 وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرتفع فيها وهو معكم ايما كنتم والله
 بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور نوح الليل
 في النهار ونوح النهار في الليل وهو على ذات الصدور هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
 هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
 وهو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
 ممن تشاء وترفع من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير
 تخرج الليل في النهار وتخرج الليل في النهار وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت

مِنَ الْحَيِّ وَتَزُوقُ مِنْ شَاءِ بَعْضِ حَيَاتِ يَسْمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
 قَوْلُ الْحَقِّ وَلَهُ الْمُلْكُ مَرَجُ الْبُحُورِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْقٌ لَا يَبْتَغِيَانِ كَمَا بَعْضُ حَسْبِ
 الرَّبِّ (اللَّهُ أَكْبَرُ) (سُبْحًا) طَالَمَا أَنْشَأْتَ نَزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ
 أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ حَكَمْتُ عَلَى أَنْفُسِ أَعْدَائِي الطَّاءَ (طَهُودُ) (سُبْحًا) لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ (سُبْحًا) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ فَلَقَلْتُ عَنْقُولَهُمْ بِالْقَافِ دَعَوْهُ
 (سُبْحًا) سُبْحَانَ اللَّهِ (سُبْحًا) سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْفَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْوَلَدُ الْأَوَّلُ
 وَالْمُتَأَخِّرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ يَكُلُ شَيْءٌ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْمُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَعْضُهُمْ حَاقَتْ بِهَا الرِّسْمَةُ
 مِنَ الْقِتَاجِ الْعَالِمِ (مُحِبَّةٌ) (سُبْحًا) يَا سَلَامُ (سُبْحًا) سَلَبْتُ بِالْجَنِّ عَنْ نَفْسِي وَأَهْلِي
 وَمَا لِي وَلَدِي جَمِيعَ الْمَضَارِ (صَوْرَةٌ) (سُبْحًا) الْحَمْدُ لِلَّهِ (سُبْحًا) عَيْنٌ مَلَأَتْ قَلْبِي
 عِزَّةً وَفُورًا (مُحِبَّةٌ) (سُبْحًا) يَا سَلَامُ (سُبْحًا) سَبَّحْتَ اسْمًا لَكَ بِالسَّاءِ الْأَعْظَمِ
 أَنْ تُعْطِيَنِي مِفْتَاحَ قَلْبِي سَقَا طِبْسُ (سُبْحًا) اللَّهُ (سُبْحًا) رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَرَجِ
 الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي رَبِّ اسْأَلْكَ حَوْلًا مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّةً مِنْ
 قُوَّتِكَ حَتَّى لَا أَرَى غَيْرَكَ وَلَا أَشْهَدَ سِوَاكَ (سَقَا طِبْسُ) (سُبْحًا) اخُودُ قَانُ
 أَدَمُ حَمَاهُ آمِينَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
 بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سُبْحَانَهُمْ فِي
 وَجْهِهِمْ مِنْ آثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَيْجٍ
 أَخْرَجَ شَطَاةً فَأَرَدَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُجِيبُ الزَّكَاةَ لِيُعْطِيَ
 بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجِبْرِائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَغَيْرِائِهِمُ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمُ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُمَانَ بْنِ عُمَانَ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَكْفِيَنِي مَا بَقِيَ اللَّهُمَّ يَا عَظِيمَ عَظَمَتِكَ
 وَقَائِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَجَاهِلِي عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَعِزَّنِي بِالْمَلَكَةِ أَجْمَعِينَ

وَأَسْأَلُكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْحَرْبُ الْمَخْفِي وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا تَحْتَ جَنَاحِ لَطْفِكَ وَاجْعَلْ لَنَا الْأَرْضَ
مَأْتِدَةً وَكُلَّ مَنْ عَلَيْهَا رَافِقًا وَجَنًّا وَمُسْتَحَرًّا بِمَغْنَى لُطْفِكَ اللَّهُ يَلَطِّفُ صُنْعُ اللَّهِ بِجَبَلِ
سُرِّ اللَّهِ دَخَلْتُ فِي كَيْفِ اللَّهِ وَتَشَقَّقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوَامِ
مُلْكِهِ اللَّهُ يَذُّ إِلَهَ الْإِلَهِ بِالْأَقْوَةِ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا أَيْهَ أَهْلِهِ
أَهْلِيلْ أَهْلِيَّ أَهْلِيَّ أَهْلِيَّ جَبَّتْ لِنَفْسِي بِحُبَابِ اللَّهِ وَمَتَّعَهَا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبَاءَ لَا يَأْتِ
الْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ بِحُجَّتٍ مِنْ نَجِيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَيْمٌ جَبْرِيلُ عَنْ تَيْمِينِي وَأَسْرَافِي
عَنْ شَيْئَانِي وَنَحْمُ صَلَّيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي وَمُوسَى مِنْ خَتَمِي وَعَصَاةَ فِي يَدِي فَكُنْ
رَأْيِي هَاجِنِي وَخَاتَمِي سُلَيْمَانَ عَلَى لِسَانِي فَمَنْ تَحَلَّكَ إِلَهِي فَضْلاً حَاجِقِي وَجَمَالَ يُوسُفَ عَلَى رُوحِي
فَمَنْ رَأَيْتُ حُبِّي وَاللَّهُ يُحِيطُ بِي وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ
الْمُعْتَالُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَكَاشِفِ الْغَمِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّ أَسْمَاءِ اللَّهُمَّ يَا كَاطِفِ (عَبْدِي)

حَرْبُ التَّوَسُّلِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ
سَأَلْتُكَ دُلِّي عَلَيَّ فَكُنْ تَهْدِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَايَاكَ وَسَيِّئَاتِي مِنْ
قَضَائِكَ فَحَمْدُكَ اللَّهُمَّ بِمَا لَطَمْتَ عَلَى مَا بَرَّ قَضَيْتَ حَتَّى نَحْوُ ذَلِكَ بِذَلِكَ لَا لِيَنْ أَطَاعَكَ
فَمَا أَطَاعَكَ فَبِهِ كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَلَا لِيَنْ عَصَاكَ فَمَا عَصَاكَ فَبِهِ كَلِمَةُ الْعُذْرِ لَا تَذَكُّرُكَ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ لَا تَسْتَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْتَسْأَلُونَ الرَّبَّ كَوَلَا عَطَاؤَكَ لَكُنْتُ مِنَ الرَّاكِبِينَ وَكَوَلَا فَضْلَكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْعَاوِينَ وَأَنْتَ أَجَلُ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ
أَوْ أَنْ تُقْضَى إِلَّا بِحُكْمِكَ وَقَضَائِكَ الرَّبِّمَا أَطْعَمَكَ حَتَّى ضَبِطْتَ وَلَا عَصْبَتَكَ حَتَّى ضَبِطْتَ
أَطْعَمَكَ بِإِذْنِكَ وَالْمَنَّةَ لَكَ عَلَيَّ وَحُصْنَكَ بِتَقْدِيرِكَ وَالْحِجْرَةَ لَكَ عَلَيَّ فَوَجُوبَ حُجَّتِكَ
وَأَنْفِطَاعَ حُجَّتِي إِلَّا مَا رَجَعْتَنِي وَبِقُدْرَتِكَ إِلَيْكَ وَعَيْنَاكَ عَمَّا لَا مَا كَفَيْتَنِي بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَتِ الذُّنُوبَ جُرْأَةً مَعِيَ عَلَيْكَ وَلَا اسْتِغْنَاءً فَاحْصِكَ وَلَكِنْ جَرَى بِذَلِكَ فَلَا

وَلَقَدْ خُفِّفَ عَنْكَ وَأَخْلَصَ بِكَ عَمَلُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَالْعُذْرُ لَكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سَمِيَّ وَبَصْرِي لِبَسَانِي وَقَاسِي وَغَلِيظِي يَدِيكَ وَمَنْ تَمْلِكُنِي مِنْ ذَلِكَ
سَيِّئًا فَإِنِّي أَهْضَمْتُ بَشِيئَةً فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّيَّ وَاهْدِنِي إِلَى اقْوَمِ سَبِيلٍ يَا خَيْرَ مَنْ سَبِيلَ وَأَكْرَمَ مَنْ سَبِيلٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَارِكْ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ عَمَلًا لَا يَمْلِكُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةُ إِلَّا بِكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَصْبِهِ وَسَلَّمَ

الحفيظة وهي هدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْمُبِينِ الْعَمْرُ مِنَ الْقَادِرِ رَاجِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَاصِرِي
فِيهِ نَصْرُ اللَّهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَأَفْضَلُ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَائِزِينَ وَأَغْنِيَا فَاِنَّكَ
خَيْرُ الْعَافِينَ وَأَرْحَمُ فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَأَرْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ وَاهْدِنَا وَبِحَبْلِكَ
يَا أَهْوَمَ الظَّالِمِينَ أَلَمْ تَطْسَحْ حَقَّقَ مَرَجَ الْبَحْثِينَ يَلْبَحِيانَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيانِ
أَشَدَّ لَدَيْهِمَا وَلَا آيَاتٍ وَلَا أَسْمَاءَ كُلِّهَا وَلَا لَاحِظَ مِنْهَا أَنْ تَجْعَلَ اللَّامَ طَوِيعَةً وَتُجْعَلَ
الْحَامِلُ عَلَى وَالنَّقْطَةُ وَضَلَّةٌ مِنْكَ إِلَى آخِرِهِ فَإِنَّ أَدَمَ حَمَلُ هَذَا أَمِينُ اللَّهِ آمِينَ
أَلَمْ تَحْمِ حُكْمَكَ وَالْأَمْرَ أَمْرًا وَالنَّوْصِرَةَ نَصْرًا وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَلَّةٌ بَيْتٌ قَصِي
طَسِطُ أَلَمْ تَمُصْ الْمَرْكَبَ يَنْصَحُ بِمِ الْوَلَدِ مِنْ قَدْرِهِمْ بِحَبْلٍ بَاهُوْرٍ لَنْ يَجِدَ فِي لَوْجٍ
تَحْفُظُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ومن أروع عتيد سر صلي الله عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا اللَّهَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
يَا رَبِّمُ يَا رَبِّمُ يَا رَبِّمُ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي حِفْظِ مَا مَلَكَتْ بِي أَمَّا لِي بِمَعْنِي وَأَمْدُودِي
يَدَ قَائِمِي أَيْمَنُكَ الْحَفِظُ الَّذِي حَفِظْتَ بِهِ نِظَامَ الْمَوْجُودَاتِ وَأَسْتَسْقِي بِدَرْجٍ مِنْ كَيْفَايِكَ
وَقَدْ لَدِي بِسَيِّفِ نَصْرِكَ وَبِحِمَايِكَ وَتَوْجِيهِ بِنَاجِ عِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَرَدِّي بِرِجَاءٍ مِنْكَ وَرَدِّي
مَنْزِلَتِي بِجَاوَةِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ بِحَبْلِ نَجْوِي تَخَفَّنِي أَمْدُودِي يَدَ قَائِمِي أَيْمَنُكَ الْقَبَارِ
تَذَقُّعِي عَنْ مَنْ أَرَادَ فِي سُبُوحِ مِنَ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ وَتَوَكَّلِي وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْعَزِيزُ الْمُتَعَزِّزُ لِي بِمَا كُلُّ
تَجَارِبِي عَتِيدُ وَفِي طَائِفَةٍ مِنْ يَدِي يَا مُعَزِّزُ يَا مُبَارِكُ (قُلْنَا) اللَّهُمَّ أَلْقِ عَلَيَّ مِنْ فَيْدِكَ وَفِي حَبْلِكَ
وَمَنْ شَرَّفَكَ بِفَيْدِكَ مَا كُنْتُ شَاهِدًا بِهَا الْقُلُوبُ وَتَذَلُّ بِهَا النُّفُوسُ وَبُخْشَ لِي الْإِقَابُ بِدَفْعِ
الْأَبْصَارِ وَتَعَذُّ وَالْأَفْكَارُ وَيَضْمُرُ كُلَّ مَكْنُونٍ تَجَارِبِي وَتُسْعِرُ كُلَّ مَيْدٍ وَتُبَارِكُ يَا اللَّهُ

أَيُّ عَتِيدٍ فِي حَبْلِي
تَذَقُّعِي عَنْ مَنْ أَرَادَ
فِي سُبُوحِ مِنَ جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ وَتَوَكَّلِي
وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْعَزِيزُ
الْمُتَعَزِّزُ لِي بِمَا كُلُّ
تَجَارِبِي عَتِيدُ

يَا إِلَهَكَ مَا تَجَرَّرُ لِجَبَّارٍ يَا إِلَهَكَ يَا أَحَدِيَا قَهَّارِ اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي جَمِيعَ حَافِلَةِ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِيُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ لِي قُلُوبُهُمْ كَمَا كُنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمْ لَا يَطْفِقُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ
 تَوَاصِيهِمْ فِي قُبُضَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ فِي يَدِكَ تَصْرِفُهُمْ حَيْثُ شِئْتَ يَا مُعْقِلَ الْقُلُوبِ (ثَلَاثًا) يَا سَلَامَ
 الصُّبُوبِ (ثَلَاثًا) أَطْفَأْتَ غَضَبَ النَّاسِ بِذَلِكَ إِلَّا إِلَهُهُ وَاسْتَجَلَّتْ مَوَدَّتُهُمْ بِسَيِّدَتَا
 وَمَوْلَا نَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَّ عَنْهُ وَقُلْتَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا هَذَا أَبَشَرَ إِنَّ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْنِيكَ تَوْحِيدًا لَا يَشْرِكُ
 حَيْدًا وَيَقِينًا لَا يَخْلُصُكَ شَيْءٌ يَا مَنْ فَضَّلَ رِغَامَ الرِّغَامِ الْمُنْعِينَ وَخَجَرَ عَنْ شُكْرِ شُكْرِ الشُّكْرِ
 فَذَجَرْتُ عَيْدَكَ مِنْ نُمُو مَلِكَيْنِ وَلِغَيْرِي مِنَ السَّائِلِينَ فَاذْكُلْ قَاصِدًا إِلَى غَيْرِكَ مَرُودًا
 وَعِنْدَ سِوَاكَ مَعْدُومًا وَمَقْفُودًا يَا مَنْ يَرَى النِّيرَ تَوَسَّلَتْ وَعَلَيْكَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ تَوَكَّلْتُ
 حَاجِبِي مَضْرُوفُهُ أَيْتِكَ وَأَمَّا الْوُفُوفَةُ عَلَيْكَ فَكُلَّمَا وَقَفْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ خَيْرِ أَجْمَلٍ وَأَطْمَئِنُّ
 فَإِنَّتِ الْهَادِي وَمُعِينِي عَلَيْهِ وَمُسَبِّحِي سُبْحَانَكَ لَا يَكْرِي لِي تَوْذَةُ الْمُطَالِبِ وَيَا سَيِّدَا
 يَلْمَا إِلَهِي كُلَّ قَاصِدٍ وَدَائِبٍ مَا زِلْتَ مَلْحُوظًا مِنْكَ بِالنَّعْمِ جَارِيًا عَلَى عَادَةِ الْإِحْسَانِ
 وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَى الْبَلَاءِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبَبًا لِلزُّبْدِ مِنَ الْإِيمَةِ
 أَسْأَلُكَ مُصْنِنَ الصَّبْرِ عَلَى الْحَيِّ وَتَوَفِّيقًا لِلشُّكْرِ عَلَى الْيَمِينِ جَلَّتْ بِعَمَلِكَ عَنْ شُكْرِي
 أَيَّاهَا وَعَظَمْتَ عَنْ أَنْ يَحَاطَ بِأَدْنَاهَا فَفَضَّلَ عَلَى أَقْرَابِي بِعِزِّهِ يَعْفُوَانَتْ بِهِ
 أَوْسَعَ وَأَمْرًا بِهِ أَسْرَعَ وَكَرَمًا بِهِ أَجْدَرَ وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي ذَنْبٌ
 مِنْكَ عَذْرُ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ وَعَيْنًا تَشْرَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدَتَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدَتَا
 الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَصْرُغُ أَسْمُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَهَبْ لِي مِنْهُ سِرًّا لَا يَقْضِي مَعَهُ الذُّنُوبَ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْهُ وَجْهًا يَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ
 لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَوَجْهًا تَدْفَعُ بِهِ الْجَوَائِحِ عَنِ
 الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسِّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَادْرُجْ أَسْمَاءِي تَحْتَ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَائِي تَحْتَ صِفَائِكَ وَأَفْعَالِي تَحْتَ أَفْعَالِكَ دَرَجَ السَّلَامَةِ وَاسْقِطْ لِي الْمَلَأَةَ
 وَتَنْزِيلَ الْكَرَامَةِ وَظَهْرِي لِإِمَامَةٍ وَكُنْ لِي فِيهَا ابْتِلَايَةً بِرَأْسِ أُمَّةٍ الْهَدْيِ
 مِنْ كِلَا ذَلِكَ وَأَغْنِنِي حَتَّى تَغْنِيَنِي بِي وَأَخْبِنِي حَتَّى تَغْنِيَنِي بِي مَا شِئْتَ وَمَنْ شِئْتَ

مِنْ صِبَاوَةٍ وَاجْعَلْنِي حِرَاقَةَ الْأَرْبَعِينَ وَمِنْ خِلَاصَةِ الْمُتَّقِينَ وَاعْفُ عَنِّي
 فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيكَ عَذْرُكَ الظَّالِمِينَ حَسْبُ حَقِّكَ تَمِيزُ الْخَيْرِ بِالْإِثْمَانِ بَيْنَهُمَا بِنِعْمَةِ لَا يَتَمَيَّزُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ آيَاتُكَ تَقْبُدُ وَإِيَّاكَ تَنْشَعِبُونَ
 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (كَلَامًا)
 (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ نَاعِلِي خَلْقِنَا وَلَا خَلْقِي أَنْفُسِنَا وَلَمْ تَخْضِ أَحَدًا مِنْ
 الْمُضْطَلِّينَ عَصْدًا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِيلِ وَكُنْتَ نَفْسَكَ
 قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَكَ الْمَكْبُورُونَ وَعَظَمْتَ وَجُودَكَ قَبْلَ أَنْ يُعْقِلَ الْمُعْطَلُونَ فَتَسَاءَلُكَ
 بِالْمُعْظَمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ أَنْ تَعْرِفَ نَاعِلًا لَا ذُلَّ لَكَ وَغَنًى لَا فِقْرَ
 مَعَهُ وَأَنْتَ لَا تَكْذِبُ فِيمَا أَمَنَّا لَا تَخُوفُ بَعْدَكَ وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوَجُّدِ فِي حَاضِرِكَ
 حَسْبُ مَا كَانَتْ يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا)
 اللَّهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلًا يَحْجُبُ عَنْكَ وَعَنْ قَوْمِ آيَاتِكَ وَعَنْ قَوْمِ كَلَامِ نَسْلِكَ وَهَبْ لِي
 مِنَ النُّقْلِ الَّذِي حَصَصْتَ بِرَأْوِيَاءِكَ وَفِي سُلْكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَالصَّادِقِينَ مِنْ عِبَادِكَ
 وَاهْدِنِي بِغَيْرِ هِدَايَةِ الْخَصَمِينَ يَسْتَيْسِرُ وَتَوْجُّعُ لِمَا فِي النُّورِ تَوْسِعُهُ كَامِلُهُ فَخْضِي
 فِيهَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّ الْهَيْدَةَ هَذَا وَإِنَّ الْفَضْلَ يَبْدُلُكَ تَوْبَتِهِ مِنْ نَسَاءٍ وَأَنْتَ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (وَمِنْهَا) يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ
 يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ دَرَكًا وَفِيكَ قَائِمًا وَمِنْ غَيْرِ سَلَامًا وَفِي سِلْكِ
 هَادِيًا وَبِعَظَمَتِكَ عَالِمًا وَاسْقِطِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنِي وَأَنْتَ
 إِلَهِي مِنْكَ وَلَا فَجْغَنِي عَنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ هَبْ لِي
 مِنَ النُّورِ الَّذِي تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لِيَكُونَ الْعَيْدُ
 يَوْصِفُ سَيِّدَهُ لَا يَوْصِفُ نَفْسَهُ غِنْيًا بِكَ مِنْ جَدِيدِ النَّظَرِ لَشَيْءٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ
 وَلَا لِمَعْقُودِ تَجَرُّعٍ عَمَّا أَرَادَ مِنَ الْمَقْدُورَاتِ وَتَحِيَّاتِ بَذَاتِ السِّرِّ لِجَمِيعِ أَفْوَاجِ الدَّوَاتِ
 وَمُرْتَبَاتِ الْبَلَدِينَ مَعَ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ مَعَ الْعَقْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السِّرِّ وَالْإِزْمَعِ الْبَصِيرَةِ
 وَالصِّفَاتِ مَعَ الذَّاتِ وَالْعَقْلِ الْأَوَّلِ الْمُتَمَدِّعِ مِنَ الرُّوحِ الْأَكْبَرِ الْمُفْصِلِ عَنِ
 السِّرِّ الْأَعْلَى (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ كَثَرِ الْأَحْوَالِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

قَاتِلًا كَثِيرًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَاضْرِبْنِي بِمَا ضَرَبْتَ بِهِ كُلَّ قُوَّةٍ وَأَعْنِي
 بِذَلِكَ الرِّزْقَ عَنْ مَلَا حَظِّ النَّفْسِ وَالْحَلْقِ وَأَخْرِجْنِي عَنْ ذُلِّ الْحَلْقِ وَالذُّلِّ
 وَالْإِخْيَارِ عَنِ السَّغْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَمَشِيئَةِ النَّفْسِ وَالْقَهْرِ وَلَا تُضَيِّرْ لِي أَمْرًا
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ عَلَى بَسَاطَةِ مَسَافِدِكَ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَوَمِ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَتُبَّ عَنِّي فِي أَمْرِيهَا وَاجْعَلْهُنَّ لِي آتًا وَآمِلًا وَقَلْبِي مِنْ حُبِّكَ وَتَوَدُّ
 بِأَوْرَاقِكَ وَأَتَضَخَّ قَلْبِي بِسُلْطَانِ عَظَمَتِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَنِ
 وَلَا أَقْدَمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصِلْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْحَلْقَ مِنْ شَيْءٍ خَاصَةٍ إِلَيْهِمْ وَكَطَمَهُمُ الْيَوْمَ الْحَاجَةَ
 لَا تَبْتَلِنَا بِالْحَاجَةِ يَا جَلِيلُ يَا جَلِيلُ كُنْ لِي بِاللُّطْفِ الَّذِي كُنْتَ بِهِ لِأَوْلِيَاكَ
 وَاضْرِبْنِي بِالرَّغْبِ الشَّدِيدِ عَلَى أَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ يَحْيَى اسْمَكَ الْجَدِيدَ أَطْوَلُنَا
 الْبَعِيدَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا كُلَّ صَعَبٍ شَدِيدٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَا
 أَغِيثْنَا يَا رَبَّ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمَنًا يَا بَرَّ يَا رَحِيمُ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا فَتَّاحَ
 يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ افْتَحْ قَلْبِي بِوَرَعِي بِطَاعَتِكَ وَاجْمَعْ عَنِّي مَعْصِيَتَكَ
 وَأَمْسِكْنِي عَلَى مَعْرِفَتِكَ وَأَعْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنْ قُدْرَتِي وَبِعِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَبِإِرَادَتِكَ عَنْ إِرَادَتِي
 وَبِحِجَابِكَ عَنْ حِيَالِي وَبِصِفَاتِكَ عَنْ صِفَاتِي وَبِجُودِكَ عَنْ جُودِي وَبِذُنُوبِكَ عَنْ ذُنُوبِي
 وَبِقُرْبِكَ عَنْ قُرْبِي وَبِحُجَّتِكَ عَنْ حُجَّتِي وَبِصِدْقِكَ عَنْ صِدْقِي وَبِحِفْظِكَ عَنْ حِفْظِي
 وَبِنَظَرِكَ عَنْ نَظَرِي وَبِشِدْقِكَ عَنْ شِدْقِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنْ اخْتِيَارِي وَبِجَوْلِكَ
 وَتَوَكُّلِكَ عَنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَحِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي وَحِلْمِكَ عَنْ عِلْمِي
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ رَبِّطْ كُلَّ الْعَالَمِ بِعِلْمِكَ
 وَمُمِيزْ تَهَ يَا رَادَّكَ وَصَرْفَتَهُ بِقُدْرَتِكَ فَالْشَيْءُ حَقًّا مَنْ رَأَى الْإِحْسَانَ مِنْ تَعَالِكَ
 مَعَ الدَّعَاوِي الْهَرِيضَةِ فَإِنَّ الْكَلِمَةَ فِي قُبُورِكَ فَحَبْنِي بِصِفَاتِكَ حَتَّى أَكُونَ بِغَيْرِ
 تَكْوِينٍ كَأَنَّكَ فِي عِلْمِكَ وَمُمِيزْ بِي يَا رَادَّكَ عَنْ وَصْفِ الْخُدُودِ وَإِلَاحَادِ
 تَحْدُثْ لَكَ وَهَبْ لِي مِنْ نُورِ قُدْرَتِكَ مَا يَطْوِيَنَّ بِي قَلْبِي كَمَا بَرَأَهُمْ خَلِيلُ أَنْتَ
 الرَّبُّ لَكَ أَكُونَ لَكَ قَاسِمٌ لِي بِذَلِكَ سَعَادَةً لَا أَشْفَعِي مَعَهَا بِطَاعَتِهِ غَيْرُكَ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مَبِينُ افْتَحْ قَلْبِي لِتُورِكَ
 وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِكَ وَأَخْفَظْ لِي بِحِفْظِكَ وَأَسْمَعْ مِنِّي مِنْكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَتَصَدِّقْ بِي
 وَسَبِّحْ لِي سُبْحَانَ مَنْ فَضْلِكَ تَغْنِي بِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُعَرِّفِي بِي مِنَ الذُّلِّ وَتُصِلْ لِي بِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَتُوصِلْ لِي بِي إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ فِي جَنَّةِ الْفُودِ وَسَيِّدًا عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا نَسَمَ الْمَوْتَى وَيَا نَسَمَ النَّصِيرِ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّاعَةَ
 وَالْحَبْلَ لَهَا وَكَرَاهَةَ الْمُعْصِيَةِ وَالْبَقِيضَ لَهَا وَالزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَالْحَفِظَ بِأَمَانَةِ الشَّيْءِ
 لَهَا وَالنُّقَّةَ بِمَا فِي يَدِكَ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ مِنْهَا وَهَيْئَتَكَ لِلشُّكْرِ مَعَ الْوَجْدِ وَالرِّضَى
 مَعَ الْعَقْدِ وَالْبَذْلَ مَعَ الْفَضْلِ وَلِمَجْعَلِ ثَوَابَ مَا يَذْهَبُ عَنْكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَنَافِعِ
 مَا يَبْقَى لَنَا وَهَبْ لَنَا إِخْلَاصًا ذَاتِيًّا وَعَمَلًا زَاكِيًّا وَعِلْمًا صَافِيًّا وَنُورًا هَادِيًّا
 فَإِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْتِبَاهًا وَنَعْلَمًا
 بِكَ وَمَعْرِفَةً لَكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَخُوفًا إِلَى عِقَابِكَ وَخَوْفًا مِنْكَ وَرَجَاءً بِكَ
 وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ وَرِضَاءً بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَسْأَلُكَ وَصْلَةً
 بِي وَتَحْقُقًا بِنُورِهِ وَنَظَرًا بِنَظَرِهِ وَإِشْرَافًا عَلَى عِلْمِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (وَمِنْهَا) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي لَكَ عَبْدًا ذَائِبَ التَّيْبِ بِأَنُورِكَ مَطْبُوسَ
 الْحَسَنِ بِجَلَالِكَ وَاغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَسْأَلُكَ
 وَلَا تَفْضُضْنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَذَكِّرْنِي وَفَهِّمْنِي وَارْحَمْنِي وَفَرِّجْنِي وَبَرِّكْ لِي
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُنِي مِنْ ذِكْرِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَطَاعَتِكَ وَطَاعَتِ رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مَبِينُ احْبِسْ قَلْبِي خَوْفَكَ
 وَأَحْبِسْ لِي شُؤدَكَ وَتَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ (وَمِنْهَا) جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَالَ بَشَرْتُ دَأَاتَ كَيْلِي فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ قَالَ مَتَى أَنْ أَقُولَ إِلَهِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ
 وَالْحُبِّ وَالطَّاعَةِ وَالسُّجُودِ وَاحْتَاجْتُ فِي الْغَفْلَةِ مِنَ الشَّهْوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ
 وَطَرَحْتُ النَّفْسَ فِي بَحْرِ الْهَوَى فَمَتَى مَطْلَعُ عَبْدِكَ خَرُونَ مَهْجُومٌ فِي التَّيْبِ
 نُورُ الْهَوَى وَهُوَ يَنَادِيكَ يَا ذَا الْحُبِّ الْمَعْصُومِ بِكَ وَعَبْدُكَ بُوْشَرِي
 مَتَى وَيَكُونُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَيِّدْنِي بِالْحُبِّ فِي حِمْلِ الْفَرِيدِ وَالْوَحْدَةِ وَأَنْتَ عَلَى أَعْيَانِ

اللطيف والحنان انك انت الله الملك المنان ولكن لا انت وحدك
 لا سريك لك ولست بخليف وعقد لمن امن بك اذ قلت وقولك الحق
 فاستجبنا له ونجينااه من الغم وكذا لك ينجي المؤمنين * (ومن
 مناجاته) يا موجود قبل كل موجود يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن
 صاقت على نفسي صاقت على الارض بما رحبت ولا ملكا ولا منجيا الا
 اليك فاعف عني وارحمي وش على لا نواب غيرك انك انت التواب الرحيم
 اللهم يا حي يا قيوم لا اله الا انت كن لي بجانك كما كنت لاحبابك وانصني
 عني بصفائك كما فعلت باصفائك واجعلني قيوما يتلك العظمة من غيرك
 كما فعلت بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء قدير اله
 اذا طلبت منك القوة فقد طلبت غيري وان سالتك ما ضمننت لي فقد
 اثمك وان سكن قلبي الى غيرك فقد اشركت بك جئت اوصافك عن
 الحدوث فكيف اكون معك وتزهدت عن العلي فكيف يكون قوامي
 من غيرك (ومن مناجاته) يا غني يا قوي يا قدير يا عزيز من للفقير
 غير الغني من للضعيف غير القوي من للعاجز غير القادر من للذليل غير
 العزيز فاجلسني على بساط الصندق والكسبي لباس التقوى الذي هو خير
 وهو من اياك واجتنبى بظلمتك عن كل شيء هو لك واملا قلبي شجرك
 حتى لا يكون فيه منسج غيرك انك على كل شيء قدير (ومن مناجاته)
 يا سميع يا عليم يا قريب يا مجيب يا محيط يا دائم انت الله الذي اسمعتني
 كذا خطاك وتقربت الي بكشف حجابك واجتبتني من حيث انت بما اردت
 باجتياك فوجدت لك محبطا دائما فما ينبغي المحاط به فبه دواي ان نظرت
 الى نفسي خاب نظري عن ملامحك وان نظرت اليك لم يكن لي قرار مع
 قرارك فعلى بمرتك وقلبي يصيدك ويخدمك وقد هي مجتهد وسري
 يشهدك الهى قرئت الى من تنزيه عقلي ومن تصديق قلبي ومن حديث نفسي
 ومن تحبير روعي ومن شهادة سري فاعود بك من جاني بصوت الهى
 اشتاق اليه من حيث انت ولا تحببني عنه من حيث انا لا اله الا انت تقوى

مَنْ شِئْتَ مَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ) يَا وَارِثَ الْبَالِغِ بِمَا قَسَطَ
 أَنْتَ الَّذِي تَجْمَعُ الْخَيْرَ كُلَّهُ شَيْءٌ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْمَقْسُطُ فَكُلُّ مَنْ جُوبِ
 يَكُونُ لَهُ وَلَا يَكُونُ لَكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي حَتَّى لَا يَنْبُتَ إِلَّا مَا يَكُونُ لَكَ
 وَأَعِزَّنِي بِمَا رَأَيْتَ مِنْ عِنْدِكَ كَمَا أَعَدْتَ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَرَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
 اللَّهُمَّ إِنْ الدُّنْيَا حَقِيرَةٌ حَقِيرَةٌ مَا فِيهَا وَإِنْ الْآخِرَةُ كَرِيمَةٌ كَرِيمَةٌ وَمَا فِيهَا
 وَأَنْتَ الَّذِي حَقَّرْتَ الْخَقِيرَ وَفَرَّمْتَ الْكَرِيمَ فَأَنْتَ يَكُونُ كَرِيمًا مَنْ طَلَبَكَ عَمَلًا
 أَمْ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا مَنْ اخْتَارَ دُنْيَاهُ مَعَكَ فَحَقِيقَتُهُ حَقَائِقُ الْمُهْدَى
 اسْتَغْفِرُكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِكَ وَبِعَفْوِكَ حَتَّى لَا أَسْتَغْنِيَ إِلَّا بِمَعْرِفَتِكَ إِلَهِي
 كَيْفَ يَصِلُ إِلَيْكَ مَنْ طَلَبَكَ أَمْ كَيْفَ يَفُوتُكَ مَنْ هَرَبَ مِنْكَ فَاطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ
 وَلَا تَطْلُبْنِي بِعِقَابِكَ يَا رَحِيمَ بِلَا مَشْرِيقٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَجِ سِرِّي
 مِنْ سِرِّكَ وَكَلَامِي هَذَا الْآنَ عَلَى غَيْرِكَ فَيَا سِرَّ الْجَامِعِ الدَّالَّ عَلَيْكَ لَا يَكُنِي
 إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى غَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
 اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مَبَايَةَ لَهُ وَلَا حُدُودَ وَلَا يَدْرَكَ لَهُ قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ لَا أَسْتَطِيعُ شَمْدَكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا يَكِلُ لِسَانُ أَحَدٍ حَقِيقَةَ
 حَمْدِكَ وَلَا عَقْلُهُ فَاحْمَدُكَ كَمَا أَطِيفُهُ وَالْحَقُّهُ أَذْكُرْتُ عَاجِزًا عَمَّا أَنْتَ
 أَوْ لِي بِهِ وَمُسْتَحَقُّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يَسْتَفِرُّ الْإِنْفَاطُ الشَّارِعَ
 مَعْنَاهُ وَيَتَسَبَّحُ الْإِلْهَامُ الظَّلَامَةَ أَذْنَاهُ وَلَا يَرُدُّ وَجْهَهُ يَكُونُ وَلَا يَحْدُ
 كُنْهَهُ يَخْصِيصُهُ وَلَا يَحْزُرُهُ يَفْقِضُ وَلَا يَسْطُرُهُ نَاطِقٌ وَلَا تَحْمِيْنُ وَلَا
 يَحْصُرُهُ بِعَقْلِ وَلَا يَحْطُرُ شَمَالُ وَلَا يَمِينُ وَلَا يَجْمَعُهُ عَدَدُ يَخْصِيصُهُ وَلَا يَسْمَعُ
 أَبَدُ يَجُودُ وَلَا يَدْعُهُ أَمَدُ يَسْتَوِي فِيهِ إِذَا سَبَقَتْ هَوَادِيهِ حَقَّقَتْ وَأَلِي
 وَأَشْكُرُكَ عَلَى نِعْمِكَ الَّتِي لَا أَحْصِيهَا يَذْكُرُ بِقَضَائِي يَادُّهَا وَيُسَدِّدُنِي مَعَ
 أَنْيَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَالْقِيَامُ بِوَجْهِكَ لَا يَنْفِي أَنْ اغْنَقْتُ الشُّكْرَ
 فَيَا عَقْلَ الَّذِي أُعْطِيتَ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ فَيَا لَطِيفَ الَّذِي أُبَيِّتُ وَإِنْ تَعَبَّدْتُ

رَوَاهُ
 ٤

لَكَ يَا قُوَّةَ الَّتِي أَوْلَيْتَ قَائِنَ الشُّكْرِ الَّذِي أَصْفَهُ لِنَفْسِي فَإِنْ جَمَعَ
ذَلِكَ هُوْلَكَ مِنْكَ وَلَوْ مَلَكَتْ أَعْيُنِي قَادِي بِقُلُوبِي مِنْ دُونِ هَذَا بَيْنَكَ وَأَخْلَانِي
بِلَيْسَانِي دُونَ مَعُونَتِكَ مَا كَانَ فَقْدَانُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْهَضَ بِحِمْلِ الْبَسْرِ مَا اسْتَقْبَلَ
بِهِ مِنْ نِعْمِكَ وَصَرَفَتْ مِنْ نِعْمِكَ وَلَوْ تَعَبَدْتُ لَكَ مُدَّةَ حَيَاتِي حَتَّى لَا أَسْتَمِ
الْأَفْ فِي عِبَادَتِكَ أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ ذَلِكَ جَمًّا تَسْتَحِقُّهُ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَلَوْ
قَطَعْتَ مَادَّةَ الرِّزْقِ يَوْمًا لَمْ أَتَسْتَطِعِ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَوْ لَمْ
تُحَفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ لَشَغَلَنِي أَوْعَفُ دَبيبٍ مِنْ خَلْقِكَ عَنْ قَضَائِكَ
فَرَضِكَ بَلَى النِّعْمَةُ مِنْ قَوَائِلِ جُودِكَ وَالْعَيْدُ مِنْ ضَعْفَاءِ عِبِيدِكَ
وَمَا تَنْتَسِرُ مِنَ الشُّكْرِ فَيَسُوْ فَيْقَكَ وَتَسْتَبِيدُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ نُورَ الرِّشَادِ وَدَلِيلَ الْعِبَادِ إِلَى تَوْجِهِ الْعِلَادِ
صَلَاةً تَقْضِي عَنِّي الْإِبَادَ وَتَشْمِلُ بِالْمَزِيدِ وَالْمَدْرَ وَتَبْلُغُنِي الْبَرَكَاتِ
وَتُوَدِّعُنِي بِالْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ إِلَى خَيْرِ الْأَقَامِ وَعَلَى أَيْدِي وَأَصْطَابِيهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكَرَامِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا يَا دَائِمَ مُلْكِكَ الْإِلَهِيِّ
(وَمِنْ مَسَاجِدِهِ) يَا اللَّهُ يَا مَنَّانَ يَا كَرِيمَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ لَزِمَ
الْعَبْدَ الْعَاصِيَ غَيْرَكَ وَقَدْ تَجَرَّعَ النَّهْوُضَ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَقَطَعْتَ الشُّرُوءَ
عَنِ الدُّخُولِ فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَبْلٌ يَتَمَسَّكَ بِهِ سِوَى تَوْحِيدِكَ وَتَبْدِ
يَجْعَلِي مَحَلَّ السُّؤَالِ مَنْ هُوَ مُعْرَضٌ عَنْكَ أَمْ كَيْفَ يُسْأَلُ مَنْ هُوَ مُتَحَاجٌّ إِلَيْكَ
وَقَدْ مَنَنْتَ الْآنَ عَلَيَّ بِالسُّؤَالِ وَحَسْبِيَ الرَّجَاءُ فِيكَ فَلَا تَزِدْنِي خَائِبًا
مِنْ رَحْمَتِكَ يَا كَرِيمَ وَقَدْ جَعَلْتَ لِأَسْمَائِكَ حُرْمَةً مِمَّنْ دَعَاكَ بِالْإِلَهِيَّةِ
بِكَ شَيْئًا أَجْبَتْهُ قَضِيَّةُ اسْمَائِكَ يَا اللَّهُ يَا مَلِكَ يَا قُدُّوسَ يَا
يَا مُؤْمِنَ يَا مَهْمِنَ يَا غَزِيذَ يَا جَبَّارَ يَا مُتَكَبِّرَ يَا خَالِقَ يَا بَارِي يَا مُصَوِّرَ
فِي الرِّمِّ وَالْحَرْنِ وَالْجَزِّ وَالْكَسَلِ وَالْجَحْنِ وَالْجَلِّ وَالشُّكِّ وَسُوءِ الطِّينِ
وَصُلَحِ الدِّينِ وَغَلَبَتْهُ وَقَهَرَ الرِّجَالَ فَإِنَّ لَكَ الْأَنْعَاءَ الْحُسْنَى يُسَمَّى لَكَ مَعَانِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْغَزِيذُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَخَيْرَاتِ
الْآخِرَةِ وَخَيْرَاتِ الْآخِرَةِ بِالَّذِينَ وَخَيْرَاتِ الدُّنْيَا بِالْأَمْنِ وَالرِّفْقِ وَالْحَيَاةِ وَالْإِقَامَةِ

وَالطَّاعَةِ لَكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالرَّضَى بِقَضَائِكَ وَالشُّكْرِ عَلَى أَوْلِيَاكَ وَنِعْمَ
 أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُتَابِعَاتِهِ) يَا اللَّهُ يَا مُجِدُّ يَا مُجِدُّ يَا اللَّهُ يَا مُجِدُّ
 يَا بَارِحِي يَا اللَّهُ يَا قَوِي يَا تَمِينُ هَبْ لِمَنْ دَخَلَ مَا أَخَذَكَ بِهِ فَكَأَنَّ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
 وَارْتَفَعَتْ مِنْ لَطَائِفِ الْعَزْمِ مَا كُنْ بِهِ قَوْلًا مَبْنِيًا حَامِلًا تَجُولُ فِي الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِمَنْ تَوَكَّلَ
 مَا كُنْ بِهِ بَرًّا لِقَائِهِ مِنَ الصَّالِحِينَ يَا رَحِيمُ بِالطِّفْلِ الْطِفْ لِي طِفًّا لَا يَذُرُّكَ وَهَبْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 الرَّحْمَى وَجَدْتُكَ رَحِيمًا كَيْفَ لَا أَنْجُوكَ وَكَيْفَ لَا أَجِدُكَ تَصَبَّرْ وَأَنَا رَجَوْتُكَ مَنْ لِي إِذَا
 قَطَعْتَنِي وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذَا رَجَيْتَنِي فَصَلِّ لِي مِنْ حَرِّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الصَّلَاةُ الْمَشْدُودَةُ الْمُسْتَوْجِبَةُ وَهِيَ هَذِهِ
 اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي جَمِيعِ الشُّعُونَ
 فِي الْقُلُوبِ وَالْجُلُودِ عَلَى مَنْ مِمَّنْ الشَّقِيقَةُ الْأَسْرَارُ الْكَامِنَةُ فِي ذَرَّةِ الْعِلْمِ ظُهُورًا
 وَالْفَلَاقِ الْأَنْوَارِ الْمُنْطَوِيَةِ فِي سَمَاءِ صِفَاتِهِ الشَّيْئَةِ بَدْوًا وَفِيهِ أَرْفَعَتْ الْحَارُوفُ الْمُنِيرَةُ
 وَتَزَكَّتْ عُلُومُ آدَمَ بِهِ فَبِهِ عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ كُلُّ مِثْقَالٍ مِنَ الْخَلَائِقِ فَهَمَّ مَا أَوْفَى مِنَ الْبَرِّ فِيهِ
 وَلَهُ نَضَاءُ لَيْلِ الْقَوْمِ وَكُلُّ عَجْزٍ يَكْفِيهِ قَدْ كَلَّمَ السَّرَّاقُونَ كَمْ يَذُرُّكَ وَتَسَابِقُ
 فِي وَجُودِهِ وَلَا يَبْلُغُهُ لَأَحَقُّ عَلَى سَوَابِقِ شُهُودِهِ فَاقْطِعْ مِنْ نَسِي رِيَاضِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
 بَرْهَرِجَالِهِ الْأَهْمُومَةُ وَجِيَّاصِ مَعَالِي الْجَبَرُوتِ بَقِيضِ أَنْوَارِ بَرِّيَةِ الْبَاهِرِ مَعْدِنِ قِفْتِهِ
 وَلَا سِيَّ إِلَّا وَتَهْوِي مَنُوطٌ وَيَسْرُهُ السَّارَى مَحْظُوظٌ أَدْوَلُ الْوَاسِطَةِ فِي كُلِّ صَعُودٍ وَهَوِيٍّ
 كَذَهَبِ تَاقِلِ الْمَوْسُوطِ صَلَاةً لِيُقِي بِكَ مِنْكَ الْبَرُّ وَتَوَارِدَ تَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْفَخْرِ
 الْمَدِيدِ عَلَيْهِ وَسَلَامًا مَا يَجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةُ فِيضُهُ وَفَضْلُهُ كَأَهْوَاهُكَ وَعَلَى إِلَهٍ
 عَمُّوسِ سَمَاءِ الْعُلَى وَاصْطَابِرِ وَالْمُتَابِعِينَ وَمَنْ تَلَا اَللّهُمَّ إِنَّهُ سَرَّكَ الْجَمِيعُ لِكُلِّ الْأَسْرَارِ
 وَتَوَارِدَ الْوَاسِعِ بِجَمِيعِ الْأَنْوَارِ وَذَلِيلِكَ الدَّالِّ بِكَ عَلَيْكَ وَقَائِدِ رُكْبِ عَوَالِمِكَ
 إِلَيْكَ وَجِجَابِكَ الْأَعْظَمِ الْقَائِمِ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا تَفْصِلْ وَأَصِلْ إِلَى الْخَضِرَةِ
 الْمَلَانَةِ وَلَا تَهْدِي حَائِرًا إِلَى أَنْوَارِهِ الْأَمْعَى اَللّهُمَّ الْحَقِّقِي بِنَسْبِ الرُّوحِ وَحَقِّقِي
 بِحَسْبِ الشُّبُوحِ وَعَرِّفِي آيَاتِهِ مَعْرِفَةً أَفْهَمَ مَا حَيَّاهُ وَأَحْبَبَ مَا بَجَلَاهُ كَمَا حَيَّاهُ
 وَرَضَاهُ وَأَسْلَمَ مَا مِنْ وَرُودِ تَوَارِدِ الْجَهْلِ بِتَوَارِفِهِ وَأَكْرَمَ مَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ
 وَأَمْنِي عَلَى عِلَاةِ أَيْسِ لَهْفِهِ وَرُكْبِ خَائِدِهِ وَعُظْفِهِ وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقَوْمِ وَصَرِّهِ

الْمُسْتَقِيمَ إِلَى حَضْرَةِ الْمُنْصَلَةِ بِحَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ الْمُنْصَلَةِ بِتَجَلِيَاتِ تَحَارِيرِهَا
 سَمَّاكَ مَحْفُوفًا بِمُحَمَّدٍ نَصْرَكَ مَضْعُوفًا بِعَوَالِمِ أَسْرَتِكَ وَأَقْدَقَ فِيهِ عَلَى الْبَاطِلِ يَا أَوَّاهِ
 فِي مَجْمَعِ مَقَامِهِ قَادِمَةً بِالْحَقِّ عَلَى الْوَحْدِ الْوَاحِدِ وَنَجَّيْ فِي خَطَرِ الْكَوْنِ الْحَيَاطَةِ بِكُلِّ مَرْكَبَةٍ
 وَبَسِطَ وَأَنْشَلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ إِلَى أَقْصَاءِ التَّفَرُّدِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْإِطْلَاقِ وَالْتِمَاقِ
 وَأَعْرِضْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ شَهُودَ حَقِّي لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَحَدُ وَلَا أَحْسَنُ إِلَّا
 بِهَا نَزُولًا وَصُغُودًا كَمَا هُوَ كَذَلِكَ لَنْ يَزَالَ وَجُودًا وَتَجَلَّى اللَّهُمَّ ذَلِكَ لَدُنِّي مَعْدُودًا
 وَعِنْدَكَ مَحْمُودًا وَاجْعَلْ اللَّهُمَّ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي كَسْفًا وَعَيْنَانَا إِذْ الْأَمْرُ كَذَلِكَ
 رَحْمَةً مِنْكَ وَحَنَانًا وَاجْعَلْ اللَّهُمَّ رُوحِي سِرَّ حَقِيقَتِي ذَوْقًا وَحَالًا وَحَقِيقَتِي جَمَاعَ
 عَوَالِمِي فِي جَمَاعِ مَعَالِي خَالٍ وَأَمَّا لَا وَحَقِيقَتِي بِذَلِكَ عَلَى مَا هُنَاكَ بِحَقِيقِ الْحَقِّ
 الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يَا أَوَّلَ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ يَا آخِرَ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
 شَيْءٌ يَا ظَاهِرَ فَلَيْسَ قَوْفَكَ شَيْءٌ يَا بَاطِنَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَسْمَعُ نِدَائِي فِي بَقَاءِ
 وَفَنَائِي يَا سَمِيعَتِ بِرِئَاءِ عِبْدِكَ زَكْرِيَّا وَاجْعَلْنِي عَنْكَ رَاضِيًا وَعِنْدَكَ مُرَضِيًا
 وَأَنْصُرْنِي بِكَ لَكَ عَلَى عَوَالِمِ الْحَيِّ وَالْأَبَدِ وَالْمَلَكِ وَيَا ذِي بَيْتِكَ يَا أَيْدِي مَنْ سَلَّمَ
 فَلَكَ وَمَنْ مَلَكَ فَسَلَّمَ وَاجْتَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَرَلْ عَنِ الْعَيْنِ عَيْنَكَ وَحَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ
 غَيْرِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ خَيْرِكَ وَمِنْكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْهُ بَدْءُ الْأَمْرِ وَالْآخِرِ
 إِلَهِي يَعُودُ اللَّهُ وَاجِبُ الْوُجُودِ وَمَا سِوَاهُ مَفْقُودٌ إِنْ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادَكَ
 إِلَى مَعَادٍ فِي كُلِّ أَقْرَابٍ وَابْتِعَادٍ وَأَنْهَاضٍ وَاقْتِعَادٍ كَرِيمًا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةً
 وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرٍ نَارِئِدُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْدَى بِكَ فَهْدَى حَتَّى لَا يَبْقَ مِنَّا نَظَرٌ إِلَّا
 عَلَيْكَ وَلَا يَسِيرُ بِنَا وَطَرٌ إِلَّا إِلَيْكَ وَنِيرُنًا فِي مَعَارِجِ مَذَابِجِ إِنْ اللَّهَ وَمَلَأَ يَمِينَهُ
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
 مِنَّا عَلَيْكَ أَفْعَلْ الصَّلَاةَ وَأَكْمَلِ التَّسْلِيمَ فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ قُدْرَةَ الْعَظِيمِ وَلَا نَذْكُرُ
 مَا يَلْبِغُ بِرِيقِ الْأَجْزَامِ وَالْعَظِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ وَخُجَّتُهُ وَرَحْمَتُهُ
 وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْيِهِ
 عَدَدَ الشُّعْرِ وَالْوَرْدِ وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثًا) تَخَصَّصْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَّارِ وَأَعْتَصَمْتُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا كَعْبِدُ وَإِلَّا كَعْبِدُ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ عَظِيمٍ عَمَّا يُصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الْعَظِيمَةُ الظَّافِرَةُ وَهِيَ هَذِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ وَمَا تَكُنْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الَّذِي لَا جُلَّةَ ظَهْرُهُ الْأَكْوَانُ وَلَا حُجُومٌ مِنْ سِوَاكَ وَتَرْتِجُ
 تَجْلِيَاتُ مَرَجٍ الْخَضِرَاءِ تَلْقِيَانِ بَيْنَهُمَا رِزْقٌ لَا يُفْغِيَانِ وَصَلَاةُ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ عَلَى عَظِيمِ شَيْءٍ
 أَحَدِيَّتِكَ وَفَرَجِي وَأَحَدِيَّتِكَ عَيْنٌ وَجُودِكَ وَصَفَاءُ فَرْجٍ شُكْرِكَ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحَوِّدِ
 وَالْوَلَاءِ الْمُعْقُودِ وَالْحَوْضِ الْمُرْدُودِ وَالتَّسْبِيحِ الْمَطْلُوعِ كُلِّ مَوْجُودٍ صَلَاةً لَا تَنْتَكِي وَلَا يَنْتَكِي
 مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا يَنْتَكِي مِنْهَا شَيْءٌ وَلَا يَنْتَكِي مِنْهَا شَيْءٌ بِمَا أَفَضْتَهُ مِنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مَنْ هُوَ عَيْنُ الْحَقِيقَةِ الرَّائِيَّةِ لَا هُوَ كَمَا يُنَظَرُ مِنْ زَاوِيَةٍ وَحَادٍ حَيْثُ هُوَ حَقِيقَةُ الْجَلَالِ
 الْأَلِيمِ وَحَقْلُ الشَّرِّ لَا يَسِيءُ الْفُضُولِيَّاتِ وَالْإِيمَادِ مِنْ حَيْثُ هُوَ الْقَبْضَةُ الرَّائِيَّةُ الَّتِي تَعْدُدُ
 مِنْهَا الْأَحَادِثُ الْأَبْجَادَ فَهُوَ النَّوْذِيُّ ظَرْفُهُ مَا ظَهَرَ وَخَفِيَ مَا ظَهَرَ وَخَفِيَ الْعُلُومُ الْعُلُومُ
 وَالسُّفُلَةُ عَلَى حَسْبِ الْمَرَادِ لَا هُوَ مُسْتَكِنٌ عَنْ مَقَامِ الْعُبُودِيَّةِ فَهُوَ عِبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَجَبِيَّةُ
 وَحَلِيلُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِ صَلَّي اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ وَخَيْرُ الْوَحْدَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ
 لَا هُوَ حَيْثُ هُوَ مِنْ حَيْثُ هُوَ لَا هُوَ صَلَاةً تَكْسُو نَفْسَهَا خَلْقَ الْجَلَالِ وَالْإِيمَادِ
 وَتَسْقِيهَا مِنْ خَزَائِنِ صَاحِبِ الرِّزَالِ وَتُوَيْدُ نَارِهَا عِنْدَ تَجَلِّي حَضْرَتِكَ بِكَ الْجَلَالِ فَلَا تَجَلِّي
 رَبُّهُ لِلْجَلَلِ صَلَّاهُ دَكَاؤُ حَرْمُوحٍ ضَعْفًا فَلَا أَفَاقَ قَالِ الْجَانَّةُ بَنَتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَسَلِّكَ اللَّهُمَّ الْفَيْضُ مِنْ عَالَمِ الْبَسْطِ الْمُوَيْدُ بُوَيْدُ الْأَهْلَالِ بِسْمِ حَقِيقَتِهِ
 ذَوْقًا وَطَائِلًا أَوَّلُ الْآخِرِ بِظَاهِرِهِ بِبَاطِنِهِ يَأْتِعَالِدُ حَقِيقَتُهُ بِذَلِكَ عَلَى مَا هَذَا لَمْ يَخْتَصِ
 الْحَقُّ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَحَدٌ إِلَّا خَاصَّةً
 خَلَاصَةً شَرِيفَةً سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا
 حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ طَلَبَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشْفِيَ الْأَلْبَابَ
 لَنْ يَخْشَى تَهْمًا وَلَا يَخْشَى خَلْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَمْسَى كَمَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِأَقْوَالٍ فَانْ يَكْفُ السِّرِّ وَخَفِيَ
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَلَّمَ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى (ثَلَاثًا) رَبِّ اسْتَرْخِي لِي صَدْرِي وَتَبَّ

وأخلى عقدة من لسانه بغير قوة أو اجتهاد أو زبر من جهته وإن أشد به أذى وأشره في أمره
 حتى تشيع كفاؤه وذكره كثيرا أنك كنت بما بصيرا بما أياها النبي إنا أكرسناك هذا وتبشيرا
 وتذكيرا وادعيا إلى الله يذنه وسرا جارا ونورا ونورا للمؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا وإذا استأذن
 الذين يؤمنون بآياتنا فصل سلام عليكم كتبت إليكم على أنفسكم الآية أنه من علمكم سوما لحجالة
 ثم تأت من بعد وأصل قائم عتور رجم ورجع الدرجات ذوالعرش يلقي الروح من أمره على من يشاء
 من عباده لينزله يوم التلاق يوم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء يوم الملك اليوم لله الواحد
 القهار اليوم يحكي كل نفس بما كسبت لآلهم اليوم إذا الله سبع الحساب سبع لله ما في السموات
 والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول
 والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام
 ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرتجف فيها
 وهو معكم أينما كنتم والله عما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور
 يوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ربنا لا تزع فلو بنا بعد
 أذهبتنا وهبنا من ذلك رحمة أمك أنت الوهاب اللهم إني أقدم إليك بكن كل نبي
 وحجة وحجة وطرف يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان
 أقدم إليك بين يدي ذلك كله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وله ما في السموات
 وما في الأرض وما بين ذلك يشهد عنده الأباذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
 من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده يحفظهما وهو العلي العظيم
 ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فأغفر للذين تابوا واستغفروا سبيلك وفرهم عذاب الجحيم
 ربنا أمنا ما أنزكت واستعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين شهد الله أنه لا إله إلا هو
 والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الذين عند الله
 الإسلام قل اللهم ما لا الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وترفع
 من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير قل لا التل في النهار وقل لا التل
 في الليل وخرج الحق من الميت وخرق الموت من الحي وورث من تشاء بعين حساب لقد جاءكم
 رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عندهم لم يرض عنكم ولا يؤمنون بآياتها قل إنما أنذركم
 فقد حسي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) قل إن يصبينا
 إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليست كل المؤمنين وإن تمسك الله بضر

يُغْفِرُ مَا كَانَتْ لَهُ الْآهُوَ وَإِنْ رَزَقَهُ خَيْرٌ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا أَهْوَأُ خَلْقَ مَا صُنِعَتْهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمَا مِنْ مَدَابَّةٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَاللَّهُ بَرَزَقُهَا وَإِنَّا كُنَّا
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مَا يَفْخُخُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْهَا وَمَا يُمْسِكُهَا فَلَا تُرْسِلْ
مَلَكًا مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
قُلْ الْفَرَأَيْنِ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ إِنْ أَرَادَ
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ حَصْنَتْ سُبُوحًا وَأَوْلَادًا
وَجَمِيعَ مَا خَلَقَ بِهِ شَفِيعَةً قَالِي بِالْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَدَفَعْتُ عَنْهُمْ الرُّسُوءَ
بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) تَحَصَّنْتُ مِنْ
سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ بِحُصْنِ آسَاسِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُورَةُ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِ اللَّهِ مِفْتَاحُ لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ حَسْبَا هَسْبًا مَا مَوْنًا مَا مَوْنًا أَلَا أَلَسْتُ سَمِيًّا تَقْدَمَنِي
الْمَدَدُ لَا أَبَالِي مِنْ أَحَدٍ بِفَضْلِ نِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ كَمْ نَبْلَدُ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي الْغَلَقُ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغَيْبِ وَالنَّاسِ
(ثَلَاثًا) كَلَّا نَزَّلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ لَاحِظَةٍ خَافِعَةٍ مُتَصَدِّعَةٍ مِنْ شَسْبَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجَّزْنَا وَبَارَكْنَا فِيهَا وَأَمْرُهَا أَنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَهَا هَذَا وَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِهِ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ فِي يَمِينِهِ سُبْحَانَ
وَعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ حَسْبِيَ صَمَدٌ بَابِي وَلَهُ كُفٍّ وَابِي دَخَلْتُ فِي كُفٍّ

وَاسْتَحْزَنَتْ فِي ثِقَةٍ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُرَ
 بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْجِيلًا فَإِنْ تَوَلَّوْا أَفْضَلُ حَسْبِيَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) آمَنَ الرَّسُولُ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ يَدَهُ وَكُنِيَهِ وَرُسُلُهُ
 لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
 الْمَصِيرُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ
 رَبَّنَا لَا تَوَاضِعْ نَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
 حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَاقَةِ كُنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفُرْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) فَاسْتَحْمِلْنَا اللَّهُ وَتَحْمِلْنَا
 مِنْ أَلَمٍ وَكَذَلِكَ يُجِى الْمُؤْمِنِينَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ *
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهَا فِي يَوْمِ الْأَشْنَيْنِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ مُجَادَى الْأَوَّلِ
 سَنَةِ سَبْعٍ وَبِئْسَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَذَلِكَ أَيَّامُ إِقَامَتِنَا بِدَارِ الْخِلَافَةِ
 الْأِسْلَامِيَّةِ الْأَشْهَادِيَّةِ الْعَلِيَّةِ فِي أَيَّامِ سُلْطَنَةِ الْمُؤَيَّدِ بِعَالَمِ الشَّرِيعَةِ مُزَوَّجِ
 عَنْ أَسْلَافِهِ الْكَرَامِ الْفَخْرَةِ جَمْعُهُ سُلْطَانُ سَلَاطِينِ الْأِسْلَامِ وَمَنْ
 بِحَاسِنِ أَوْصَافِهِ تَقَرَّرَ الْأَيَّامُ مِنْ عَمْرِؤُهُ الْآتَامُ وَوَسَّعَ بِهِ الْبَرَاءَةُ
 بِعِيمِ الْأَرْغَامِ الْمُقْتَنِي أَثَرِ السُّلْطَانِ الصَّالِحِ وَالْمُجْتَهِدِ فِيمَا بَصُلِحَ أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ
 مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَحَالِ الْعَمِيدِ عَلَى اللَّهِ وَالْمُسْتَعْدِّ فِي جَمْعِ شُؤْرِهِ مِنْ فَيْضِ الْفَضْلِ
 الرَّبَّانِيِّ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ الْغَاثِي عَبْدِ الْحَمِيدِ
 حَاجَّانِ الْقَائِي أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَنَهُ وَصَانَ بِجُيُوشِ الْعِزِّ وَالنُّصْرَةِ صَوْلَهُ وَأَمَدَنَ
 بِالْقَائِدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَمَّ طَبْعُ كِتَابِ الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فِي الْقُسْطِ طَبِيعِيَّةِ دَارِ
 الْخِلَافَةِ الْعَلِيَّةِ عَلَى ذِمَّةِ جَامِعِهِ وَمُؤَلَّفِيهِ حَضْرَةِ الْأَسْتَاذِ الْكَامِلِ مَرْيَمِ
 الْمُرِيدِينَ وَمُرْشِدِ الشَّالِكِينَ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحَمَّدَ ظَا فِر المَدْفُونِ أَمَّعَ اللَّهُ
 بِحَيَاتِهِ وَبِعَنَاتِهِ مَصْنُوعَهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خَادِمُ الْعِلْمِ بِالرُّوضَةِ الْمَطْرِيَّةِ
 وَخُوَيْدَمِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ الْمُنَوَّرَةِ آمِينَ بْنِ حَسَنِ الْخُلَوَاتِيِّ الْمَدْفُونِ
 وَذَلِكَ فِي ذِمَّةِ سُلْطَانِنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُؤَيَّدِ شَرِيعَةِ سَيِّدِ الْأَمْرِ سَيِّدِينَ وَقَامِعِ
 الْمُبْتَدِعَةِ وَالْأَهْلِ وَالْقَائِرِينَ إِلَّا وَهُوَ السُّلْطَانُ عَبْدُ الْجَمِيدِ خَانُ ابْنِ
 الْمَرْحُومِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْجَمِيدِ خَانِ الْعُثْمَانِيَّاتِ أَيَّدَهُ اللَّهُ بِدُرُوحِ الْقُدْسِ وَأَهْلُهَا
 أَنْ طَبْعَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَخْلُوْا مِنْ إِشَارَةٍ مِنْ إِشَارَاتِهِ الشَّرِيفَةِ وَلِهَذَا صَبَّحَ
 هَذَا الْيَوْمَ أَوَّلَ كِتَابٍ عَرَبِيٍّ طُبِعَ فِي إِسْلَامٍ مُبُولٍ صَحِيحًا رِثَقًا وَهَذَا هُوَ الْعَمَلُ
 شَاهِدٌ عَلَى نَفْسِهِ بِالصَّحَّةِ وَالصُّبْطِ وَالْخَيْرِ وَمَنْ شَكَكَ فِي ذَلِكَ
 فَالْيَمْرُؤُ لَنَا فِيهِ غُلَطٌ أَوْ لَحْنٌ يُعْتَدُّ بِهِ أَوْ يَأْتِي نَائِبُ كِتَابٍ عَرَبِيٍّ غَالِبٍ
 عَنِ الْغُلَطِ طُبِعَ فِي إِسْلَامٍ مُبُولٍ قَبْلَ هَذَا الْكِتَابِ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعَيْنِ رُفْهَانُ
 وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ بَيَانُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَكَانَ خَتَامُ
 طَبْعِهِ فِي عَمْرَةٍ نَبِيْعِ الثَّانِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَآلِفٍ
 مِنَ الْهَجْرَةِ الْحَدِيثِيَّةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَكْلِ مُرْشِدِ الْأَخْمَرِ
 وَالْأَسْوَدِ تَحْتَ الْخَضِرَاءِ وَفَوْقَ الْغَبْرَاءِ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أُمَّةِ الدِّينِ وَ
 نَجْوَى الْأَهْلِيَّةِ دَاءِ

تمت

۸۱ ۹۳	دانشنامه
۲۲ الف	فن غیب
۲۲ است	تجارب غیب

4521

